



ترتيب أولويات في ألمانيا خلال الشهور الأخيرة من حكم ميركل

(حصاء الأسبوع)

الجموعه الصينية «مستاءة» لتطويره من قبل حوسبتها السحابية «علي بابا» تتصل من برنامج يميز الإيفور

شغفها - لندن - «الشرق الأوسط» حاولت مجموعة «علي بابا» الصينية العملاقة، أمس، الاتصال من برنامج طورته إحدى وحداتها المتفرعة على الوجود، يمكن استخدامها لتتبع وجهه أبناء الأقلية الإيفورية المسلمة. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية مؤخراً أن «علي بابا» طورت برنامجاً للتعرف على الوجه يستطيع تحديد أفراد

أقلية الإيفور التي تخضع لمراقبة دقيقة في شينغيانغ، وهي أحدث شركة صينية تتورط في الجدل حول معاملة الصين للإيفور. وفي بيان نشر على الإنترنت أول من أمس، قالت المجموعة الصينية إنها شعرت «بالدهشة والاستياء» عندما علمت أن «علي بابا كلاود»، وحدتها المتخصصة بالحوسبة السحابية، طورت هذا البرنامج. وأوضحت «علي بابا» أن

رئيس الوزراء اليمني لـ «التنسيق الأوسط» : سنركز الجهود ضد المشروع الإيراني ووكلائه... وترحب سعودي حكومة «كفاءات» يمنية تكمل عقد «اتفاق الرياض»

الرياض، عبد الهادي حبتور

أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، قراراً جمهورياً، أمس، بتشكيل حكومة جديدة من كفاءات سياسية يرأسها الدكتور معين عبد الملك، تضم 24 وزيراً، في خطوة تكمل عقد «اتفاق الرياض» اليمني في شقة السياسي بعدما جرى الأسبوع الماضي تنفيذ الشق العسكري له. وبموجب الأمر، تقرر تعيين أحمد بن مبارك، سفير اليمن لدى الولايات المتحدة، وزيراً للخارجية وشؤون المغتربين في

كثيراً الجهود التي قادتها المملكة في تقريب وجهات النظر، وتنفيذ اتفاق الرياض كمنظومة متكاملة، وتعاون جميع الأطراف لتغليب المصلحة الوطنية، وتوحيد الجهود وتركيزها نحو معركة اليمن والعرب المصرية ضد المشروع الإيراني ووكلائه من ميليشيات الحوثي الانقلابية». ورحبت وزارة الخارجية السعودية بتنفيذ الأطراف اليمنية ممثلة بالحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي لاتفاق الرياض، وبما تم الإعلان عنه من تشكيل حكومة كفاءات سياسية تضم كامل مكونات

محاولات لاستيلاء حكومة لبنان بنهاية العام

بيروت، «الشرق الأوسط» دخل البطريرك الماروني بشارة الراعي أمس، على خط الجهود المبذولة لاستيلاء الحكومة اللبنانية قبل نهاية العام، والتقى الرئيس ميشال عون، ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، بعدما كان قد التقى رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، أول من أمس. وقالت مصادر موالية للقاء عون والراعي، إن البطريرك وضع عون في أجواء لثقتهم مع الحريري، فيما وضع عون البطريرك في

أجواء الصبح التي تم تداولها. وأكد عون أن هدفه تشكيل حكومة منتجة وفاعلة يكون باستطاعتها مواجهة الأمور الراهنة داخلياً وإقليمياً. وتمنى البطريرك على حملة لرجال الدين الشيعة ضد «تسييس» القضاء

عون أن يستأنف التواصل مع الحريري، وأبدي عون استعداده لهذا الأمر. من جهة أخرى، شن رجال دين بارزون في الطائفة الشيعية حملة اتهامات ضد «تسييس

شروط غربية صارمة للاعتراف بـ «شرعية الاقتراع»... ويبدرسن يتراجع عن «العدالة التصالحية» «معركة صامتة» أميركية - روسية على انتخاب الأسد

لندن، إبراهيم حميدة

اندلعت «معركة صامتة ومبكرة» بين روسيا وحلفائها من جهة، وأميركا وشركائها من جهة ثانية حول الانتخابات الرئاسية السورية المقبلة قبل انتهاء ولاية الرئيس بشار الأسد في منتصف يوليو (تموز) المقبل. وستكون الانتخابات الأولى بعد الوجود العسكري الروسي والتغييرات الميدانية وثبات «خطوط التماس» بين «مناطق النفوذ» الثلاث وسط أزمة اقتصادية وعقوبات وعزلة دبلوماسية، إضافة إلى أنها ستحصل في الأشهر الأولى من ولاية الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن.

وتريد موسكو، ومعها دمشق وطهران، أن تجري الانتخابات بموجب دستور 2012 بعيداً عن الإصلاحات في جنيف بموجب القرار 2254 ومناشئة لـ «طى صفحة» وبدء الأطراف الإقليمية والدولية للتعامل مع «الحكومة الشرعية».

في المقابل، تتجاهل واشنطن «الرئاسية» بحيث أنها «لن تعترف بأي انتخابات لا تتم بموجب 2254». أما حلفاؤها، فهم منقسمون، فالبعض يريد تجاهل الانتخابات، فيما يقترح آخرون دعم مرشح للمعارضة أو وضع معايير لـ «الاعتراف بأي انتخابات».

وكانت فرنسا قد صاغت «لا ورقة» حصلت «الشرق الأوسط» على نصها، تضمنت شروطاً في تحظى الانتخابات بـ «الشرعية»، بينها «إشراف منظمة الأمم المتحدة». وقال دبلوماسي غربي إن «البيانات الروسية للفصل بين الانتخابات الرئاسية واللجنة الدستورية تشير لقسماً عميقاً وتخلق ضرراً بالعلنية السياسية وإجماع مجلس الأمن». على صعيد آخر، تراجع المبعوث الأممي غير بيدرسن عن استخدامه مصطلح «العدالة التصالحية» في خطابه الأخير أمام مجلس الأمن، بعد انتقادات واسعة من معارضين سوريين.

مشروع عدوها «إعلان حرب»... وبايدن يسرّع التعيينات ضغوط على ترمب للرد على «القرصنة الروسية»

واشنطن، رندا أيترو على يردى

تزايدت الضغوط على الرئيس الأميركي دونالد ترمب للرد على ما وُصف بـ «أخطر عملية قرصنة وكالات حكومية» في تاريخ أميركا، روسيا فيما أشار تقرير تشير إلى ضلوع المرشحين من الحزبين.

ورأى السيناتور الديمقراطي ديك دودين أن «ما جرى هو بمثابة إعلان حرب من روسيا على الولايات المتحدة، ويجب أن نأخذ

الفاعلين هو أمر مدهل للغاية». وانضم السيناتور الجمهوري ماركو روبيو إلى موجة الانتقادات، لكنه دعا إلى توخي الحذر في توجيه أصابع الاتهام. من جانبه، وإصل الرئيس المنتخب جو بايدن، إعلان المرشحين لشغل مناصب وزارية بارزة في

إدارته. ورشّح النائبة الديمقراطية دب هالاند وزيرة للدخول، لتكون الأولى من الأميركيين الأصليين التي تتولى منصباً وزارياً والمرأة الأولى لهذه المهمة، فيما يعد خياراً تاريخياً يمثل منعطفاً في علاقة الحكومة بالمشعب الأصلية في الولايات المتحدة. (تفاصيل ص 9)

السودان لإثارة الاعتداءات الإثيوبية في قمة «إيقاد» غداً

وقفة أمام البرلمان التونسي للدفاع عن مدينة الدولة

«الحرس الوطني» الروسي ينتشر في بيلاروسيا

تركيا تمدد سجن كافالا بتهمتي «التجسس والانقلاب»

نتنياهو ورئيس الأركان الأميركي يبحثان مواجهة «العدوان الإيراني» طهران تبني منشأة نووية تحت الأرض في قم

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» كشفت صور الأقمار الصناعية لشروع إيران في بناء موقع بمشانتها النووية تحت الأرض في منطقة «فوردو» بمدينة قم. ولم تعترف إيران علناً ببناء أي منشآت جديدة في «فوردو» التي اكتشفها الغرب في عام 2009 خلال جولة تفتيش. ورغم أن الغرض من المبنى لا يزال غير واضح، فإن أي منشآت في «فوردو»

من المرجح أن تخبر قلقاً جديداً في الأيام الأخيرة لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب قبل تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن.

إلى ذلك، رفض سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كاظم غريب آبادي، أمس، اقتراح مدير الوكالة، رافائيل غروسي، بأن إحياء الاتفاق النووي الإيراني بعد تولي بايدن الرئاسة سيطلب التوصل إلى اتفاق جديد. وكتب آبادي على

إحدى صور الأقمار الصناعية لموقع «فوردو» النووي بالقرب من مدينة قم (أب)

معارك بين حلفاء لواشنطن وموالين لأنقرة قرب الرقة

نجم المسلسلات التاريخية السوري يستعد لدور إدريس السنوسي جمال سليمان لـ «التنسيق الأوسط» : أعماله تعكس قناعاتي

القاهرة، اقتصار درديري

حكم الملك إدريس السنوسي التي شهدت صراعاً شعبياً للتحرر من قناعاتي». ويشعر سليمان بحزن كبير لسوريا قائلاً: «أنا منتم بشكل كبير لبليدي، مهما سأفرت، ومهما أنتجت لي فرص الحياة، لكن لا مكان يعادل موطن الإنسان».

وعن طموحاته بعد كل هذا العطاء الفني، يقول سليمان: «طموحي الشخصي أن يكون لدي مسرح يتسع لماثني شخص أفتحه أمام المهويين (...) وأن تكون لدي مزرعة صغيرة أربي بها بعض الطيور».

تفاصيل يوميات الشرق

قدم الفنان السوري جمال سليمان، عدداً كبيراً من الشخصيات التاريخية عبر أعماله الدرامية، على غرار صلاح الدين الأيوبي وعبد الرحمن الداخل، ويستعد لتمثيل دور أول ملوك ليبيا بعد الاستقلال إدريس السنوسي.

وفي حديث لـ «الشرق الأوسط»، يرى سليمان أن هناك فرقاً بين تقديم شخصية يعرفها الجمهور، وبين تقديم شخصية غير معروفة له، وأن الفيصل في ذلك هو التعبير عن روح الشخصية. وعن عمله الجديد يقول إنه «يتناول فترة

عمليات التطعيم ومعدلات الإصابة تتسارع عالمياً «كورونا» يحاصر موسم الأعياد... وأميركا تجيز «موديرنا»

عواصم، «الشرق الأوسط»

شدد عدد من دول العالم إجراءاتها الاحترازية ضد فيروس «كورونا» قبل أيام قليلة من موسم أعياد الميلاد الذي تخشى السلطات الصحية من أن يؤدي إلى ارتفاع في تفشي الوباء بسبب التجمعات والاحتفالات داخل المنازل والمباني. في غضون ذلك، أصبحت الولايات المتحدة الدولة الأولى التي تجيز لقاحين لفيروس

«كوفيد - 19»، وذلك بعد أن أجازت «إدارة الغذاء والدواء الأميركية» أمس، لقاح شركة «موديرنا»، بعد أن كانت قد أجازت في وقت سابق من الشهر الفائز «فايزر» الأميركية و«بيونتيك» الألمانية. وسيسمح الترخيص الجديد لشركة «موديرنا» بتوفير 20 مليون جرعة مباشرة للحالات الطارئة. كما أن لقاح «موديرنا» مسموح به فقط لمن أعمارهم 18 عاماً فما فوق.

ومع تسارع معدلات الإصابة عالمياً، تزايدت أيضاً عمليات التطعيم وتوزيع اللقاحات في عدد من الدول، فيما أعلنت

منظمة الصحة العالمية وتحالف اللقاحات «غافي» المتعاون معها، اللذان وضعاً الية لتوزيع لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» المستجدة» في الدول الفقيرة، انهما يتوقعان إرسال أولى الجرعات إلى هذه الدول في الربع الأول من عام 2021.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في مؤتمر صحفي، إن هذه الألية المسماة «كوفاكس» (أو ما معناها الوصول العالمي للقاح المضاد لـ «كوفيد - 19») تضمنت الحصول على قرابة ملياري جرعة حتى الآن.

تفاصيل ص 4 و 5

نائب الرئيس الأميركي مايك بنس يتلقى لقاح «فايزر» في البيت الأبيض أمس (رويترز)

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

حكومة بنينا المالية جامعة ربة علفار مؤسسة الشرق العربي المعهود.

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

www.samba.com

سامبا

أحمد بن مبارك وزيراً للخارجية... واللواء إبراهيم حيدان للداخلية الشق السياسي من «اتفاق الرياض» اليمني بدأ بحكومة كفاءات... والسعودية ترحب

تندن: «الشرق الأوسط» أصدر الرئيس عبد ربه منصور هادي قراراً جمهورياً أمس، بتشكيل حكومة يمنية يرأسها الدكتور معين عبد الملك و24 وزيراً، في خطوة تعد بمثابة بدء للشق السياسي من اتفاق الرياض اليمني بعدما جرى الأسبوع الماضي تنفيذ الشق العسكري، بينما يبقى من الشق السياسي تشكيل وفد مفاوض يمثل الحكومة اليمنية في أي مشاورات أو مفاوضات سياسية لاحقة.

وتمنت الوزارة في بيان حرص الأطراف اليمنية على إعلاء مصلحة اليمن وتحقيق تطورات شعبية لإعادة الأمن والاستقرار، معتبرة تنفيذ اتفاق الرياض خطوة مهمة في سبيل بلوغ الحل السياسي وإنهاء الأزمة اليمنية.

كما أكدت الوزارة على توجهات القيادة السعودية لمواصلة حل الجهود التي تبذلها الرياض لدعم اليمن بما يحقق أمنه واستقراره وازدهاره.

محمد سعيد الزعوري وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، ومناح يسلم صالح بامين وزيراً للأشغال العامة والطرق، وقال رئيس الوزراء اليمني إن إعلان حكومة الكفاءات السياسية توحيد جهود كبيرة قادها الرئيس (هادي) وقيادة السعودية ودول تحالف دعم الشرعية والقوى

الإنسان، والمهندس توفيق عبد الواحد علي الشرجبي وزيراً للمياه والبيئية، ومحمد محمد حزام الأشول وزيراً للصناعة والتجارة، ومحمد عيضة شبيبة وزيراً للوقاف والإرشاد، والدكتور عبد الناصر أحمد علي الوالي وزيراً للخدمة المدنية والتأمينات، والدكتور نجيب منصور حميد العوج وزيراً للاتصالات وتقنية المعلومات، وعبد السلام عبد الله سالم باعبود وزيراً للتخطيط والمعادن، والدكتور خالد الوصابي وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني، وأحمد عرمان وزيراً للشؤون القانونية وحقوق

هادي وزيراً للنقل، وسالم بن بريك وزيراً للمالية. وجرى تعيين نايف البكري أيضاً بحقيبة الشباب والرياضة، وسالم عبد الله عيسى السقطري وزيراً للزراعة والري والثروة السمكية، والدكتور واعد عبد الله عبد الرزاق باذيب وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي، والدكتور

عبد الملك ل.

الرياض: عبد الهادي حبتور أكد الدكتور معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني أن الحكومة الجديدة سوف تعمل وفق نهج شامل لخدمة الشعب اليمني، وتوحيد الصف الوطني بمختلف مكوناته من أجل التسريع في استعادة الدولة وإنهاء المشروع الإيراني وأدائه الميليشيات الحوثية.

وقال عبد الملك في أول تصريح له منذ إعلان الاتفاق بينه وبين الملك ل. والشرق الأوسط» أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، عن تدمير لغم بحري قال إنه «إيراني الصنع من نوع (صدف) زرعه ميليشيات الحوثي

الانقلابية، باعتبار هذا المشروع خطراً لا يهدد أمن واستقرار اليمن فقط، بل المنطقة والعالم بأسره». وتابع: «ستعمل الحكومة وفق نهج مختلف وشامل لتطبيق الأوضاع في المحافظات المحررة، والبناء على وحدة الصف الوطني في توحيد القرار العسكري والأمني بما يساعد على التسريع في استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً، لدينا خطة وبرنامح وأوضاع

صحافي عقب إعلان الحكومة الجديدة المنبثقة عن اتفاق الرياض الليلة الماضية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الذي الحكومة خطة وبرنامحاً وأوضاع في التعامل مع التحديات الراهنة»، متطعاً إلى «دعم الأشقاء والأصدقاء وقبل ذلك القوى السياسية والمجتمعية والشعب اليمني». واعتبر الدكتور معين إعلان حكومة الكفاءات السياسية، تتويجاً للجهود المبذولة من الرئيس اليمني

الرياض: عبد الهادي حبتور أكد الدكتور معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني أن الحكومة الجديدة سوف تعمل وفق نهج شامل لخدمة الشعب اليمني، وتوحيد الصف الوطني بمختلف مكوناته من أجل التسريع في استعادة الدولة وإنهاء المشروع الإيراني وأدائه الميليشيات الحوثية.

وقال عبد الملك في أول تصريح له منذ إعلان الاتفاق بينه وبين الملك ل. والشرق الأوسط» أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، عن تدمير لغم بحري قال إنه «إيراني الصنع من نوع (صدف) زرعه ميليشيات الحوثي

مسؤول في البرنامج الأممي ل التنترفا الأوسط: 2021 سيكون العام «الأسوأ» للعمل الإنساني «الغذاء العالمي» يدعو لتفادي حدوث مجاعة وشيكة في اليمن



صبي يمني ينتظر مساعدات من برنامج الغذاء العالمي (أ.ف.ب)

الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي الحاد في جميع أنحاء المنطقة. ورجح مدير مكتب برنامج الأغذية العالمي في الإمارات العربية المتحدة ممثل البرنامج لدى دول مجلس التعاون الخليجي أن يكون عام 2021 أسوأ عام بالنسبة للعمل الإنساني، وأن يشهد أكبر أزمة إنسانية يشهدها العالم منذ بداية

الأممية للجوع والصراع، معرضين حياتهم وأمنهم للخطر، مقدمين أقصى التضحيات في سياق عملهم. ويغدو يحيى بأنه لولا الدعم الكبير للشركاء، والعطاءسخي من الحكومات والدول المانحة التي تساهم في تمويل عمليات البرنامج، لما تمكن من تحقيق هذا الإنجاز الخدم، الممثل في الوصول إلى 100 مليون شخص، بما يحتاجون إليه من مساعدات غذائية مثقفة للحياة. وعلى رأس هؤلاء «شركاء البرنامج

الرياض: عبد الهادي حبتور

الرياض، «الشرق الأوسط» الماضية إلى 171 لغماً بحرياً نشرتها الميليشيات المدعومة من إيران بالبحر الأحمر. وشدد التحالف على أن أعمال الميليشيات الحوثية العدائية بدعم إيراني تهدد أمن مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر.» وأوضح التحالف في بيان أمس أن اللغم البحري الذي زرعه الميليشيات تم اكتشافه جنوب البحر الأحمر، مشيراً إلى ارتفاع عدد الألغام البحرية التي تمت إزالتها خلال الفترة

الرياض: عبد الهادي حبتور

المضية إلى 171 لغماً بحرياً نشرتها الميليشيات المدعومة من إيران بالبحر الأحمر. وشدد التحالف على أن أعمال الميليشيات الحوثية العدائية بدعم إيراني تهدد أمن مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر.» وأوضح التحالف في بيان أمس أن اللغم البحري الذي زرعه الميليشيات تم اكتشافه جنوب البحر الأحمر، مشيراً إلى ارتفاع عدد الألغام البحرية التي تمت إزالتها خلال الفترة

المضية إلى 171 لغماً بحرياً نشرتها الميليشيات المدعومة من إيران بالبحر الأحمر. وشدد التحالف على أن أعمال الميليشيات الحوثية العدائية بدعم إيراني تهدد أمن مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر.» وأوضح التحالف في بيان أمس أن اللغم البحري الذي زرعه الميليشيات تم اكتشافه جنوب البحر الأحمر، مشيراً إلى ارتفاع عدد الألغام البحرية التي تمت إزالتها خلال الفترة

الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي الحاد في جميع أنحاء المنطقة. ورجح مدير مكتب برنامج الأغذية العالمي في الإمارات العربية المتحدة ممثل البرنامج لدى دول مجلس التعاون الخليجي أن يكون عام 2021 أسوأ عام بالنسبة للعمل الإنساني، وأن يشهد أكبر أزمة إنسانية يشهدها العالم منذ بداية

الأخرى مع تسجيل. وتعد المرحلة 4 التحذير الأخير للعمل للحيلولة دون حدوث كارثة غذائية، على حد تعبيره. وأضاف: «عادت جيوب من الظروف الشبيهة بالمجاعة إلى اليمن لأول مرة منذ عامين في حجة وعمران والجوف، ومن المتوقع أن تتضاعف ثلاث مرات تقريباً في النصف الأول من عام 2021. كما أدت التقلبات الاقتصادية والصراع إلى إجهاد قدرة اليمنيين على التعامل مع نقطة الانهيار، مما ترك الملايين عرضة للووع في الجوع الشديد، والمجاعة تشكل تهديداً حقيقياً».

أفاد مدير مكتب برنامج الأغذية العالمي في الإمارات العربية المتحدة ممثل البرنامج لدى دول مجلس التعاون الخليجي بأن البرنامج يحتاج نحو 1,9 مليار دولار على الأقل في عام 2021 لتوفير الحد الأدنى من المساعدات الغذائية لمنع المجاعة. وهو الأمر الذي سيوفر حصصاً غذائية تساعد في المحافظة على حياة 13 مليون شخص، محذراً من أنه بالأموال المتاحة حالياً فإن البرنامج غير قادر حتى على تلبية هذا المستوى من المساعدة. وقال: «يحتاج برنامج الأغذية العالمي بشكل ملح لـ42 مليون دولار للأشهر الستة المقبلة».

أفاد مدير مكتب برنامج الأغذية العالمي في الإمارات العربية المتحدة ممثل البرنامج لدى دول مجلس التعاون الخليجي بأن البرنامج يحتاج نحو 1,9 مليار دولار على الأقل في عام 2021 لتوفير الحد الأدنى من المساعدات الغذائية لمنع المجاعة. وهو الأمر الذي سيوفر حصصاً غذائية تساعد في المحافظة على حياة 13 مليون شخص، محذراً من أنه بالأموال المتاحة حالياً فإن البرنامج غير قادر حتى على تلبية هذا المستوى من المساعدة. وقال: «يحتاج برنامج الأغذية العالمي بشكل ملح لـ42 مليون دولار للأشهر الستة المقبلة».

مذوفات حوثية تستهدف جازان... ولا إصابات أو أضرار



أحد المذوفات التي أطلقها الحوثيون مستهدفين منطقة جازان أمس (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط» أعلنت المديرية العامة للدفاع المدني بالسعودية عن سقوط 3 مذوفات عسكرية أطلقتها الميليشيات الحوثية من داخل الأراضي اليمنية باتجاه محافظة الحرت بمنطقة جازان، في أرض فضاء، لم تنتج أي إصابات أو أضرار، أحدها قريب من مستشفى. وأوضح العقيد محمد الغامدي المتحدث الإعلامي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة جازان، في بيان، أمس، أن الدفاع المدني باشر تنفيذ الإجراءات المعتمدة في مثل هذه الحالات، بعد تلقي بلاغ عن سقوط 3 مذوفات عسكرية أطلقتها عناصر الميليشيا الحوثية الإيرانية من داخل الأراضي اليمنية باتجاه محافظة الحرت بمنطقة جازان. وأشار العقيد الغامدي إلى سقوط أحدها في أرض فضاء بمسافة تبعد 197 متراً عن مستشفى الحرت العام، وسقوط مذوفتين في أرض فضاء، ولم تنتج أي إصابات.

الحوثيون يعودون للبطش بمنظمي حفلات التخرج والزفاف

في صنعاء وإيقاف حفل تخرج لدفعة من طلبة وطالبات الجامعة بدعوى «صنع الإختلاط وسماح الموسيقى والترنر والنهوي». وكشف عدد من الطلبة لـ«الشرق الأوسط» عن أن قيادة الجامعة المعينة من قبل الحوثيين أصدرت عقب اقتحام المسالحن القاعة والعبث بمحتوياتها واختطاف العشرات من الخريجين، قراراً تضمن إلغاء الحفل وأي احتفالات تخرج أخرى تخص طلبة الجامعة. وتحذرت عن تهديد مسلحي الجامعة عقب الاقتحام وبناء على توجيهات صادرة من القيادي الحوثي المشرف على صنعاء خالد المداني إلى مسؤول قاعة «النخبة» في العاصمة، بسف القاعة حال احتضانها مرة أخرى أي مهرجانات تخرج تضم طلبة وطالبات في آن معها.

في صنعاء وإيقاف حفل تخرج لدفعة من طلبة وطالبات الجامعة بدعوى «صنع الإختلاط وسماح الموسيقى والترنر والنهوي». وكشف عدد من الطلبة لـ«الشرق الأوسط» عن أن قيادة الجامعة المعينة من قبل الحوثيين أصدرت عقب اقتحام المسالحن القاعة والعبث بمحتوياتها واختطاف العشرات من الخريجين، قراراً تضمن إلغاء الحفل وأي احتفالات تخرج أخرى تخص طلبة الجامعة. وتحذرت عن تهديد مسلحي الجامعة عقب الاقتحام وبناء على توجيهات صادرة من القيادي الحوثي المشرف على صنعاء خالد المداني إلى مسؤول قاعة «النخبة» في العاصمة، بسف القاعة حال احتضانها مرة أخرى أي مهرجانات تخرج تضم طلبة وطالبات في آن معها.

صور الأقمار الصناعية تكشف موقعا في عمق الجبل لتجنب الضربات الجوية إيران تبني منشأة نووية تحت الأرض في «فوردو»



صور الأقمار الصناعية لموقع «فوردو» النووي بالقرب من مدينة قم (أ.ب)

ترمب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني الذي وافقت فيه طهران على الحد من تخصيب اليورانيوم مقابل رفع العقوبات الاقتصادية. وأشار ترمب إلى برنامج إيران للصواريخ الباليستية وسياساتها الإقليمية وقضايا أخرى في حديثاته الانسحاب احادي الجانب من الاتفاق، رغم أن الاتفاق ركز بالكامل على برنامج طهران النووي. وعندما صدقت الولايات المتحدة العقوبات، تخلت إيران تدريجياً وعلناً عن حدود الاتفاقية بينما دفعت سلسلة من الحوادث المتصاعدة للبلدين إلى حافة الحرب في بداية العام. ولا تزال التوترات قائمة.

تخصيب اليورانيوم

وبموجب الاتفاق النووي لعام 2015، وافقت إيران على وقف تخصيب اليورانيوم في «فوردو» وحولته بدلاً من ذلك إلى «مركز للطاقة النووية والفيزياء والتكنولوجيا». وقال لويس: «كان هذا الموقع نقطة خلاف رئيسية في المفاوضات التي أدت إلى الاتفاق النووي الإيراني»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة أصرت على إغلاق إيران للموقع، بينما قال المرشد الأعلى لإيران إن الحفاظ على هذا الموقع

مهم جداً». وقال لويس: «كان هذا الموقع نقطة خلاف رئيسية في المفاوضات التي أدت إلى الاتفاق النووي الإيراني»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة أصرت على إغلاق إيران للموقع، بينما قال المرشد الأعلى لإيران إن الحفاظ على هذا الموقع مهم جداً». وقال لويس: «كان هذا الموقع نقطة خلاف رئيسية في المفاوضات التي أدت إلى الاتفاق النووي الإيراني»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة أصرت على إغلاق إيران للموقع، بينما قال المرشد الأعلى لإيران إن الحفاظ على هذا الموقع مهم جداً». وقال لويس: «كان هذا الموقع نقطة خلاف رئيسية في المفاوضات التي أدت إلى الاتفاق النووي الإيراني»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة أصرت على إغلاق إيران للموقع، بينما قال المرشد الأعلى لإيران إن الحفاظ على هذا الموقع مهم جداً».

وفي وقت لاحق وصلت وكالة «أسوشيتد برس» إلى مستخدم «تويتري»، الذي عرّف نفسه بأنه جندي متقاعد في قوات الدفاع الإسرائيلية بتمتع بخلفية هندسية مدنية، وطلب

إيران ترفض دعوة «الطاقة الذرية» لاتفاق جديد بعد تولي بايدن

في فيينا، على «تويتري» قائلاً: «طرح أي تقييم لكيفية تنفيذ الالتزامات يتجاوز تماماً تفويض الوكالة وينتهي بعبء الوكالة دورها خلال المفاوضات حول الاتفاق النووي». وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني، مهندس الاتفاق النووي المبرم مع القوى الست الكبرى، مراراً إن الخطوات التي اتخذتها طهران يمكن التراجع عنها إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات واحترمت الاتفاق بالكامل. وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك

بومبيو، قد حذر مؤخرًا إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، مما سماها «مهادنة النووي العسكري قبل عقدين من الزمان في إطلاق نار خارج طهران». وألقت إيران باللوم على إسرائيل، التي أشترت أصابع الاتهام منذ فترة طويلة على ضلوعها في قتل العلماء النوويين الإيرانيين على مدار العقد الماضي.

إيران ترفض دعوة «الطاقة الذرية» لاتفاق جديد بعد تولي بايدن

في فيينا، على «تويتري» قائلاً: «طرح أي تقييم لكيفية تنفيذ الالتزامات يتجاوز تماماً تفويض الوكالة وينتهي بعبء الوكالة دورها خلال المفاوضات حول الاتفاق النووي». وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني، مهندس الاتفاق النووي المبرم مع القوى الست الكبرى، مراراً إن الخطوات التي اتخذتها طهران يمكن التراجع عنها إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات واحترمت الاتفاق بالكامل. وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك

بومبيو، قد حذر مؤخرًا إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، مما سماها «مهادنة النووي العسكري قبل عقدين من الزمان في إطلاق نار خارج طهران». وألقت إيران باللوم على إسرائيل، التي أشترت أصابع الاتهام منذ فترة طويلة على ضلوعها في قتل العلماء النوويين الإيرانيين على مدار العقد الماضي.

بومبيو، قد حذر مؤخرًا إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، مما سماها «مهادنة النووي العسكري قبل عقدين من الزمان في إطلاق نار خارج طهران». وألقت إيران باللوم على إسرائيل، التي أشترت أصابع الاتهام منذ فترة طويلة على ضلوعها في قتل العلماء النوويين الإيرانيين على مدار العقد الماضي.

بومبيو، قد حذر مؤخرًا إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، مما سماها «مهادنة النووي العسكري قبل عقدين من الزمان في إطلاق نار خارج طهران». وألقت إيران باللوم على إسرائيل، التي أشترت أصابع الاتهام منذ فترة طويلة على ضلوعها في قتل العلماء النوويين الإيرانيين على مدار العقد الماضي.

بومبيو، قد حذر مؤخرًا إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، مما سماها «مهادنة النووي العسكري قبل عقدين من الزمان في إطلاق نار خارج طهران». وألقت إيران باللوم على إسرائيل، التي أشترت أصابع الاتهام منذ فترة طويلة على ضلوعها في قتل العلماء النوويين الإيرانيين على مدار العقد الماضي.

إيران ترفض دعوة «الطاقة الذرية» لاتفاق جديد بعد تولي بايدن

في فيينا، على «تويتري» قائلاً: «طرح أي تقييم لكيفية تنفيذ الالتزامات يتجاوز تماماً تفويض الوكالة وينتهي بعبء الوكالة دورها خلال المفاوضات حول الاتفاق النووي». وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني، مهندس الاتفاق النووي المبرم مع القوى الست الكبرى، مراراً إن الخطوات التي اتخذتها طهران يمكن التراجع عنها إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات واحترمت الاتفاق بالكامل. وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك

الأمن والمياه والاقتصاد... 3 عقد تتحكم بالعلاقات العراقية - التركية

الأمن والمياه والاقتصاد... 3 عقد تتحكم بالعلاقات العراقية - التركية

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

ترامب مع «اتهم» روما مسؤولين أمنيين مصريين في «قضية ريجيني»

القاهرة تطالب إيطاليا بتسليم دبلوماسيين سابقين أدينوا بـ«تهريب آثار»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

الجيش يستعيد مناطق واسعة على الحدود

السودان يلجأ إلى «قمة إيقاد»

لبحث الاعتداءات الإثيوبية

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

ترامب مع «اتهم» روما مسؤولين أمنيين مصريين في «قضية ريجيني»

القاهرة تطالب إيطاليا بتسليم دبلوماسيين سابقين أدينوا بـ«تهريب آثار»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

الكاظمي سعى إلى تغيير نمط العلاقة من طابعها التجاري البحت إلى الاستثمار

الأمن والمياه والاقتصاد... 3 عقد تتحكم بالعلاقات العراقية - التركية

الأمن والمياه والاقتصاد... 3 عقد تتحكم بالعلاقات العراقية - التركية

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

ترامب مع «اتهم» روما مسؤولين أمنيين مصريين في «قضية ريجيني»

القاهرة تطالب إيطاليا بتسليم دبلوماسيين سابقين أدينوا بـ«تهريب آثار»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

الكاظمي سعى إلى تغيير نمط العلاقة من طابعها التجاري البحت إلى الاستثمار

الأمن والمياه والاقتصاد... 3 عقد تتحكم بالعلاقات العراقية - التركية

الأمن والمياه والاقتصاد... 3 عقد تتحكم بالعلاقات العراقية - التركية

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

ترامب مع «اتهم» روما مسؤولين أمنيين مصريين في «قضية ريجيني»

القاهرة تطالب إيطاليا بتسليم دبلوماسيين سابقين أدينوا بـ«تهريب آثار»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكثر من 300 ألف شخص يسجلون في تطبيق «صحتي» للحصول على التطعيم

ولي العهد السعودي: مواجهة القطاع الصحي لجائحة «كورونا» احترافي

الرياض: الشرق الأوسط

وجه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، شكره وتقديره لجميع العاملين في القطاع الصحي وقطاع الدواء، معرباً عن شكره للفريق الصحي الذي عمل بشكل احترافي ورائع في مواجهة جائحة «كورونا المستجد» خلال الفترة الماضية. وتضمن الدكتور توفيق الربيعية وزير الصحة، ما يلقاه العاملون في القطاعين الصحي والدوائي من دعم واهتمام من ولي العهد، وما يقوم به من متابعة دقيقة ومستمرة، «حرصاً منه على صحة الإنسان في وطننا الغالي».

في غضون ذلك، تواصلت لليوم الثاني على التوالي حملة التطعيم من فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - 19) في السعودية وسط ترقب لوصول قنابيكي لمزيد من الشحنات للقاح «فايزر - بايونتيك» إلى البلاد في الساعات القادمة، وذلك بعد إطلاق المملكة أكبر حملة تطعيم في تاريخها أول من أمس، ضد الفيروس من منطقة في أولى مراحلها لأكثر الفئات تأثراً بمضاعفات الفيروس باستعدادات نوعية ورسائل طمأنة على سلامة اللقاح.

وشهدت الساعات الماضية ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد المسجلين لتلقي اللقاح، إذ تجاوز عدد المسجلين في تطبيق «صحتي» للحصول على التطعيم بلقاح «فايزر» ضد «كورونا» 300 ألف شخص خلال ثلاثة أيام منذ إطلاق التسجيل.



مركز تطعيم في الرياض (واس)

من جانبه، أكد الربيعية في مقاطع مصورة نقلها الحساب الرسمي للتواصل الحكومي بالمملكة على «توتير» أن مقاومة اللقاحات شيء تاريخي، وذلك في

مركز تطعيم في الرياض (واس)

مذكر لقاح الجديري قبل أكثر من 200 سنة كفي أن بدايته شهدت مقاومة وغيره من الناس، الحمد لله اللقاح أسهم في التخلص من الجديري بشكل كامل». وتابع «كانت

الربيعية: مقاومة اللقاحات أمر تاريخي رغم مساهمتها في تقليل الوفيات

هناك معاناة من الكوليرا والحصبة وشلل الأطفال وغيرها من الأمراض الفتاكة التي كانت تفكك بالبشر بشكل عام كانت الناس تموت بالكوليرا والحصبة وشلل الأطفال والتي قال إنها أسهمت في وفاة الملايين في السعودية والعالم قبل أن تسهم اللقاحات في حماية البشرية من هذه الأمراض. وأضاف الربيعية:



مركز تطعيم في الرياض (واس)

«مذكر لقاح الجديري قبل أكثر من 200 سنة كفي أن بدايته شهدت مقاومة وغيره من الناس، الحمد لله اللقاح أسهم في التخلص من الجديري بشكل كامل». وتابع «كانت

الربيعية: مقاومة اللقاحات أمر تاريخي رغم مساهمتها في تقليل الوفيات

هناك معاناة من الكوليرا والحصبة وشلل الأطفال وغيرها من الأمراض الفتاكة التي كانت تفكك بالبشر بشكل عام كانت الناس تموت بالكوليرا والحصبة وشلل الأطفال والتي قال إنها أسهمت في وفاة الملايين في السعودية والعالم قبل أن تسهم اللقاحات في حماية البشرية من هذه الأمراض. وأضاف الربيعية:



وصول مزيد من شحنات لقاح «فايزر» إلى السعودية (أ.ب.ب)

يتم الانتقال من فئة إلى أخرى إلا بعد استيفاء الفئة الأولى السابقة لها، مشيراً إلى أن 300 ألف شخص الذين سجلوا عبر تطبيق «صحتي» ليسوا جميعاً من فئة كبار السن.

استبعاد الأطفال والحوامل والمرضعات ومن هم دون 16 عاماً من أخذ اللقاح

كما لفت الدكتور جوخدار النظر إلى أن تطبيق «صحتي» يتضمن تصنيفاً للفئات، حيث يتم تصنيف كل شخص حسب الفئة العمرية والأمراض المزمنة، والسمنة المفرطة، والسمنة العادية، وهل هو ضمن الممارسين الصحيين، أو ممن ممارساتهم المهنية تتضمن تعاملًا مباشرًا لخدمة الجمهور.

تونس: أكثر من 4 آلاف وفاة بـ«كوفيد - 19»

على التلغيم الضرورية. وأكد ضرورة تلغيم نحو 20 في المائة من التونسيين على الأقل لضمان تراجع الإصابات وعدم الانتشار السريع للوباء من جديد. وأشار إلى أن تزامن الإصابات بنزلات البرد مع الإصابة بكورونا خلال هذه المرحلة قد يخطئ الوضعيتين، غير أن التوعية والتقيف الصحي الذي تقوم به الدوائر الصحية، قد يجعلان التفرقة بين الوضعيتين أمراً ممكناً.

توقع توفير اللقاح في مارس

الحكومة الفلسطينية تغلق المؤسسات التعليمية



إجراء صورة أشعة لرئة مصابة بـ«كورونا» في الخليل أمس (أ.ب.ب)

يكون قبل أشهر من اليوم». وتوقع السلطة الفلسطينية الحصول على 20 في المائة من احتياجاتها من برنامج التطعيم الخاص بمنظمة الصحة العالمية للول للفقيرة

دراسة أميركية جمعت أدلة على التأثيرات البيئية أشعة الشمس فوق البنفسجية تقلل من تفشي الفيروس

والوقت، لذلك، بدلاً من مقارنة الفريق المجتمعات داخل البرازيل بأنفسهم في وقت مختلف، عندما تعرفت الظروف البيئية المحلية، لمعرفة إذا كانت التقلبات اليومية في الظروف البيئية التي يمر بها السكان تؤثر على حالات (كوفيد - 19) الجديدة. ولتحقيق ذلك، كان الباحثون يحتاجون إلى الكثير من البيانات، ولكن لسوء الحظ، فإن بيانات استخدامنا بعد ذلك مجموعة بيانات لظروف الأرصاد الجوية بدقة يومية لطباعة الظروف البيئية وكانت السجلات الأفضل ذات النذرة الكبيرة معبرة عبر الوكالات والمؤسسات المختلفة في مجموعة متنوعة من اللغات والأشكال. يقول كايل مينج، خبير الاقتصاد البيئي في قسم الاقتصاد بجامعة كاليفورنيا، والباحث المشارك بالدراسة: «أخذنا العديد من مجموعات البيانات المتباينة من الوكالات الإحصائية في بلدان مختلفة وقمنا بتنسيقها لإنشاء مجموعة بيانات عالية تتكون من أكثر من 3000 وحدة مكانية، واستخدامنا بعد ذلك مجموعة بيانات لظروف الأرصاد الجوية بدقة يومية لطباعة الظروف البيئية

مصر تتلقى دعماً طبياً من كوريا الجنوبية

القاهرة، وليد عبد الرحمن بينما واصلت كوريا الجنوبية دعم مصر بـ«مستلزمات طبية» لمواجهة جائحة «كورونا المستجد» بدأت وزارات حكومية ومؤسسات تطعيم «إجراءات احترازية لتقليل الكشافات والتجمعات لمنع تفشي الفيروس»، ووفق آخر إفادة ل«الصحة المصرية» أعلنت تسجيل 548 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن 25 حالة وفاة جديدة». وأكدت «الصحة» في بيان لها، أن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا حتى مساء أول من أمس، هو 123701 حالة، من ضمنهم 105919 حالة تم شفاؤها، و 7015 حالة وفاة.

مصر تتلقى دعماً طبياً من كوريا الجنوبية

مصر تتلقى دعماً طبياً من كوريا الجنوبية

ويبحث أمس الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، مع السفير الكوري الجنوبي بالقاهرة، هونغ جين ووك، مجالات التعاون المستقبلية، ودعم كوريا الجنوبية للقاهرة لمواجهة الفيروس. وبحسب بيان حكومي أمس، «تتضمن المساعدات المقدمة من كوريا الجنوبية لمصر شحنتين طبيتين، الأولى تتكون من أجهزة فحص وكشف للفيروس، والثانية كامرات». فيما شكرت وزيرة التعاون الدولي في مصر الحكومة الكورية لمساعدتها الرسمية المتتالية كصر منذ تفشي وباء كورونا المستجد في دول العالم، حيث كانت كوريا الجنوبية من أوائل الدول التي قدمت دعماً تقنياً لتوفير أنشطة الاستجابة الصحية الطارئة مع تفشي الفيروس، في مايو (أيار) الماضي». من جانبه، قال سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة إن «هذا التعاون يعكس التزام الحكومة الكورية

مصر تتلقى دعماً طبياً من كوريا الجنوبية

بالعمل مع الشركاء لمواجهة الجائحة»، مشيراً إلى أن «الشركات الكورية مستعدة لتوفير احتياجات مصر من المعدات والمستلزمات الطبية للمساعدة في مكافحة الفيروس، وكذلك نقل خبراتها من خلال المشاركة في المشروعات القومية المصرية في قطاع الصحة». في غضون ذلك، بدأت الوزارات والمؤسسات الحكومية تطبيق قرار الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، بتخاوب حضور العاملين في الوزارات والهيئات والجهات الحكومية، بما يسهم في «منع الكشافات والتجمعات»، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس. وقرر محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري، أمس، تخفيض قوة العمل بالوزارة والقطاعات والإدارات التابعة بحسب 50 في المائة من القوة، وذلك بالتبادل، ووجه شعراوي في بيان له أمس، القطاعات المعنية بالوزارة «بالتخاذ جميع التدابير والإجراءات الاحترازية والوقائية اللازمة نحو استمرار أعمال التطهير والتعقيم لمباني الوزارات، والمباني التابعة بصفة دورية، وتوفير مستلزمات التعقيم والمطهرات وتطهير وتعقيم خطوط النقل الجماعي المختصة للموظفين». وفي السياق ذاته، وجه وزير التنمية المحلية المحافظين بـ«ضرورة الاستمرار في تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية، وفرض الغرامات على المخالفين، والتنسيق بين وزارتي التنمية المحلية والداخلية لتكثيف الحملات المشتركة على وسائل النقل الجماعي والعام، بالتعاون بين المحافظات ومدرييات الأمن، لتأكد من التزام المواطنين بارتداء الكمامات».

مصر تتلقى دعماً طبياً من كوريا الجنوبية

موجز

غوتيريش: اللقاحات يجب أن تكون منفعة عالمية

برلين - «الشرق الأوسط» دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى توزيع عادل لللقاحات ضد فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم. وقال غوتيريش، أمس (الجمعة)، في برلين، في كلمة القاها في البرلمان الألماني (بوندستاغ)، «من المهم الآن النظر إلى اللقاحات على أنها منفعة عامة عالمية... يجب أن تكون متاحة، وبأسعار معقولة في كل مكان وللجميع». وأعرب غوتيريش عن تقديره العميق لمؤسسي شركة «بيونتك» الألمانية للادوية الحيوية، وأجور شاهين وأوزليم توريثي، على «مساهمتهما العظيمة في تطوير لقاح»، كما شكر الحكومة الألمانية على التزامها بتطوير وتوزيع عادل للقاحات والتشخيصات والعلاجات. وقال إنه يجب أيضاً التصدي لـ«فيروس التضليل»، وأضاف: «في جميع أنحاء العالم نرى الشعبية تتجاهل العلم وتضل الناس. المعلومات المضللة والخرافات ونظريات المؤامرة الجامحة في الانتشار». مؤكداً أن الأمم المتحدة تعمل على «بناء الثقة في التطعيم - على أساس العلم والحقائق».

إجمالي الوفيات في إيران 53 ألفاً

طهران - «الشرق الأوسط» أعلنت المندوحة باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، سيما سادات لاري، ارتفاع إجمالي عدد الوفيات بمرض «كوفيد - 19» في البلاد، حتى أمس، إلى 53 ألفاً و 273 شخصاً، بعد تسجيل 178 حالة وفاة جديدة بـ«كورونا» خلال الساعات الـ24 الماضية. كما أعلنت لاري تسجيل 121 إصابة جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في البلاد، إلى مليون و 145 ألفاً و 651 شخصاً، حسب وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا). وأضافت أن 1085 شخصاً من إجمالي المصابين بالفيروس خلال الـ24 ساعة الماضية يتلقون العلاج في المستشفيات، فيما 5 آلاف و 627 من المصابين في البلاد في وضع حرج ويخضعون للعناية المركزة. وتابعت أن عدد المتعافين من الفيروس في إيران بلغ 865 ألفاً و 474 شخصاً حتى أمس. كما أعلنت المندوحة باسم وزارة الصحة، أن 6 ملايين و 944 ألفاً و 462 شخصاً خضعوا حتى الآن لاختبار الكشف عن الإصابة بـ«كورونا» في جميع أنحاء البلاد.

العمال المهاجرون يواجهون مخاطر الوفاء

بانكوك - «الشرق الأوسط» ذكر تقرير نشرته الأمم المتحدة، أمس، أن العمال المهاجرين في آسيا يواجهون مخاطر من وباء فيروس كورونا أكبر من مواطني الدول الآسيوية نفسها، وربما يعانون اقتصادياً بشكل أكبر من القيود المتعلقة بالفيروس. وأضاف تقرير الأمم المتحدة أنه مع اصطلاح الكثيرين منهم بـ«دوار العمال الأساسيين»، فإن العمال المهاجرين في المنطقة الذين يبلغ عددهم حوالي مائة مليون عامل «ربما يكونون عرضة بشكل أكبر للإصابة بالفيروس»، ويفتقرون إلى رعاية صحية وخدمات أساسية أخرى، وتتقطع بهم السبل في بلدان بدون عمل ولا حماية اجتماعية، ويواجهون كراهية للأجانب بشكل واسع.

وفي بيان صدر اليوم الجمعة بمناسبة اليوم الدولي للمهاجرين، قال رئيس وزراء سنغافورة، لي هسين لونغ، للعمال المهاجرين في بلاده، «إنكم محل ترحاب كأعضاء في مجتمعنا. إذا أصابكم المرض، فإننا على يقين أنكم ستحصلون على رعاية طبية».

اليونان تعزز بدء التطعيم نهاية الشهر الحالي

أثينا - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، أمس، اعتراف بلاده ببدء حملة تطعيم ضد «كورونا» في 27 من الشهر الحالي، وتوقع وصول الشحنات الأولى قبل يوم من موعدتها. وأضاف في الاجتماع الذي تناول تنسيق برامج التطعيم أن المواطنين سوف يتلقون اللقاح في خمسة مستشفيات في أثينا وتيسالونيكي، حسب ما تداولته التقارير التلفزيونية. وقال رئيس الوزراء إن موظفي المستشفيات وفؤلاء الذين يعيشون أو يعملون في دور الرعاية سوف يتلقون اللقاح أولاً، يليهم الأشخاص الذين تجاوزوا الـ65 عاماً. وبالمقارنة ببدء أخرى في أوروبا، فإن اليونان لديها إصابات قليلة نسبياً بفيروس كورونا، ولكن لديها أيضاً وحدات رعاية مركزة أقل، وأغلبها ممتلئة بالفعل. وعلى مدار الأربعة وعشرين ساعة الماضية، سجلت اليونان 1155 إصابة جديدة. وحتى الآن توفي 3948 شخصاً جراء «كوفيد - 19» الناتج عن الوباء. وفي حين أن الحكومة فرضت إغلاقاً صارماً نسبياً في أوائل الشهر الماضي ما زالت مستويات العدوى مرتفعة على نحو مقلق في العديد من المدن، لا سيما في تيسالونيكي. ويقول خبراء الصحة إن الأعداد لن تتراجع بالسرعة المأمولة.

ماليزيا تخفف قيود «كورونا»

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الدفاع الماليزي إسماعيل صبري يعقوب، أمس، أن بلاده ستستعد لإعادة فتح قطاعات الرياضة والاستجمام والسياحة والثقافة مع اتباع الإرشادات الخاصة بمكافحة فيروس كورونا المستجد. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن الوزير يعقوب قوله إن الحكومة الماليزية ستخفف من القيود المفروضة على قطاعي السياحة والثقافة، ابتداءً من اليوم (السبت) على مستوى البلاد، باستثناء المناطق الخاضعة للنظام المعزز المقيد لحرية التنقل. وتابع وزير الدفاع الماليزي قائلاً إنه سيجري إعادة فتح قطاع سياحة الحوافر والاجتماعات والمؤتمرات والمعارض، بالإضافة إلى المقاصد السياحية والمراكز الثقافية والترفيهية والمتنزهات الترفيهية وأماكن الترفيه العائلي بطاقة 50 في المائة. وأوضح الوزير يعقوب أن العروض المسرحية قد تقام بدون جمهور. وأشار الوزير إلى أنه سيتم إعادة فتح قطاعي الرياضة والترفيه في الأول من الشهر المقبل على مستوى البلاد، باستثناء المناطق الخاضعة للنظام المعزز المقيد لحرية التنقل. كما سيتم افتتاح الملاعب الرياضية بسعة محدودة في المناطق الخاضعة لنظام تقيد الحركة نحو التعافي.

إسبانيا تطلق حملة التطعيم في 27 ديسمبر

مريد - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الصحة الإسباني سالغادور إيا، أمس، أن بلاده ستبدأ تطعيم سكانها ضد فيروس كورونا المستجد اعتباراً من 27 من الشهر الحالي، أي غداة حصولها على أولى جرعات اللقاح. ويأتي الإعلان منذ إعلان فون دير لاين. وتحت الوكالة الأوروبية للأدوية في 21 من الشهر الحالي طلب الترخيص لهذا اللقاح. وقال إيا إن توافر اللقاح «يعني بداية نهاية الجائحة وليس النهائية. يجب أن نبقى يقظين». ودعا الإسباني إلى «الحذر الشديد» خلال أعياد نهاية السنة. وستبدأ إسبانيا حملة التلقيح مع أكثر الأشخاص ضعفاً أو عرضة للفيروس مثل نزلء دور العجزة والطواقم الطبية.

اتفاقات مع ثلاثة مختبرات هي «استرازينيكا» و«نوفافاكس» و«سانوفي جي إس كاي»، التي لم تحصل لقاقتها بعد على ترخيص من السلطات المعنية. لكن منظمة الصحة العالمية أكدت أمس توقيعها اتفاقاً مع شركة الأدوية العملاقة «جونسون أند جونسون»، التي تشمل 500 مليون جرعة من لقاحها «جانسن»، الذي لم يحصل بعد على الترخيص.

وتجري منظمة الصحة العالمية أيضاً محادثات مع «فايزر» التي حصل لقاحها على الترخيص في عدة دول، بينها المملكة المتحدة والولايات المتحدة. أما بالنسبة للقاح «موديرنا»، التي تجري معها المنظمة أيضاً مفاوضات، فهو على طريق الترخيص في الولايات المتحدة. وقال غيبيريسوس «وصول اللقاحات يتنج لنا رؤية الضوء في نهاية النفق». وأضاف «لا يمكن أن نضع حداً فعلياً للوباء ما لم نعمل ذلك في كل مكان وفي كل واحد، ما يعني أنه من المهم تلقيح بعض الأشخاص في كل الدول، بدلاً من تلقيح جميع الأشخاص في بعض الدول».

وتؤكد منظمة الصحة وشركاؤها أيضاً أن نجاح هذا المشروع يعتمد على التمويلات التي تتلقاها. وأوضح البيان «بفضل الدعم السخي للجهات المانحة المستقلة، من القطاع الخاص وفاعلي الثقة»، حققت الية كوفاكس هدفها الطارئ من التمويلات لعام 2020، أي مليار دولار، لكن لا يزال يتعين جمع 4,6 مليار إضافية في عام 2021.

وزير الدفاع منذ الشهر الماضي، لقاحه يوم الاثنين في مركز «والتر ريد» الطبي العسكري الوطني، إلى جانب المتخصصين في الصحة العسكرية الذين عاجلوا مرضى «كوفيد - 19».

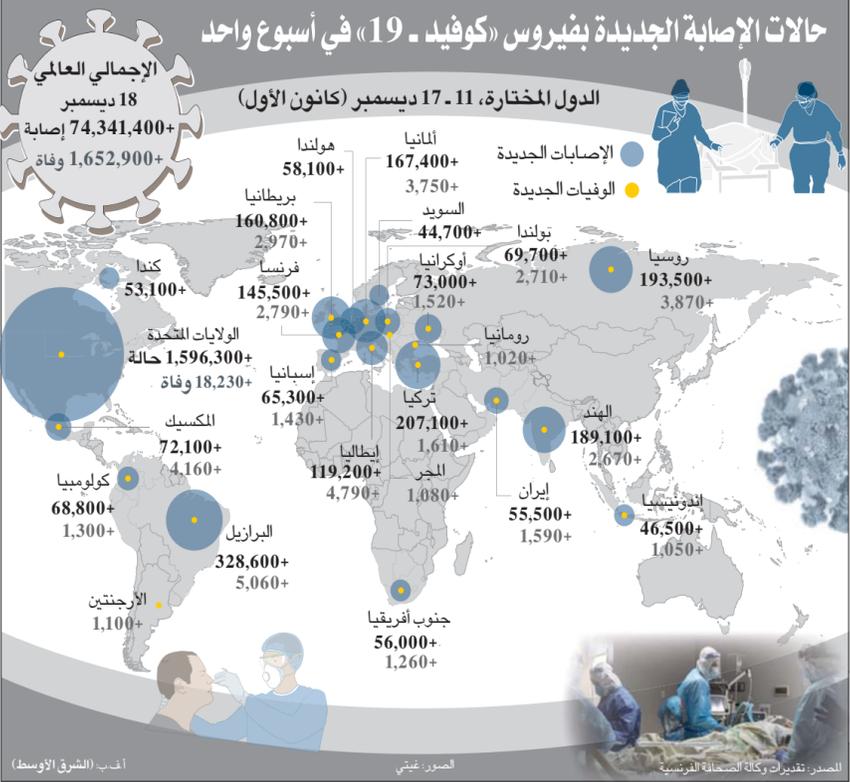
ويواجه مسؤولو الصحة حالة من انعدام الثقة، خصوصاً في مجتمع الأقليات، من تلقى اللقاح، وأرجعت بعض الآراء أن السبب لا يخلو من سبب وجيه في انعدام الثقة، وحدث ذلك مع تجربة «توسكيجي» لمرض الزهري التي أجرتها الحكومة الأمريكية على الرجال الأمريكيين من أصل أفريقي، التي استمرت حتى عام 1972. لكنها شددت على الإجراءات والضمانات التي تم وضعها «لتصحيح هذه الأخطاء ومعالجتها». بدأت أول لقاحات ضد «كوفيد - 19» في الولايات المتحدة يوم الاثنين، في حملة تلقيح جماعية أكثر إلحاحاً منذ أيلولينا هي الأكثر ضعفاً. وكان كريس ميلر القائم بأعمال وزير الدفاع من بين أوائل الأمريكيين الذين تلقوا اللقاح بـ«كوفيد - 19». هذا الأخير، سيجصلان على أخذ اللقاح، في الأسابيع المقبلة. إذ أكدت كايلي ماكناني متحدثة البيت الأبيض، أن الرئيس منفتح على أخذ اللقاح، لكنه «يريد أن يظهر للأمريكيين أن يوم الأحد غداً من المتوقع أن تنتهي اللقاحات من توزيع 2,9 مليون جرعة أولية أنتت بها إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، الأسبوع المقبل، باستخدام اللقاح من شركة «فايزر».

وحدها (59072). وفي حين أن المستوى المنخفض للفحص قد يثير التساؤلات حول مصداقية الإحصائيات، لم يلاحظ أي بلد أفريقي زيادة فارقة في تسجيل الوفيات، ما كان سيعد علامة على تفشي الفيروس. ولا يزال الخبراء يحاولون فهم سبب عدم تأثر أفريقيا حتى الآن بالوباء بالقدر نفسه مثل القارات الأخرى. وتشمل التفسيرات المطروحة نسبة الشباب الكبيرة من سكان أفريقيا، والمناعة القوية المستمدة من الأوبئة السابقة، والاقتصاد الريفي الذي لا يزال مهيمناً، ما يعني كثافة سكانية أقل.

ومن الواضح أن الإجراءات المبكرة القياسية التي فرضت على المواطنين في معظم البلدان الأفريقية حدت من انتشار المرض. لكن الاتحاد الأوروبي والاقتصادية لتدابير الإغلاق كانت كارثية على الاقتصادات الأضعف. وفي الدول التي أصبحت فيها وضمة «كوفيد-19» أقل وضوحاً، استأنف الناس حياتهم اليومية إلى حد كبير على حساب التباعد الاجتماعي والتدابير الأخرى.

الصحة العالمية، ضمنت الحصول على نحو ملياري جرعة

الدول الفقيرة تحصل على اللقاحات في الربع الأول من 2021



أ.ب (الشرق الأوسط)

المواطنين الأكثر ضعفاً في العالم وفق ما جاء في البيان. وأضاف «إعلانات اليوم (أمس) تقدم أوضح مسار حتى الآن لإنهاء المرحلة الحادة من الوباء عبر حماية

الدول المشاركة قبل نهاية العام، وسنجرى عمليات تسليم لقاحات أخرى لجميع المشاركين خلال الربع الثاني من عام 2021، والهدف هو تأمين جرعات لما يصل إلى 20 في المائة من المواطنين في

مصل «موديرنا» يحصل على الترخيص لتوفير 20 مليون جرعة

أميركا أول دولة في العالم تجيز لقاحين

إجمالي 20 مليون جرعة بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الشهر الحالي، بيد أن وكالة «بلومبرغ» نشرت خبراً، أمس، عن إتلاف شركة «موديرنا» نحو 400 ألف من لقاحاتها بسبب خطأ في عملية الإنتاج، وذلك لعدم صلاحيتها. وقال منصف السلواي كبير المستشارين العلميين لعمليبة اللقاحات التي تم التخلص منها قبل وضعها في قواريرها الزجاجية الصغيرة، هي جزء من 1.4 مليون جرعة، مبيئاً أن الـ400 ألف جرعة ليست سوى قطرة في بحر الملايين الـ500 إلى 1 مليار جرعة تعتمزم «موديرنا» إنتاجها خلال العام المقبل. من جهته، طمان ري جوردن المتحدث باسم شركة «موديرنا»، الأميركيين، قائلاً إن الشركة تسير على الطريق الصحيح لتحقيق برنامجها لإنتاج 20 مليون جرعة خلال الشهر الحالي، وما بين 85 مليون جرعة إلى 100 مليون جرعة أثناء الربع الأول من عام 2021. وحصل مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي على لقاح شركة

الصحية والمقيمين في دور رعاية المسنين وغيرها من مرافق الرعاية طويلة الأجل. وبعد ارتفاع أعداد الإصابات هو أحد أهم العوامل التي دفعت اللجنة الاستشارية إلى التصويت بالموافقة على لقاح «موديرنا»، إذ سجلت حالات الإصابات اليومية ارتفاعاً غير مسبوق بلغ يوم الأربعاء الماضي 247 ألف إصابة في كافة البلاد، ليرتفع عدد الإصابات الإجمالية منذ بداية تفشي الفيروس إلى 17 مليون إصابة، وحالات الوفاة إلى 310 آلاف وحتى الآن. وقال الدكتور ستيفن بيرغام عضو اللجنة الاستشارية، اختصاصي الأمراض المعدية في تحالف رعاية مرضى السرطان في سياتل، لوسائل الإعلام، أمس، «نحن نتحدث عن جائحة تحتاج حقاً منا إلى المضي قدماً في معالجة الأمر. وهناك جهد حقيقي لإنجاز ذلك بسرعة، وليس هناك شك أن الفوائد تفوق المخاطر». جاء الاستئناس الوحيد عن التصويت للسماح بلقاح «موديرنا» بالمداولة من الدكتور مايكل كوربيل مدير الإبتكار الإكلينيكي في المعاهد الوطنية

أفريقيا تواجه موجة ثانية قوية في انتظار اللقاح



مركز لفحص «كورونا» في جوهانسبرغ أمس (أ.ب)

ثانية من الفيروس البلاد في سبتمبر (أيلول)، وادت إلى إغلاق المدارس وتمديد حظر التجول. ويقول بعض العاملين في القطاع الصحي إنهم ينتظرون بالفعل موجة ثالثة. وعلى مدى عدة أسابيع، ظل المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها ومنظمة

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»، بعد أن نجت أفريقيا «نسبياً» من تداعيات الهجمة الأولى لفيروس «كورونا»، تستعد القارة الفقيرة لمواجهة موجة ثانية قوية من الوباء، وأضعة في الاعتبار كيف تمكن «كوفيد-19» مجدداً من ضرب مساحات شاسعة في البلدان الغنية في أوروبا وشمال أفريقيا، تضطر الدول الأكثر تضرراً في القارة مرة أخرى إلى التفكير في إجراءات صارمة متعلقة بالصحة العامة، بينما تنتظر وصول اللقاح. وفي جنوب أفريقيا، تسببت بداية الصيف في اختناقات مرورية على الطرق المؤدية إلى المنتجعات الساحلية. وقال إن «الزيائن كانوا يشربون، لكن الشرطة أجبرتنا على الإغلاق». وفي كينيا، ضربت موجة

موسكو تريدها نقطة انعطاف لـ«فتح صفحة جديدة» مع الأسد... ودول غربية تقترح معايير صارمة لـ«شرعنة أي اقتراع»

«مركة مبكرة وصامتة» بين روسيا وأميركا على الانتخابات الرئاسية السورية

تلدن، إبراهيم حميدي

الانتخابات الرئاسية المقبلة في سوريا هي ساحة لـ«مركة» مبكرة وصامتة، بين موسكو وحلفائها من جهة، وواشنطن وشركائها من جهة أخرى، خصوصاً أنها ستكون الأولى بعد الوجود العسكري الروسي والتغييرات الميدانية الكبيرة ل«مناطق النفوذ» الثلاث في سوريا لنحو سنة ووسط أزمة اقتصادية عميقة وعقوبات اقتصادية غربية وعزلة دبلوماسية وسياسية، إضافة إلى أنها ستحصل في الأشهر الأولى من ولاية الرئيس الأميركي جو بايدن.

رسالة واضحة

موسكو، ومعها دمشق وطهران، تريد أن تكون هذه الانتخابات بموجب الدستور السوري الحالي لعام 2012 بعيداً عن الإصلاحات المرتقبة في جنيف بموجب القرار 2254 ومناسبة ل«مناطق النفوذ» و«إصلاح» إقليمي، و«بدء الأطراف الإقليمية والدولية للتعامل مع الأمر الواقع» والحكومة الشرعية، عقدت اللجنة الدستورية أربع جولات في جنيف، وستعقد في نهاية الشهر المقبل جولة خامسة مخصصة لملف الدستور على عكس سابقتها التي بحثت في «المبادئ الوطنية»، لكن دمشق أرسلت رسالة واضحة بأن الإصلاح الدستوري لن يحصل قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة في منتصف العام المقبل، كما أن موسكو دعمتها برسالة أوضح من أنه «لا جدول زمني» للإصلاح الدستوري، وأن «الانتخابات الرئاسية شأن سيادي سوري». عملياً، هذا يعني عدم حصول أي إصلاح دستوري قبل الانتخابات المقبلة قبل نهاية ولاية الرئيس بشار الأسد في منتصف يوليو (تموز)، بحيث تجري هذه الانتخابات بموجب دستور عام 2012، الذي يعطي صلاحية واسعة لرئيس الجمهورية ويدشن ولاية ثالثة للأسد، ويحدد معايير الترشح للانتخابات الرئاسية، بينها: الإقامة عشر سنوات متواصلة قبل التقدم للترشح، والحصول على موافقة 35 نائباً في البرلمان.

وكانت «الجبهة الوطنية التقدمية» التي تضم تحالف أحزاب مرخصة بقيادة «البعث» الحاكم قد فازت بـ183 مقعداً (بينهم 166 بعيداً) من 250 مقعداً في انتخابات البرلمان في يوليو الماضي، ما يعني أن قرار الترشح الرئاسي بأيدي الحزب الحاكم وتحالف الأحزاب المرخصة.

بالنسبة إلى دمشق وموسكو



الأسد وعقيلته أسماء، الأخرس لدى مشاركتها في انتخابات مجلس الشعب في أبريل الماضي (أ.غ.ب)

وكان دبلوماسي بريطاني قد قال: «من واقع القرار 2254، من الواضح أنه ينبغي صياغة الدستور الجديد قبل الشروع في إجراء الانتخابات الجديدة، وعلى النحو المذكور، فإن البيانات الروسية الأخيرة التي تشير إلى إمكانية الفصل بين الانتخابات الرئاسية واللجنة الدستورية تفجر قدراً عميقاً من القلق، إذ إنها تُلحق الأضرار بالعملية السياسية وإجماع الآراء المتفق عليها في هذا المجلس».



صورتان للأسد ووالده على ظهر آلية عسكرية في مايو 2011 (أ.غ.ب)

ورفضت الدول الغربية الاعتراف بالانتخابات البرلمانية في 2012 و2016 و2020 والرئاسية في 2014، وربط الاتحاد الأوروبي «استعادته التام للإصطلاح بإعمار سوريا بوجود عملية انتقالية سياسية شاملة وحقيقية على أساس القرار 2254». وتغرض و«واشنطن عقوبات بموجب «قانون قيصر» على دمشق وعزلة سياسية ودبلوماسية عليها، إلى حين لعب دور إيجابي في تنفيذ القرار 2245 وإخراج إيران، وتنفيذ مطالب أخرى.

خلفية تاريخية

وتمثل الانتخابات الرئاسية المقبلة رقم 18 منذ عام 1932، حيث جرت أول انتخابات رئاسية بها. ورغم إجراء الانتخابات تحت وطأة الإنتداب الفرنسي، كانت الأكثر تنوعاً في تاريخ سوريا، ذلك أنها شرعياً في تاريخ سبعة مرشحين نشأوا على منصب الرئيس، ما يعزل أكبر عدد من المتنافسين في انتخابات رئاسية في تاريخ البلاد. كان اثنتان من المتنافسين حاكمن سابقين للبلاد، هما حفي العظم وصبحي بركات، واثنتان أحدهما رئيس الوزراء الحالي والسابق وقذافي، تاج الدين الحسني ورضا الركابي. أما المرشحان المتبقيان فأصبحا في وقت لاحق أول وثاني رئيس سوريا: محمد علي العابد وماشمق الأتاسي.

ولم يول المؤرخون السوريون انتخبات عام 1932 أهمية كبيرة بوصفها جرت في ظل الحكم الفرنسي، مقابل اهتمام أكبر بانتخابات 1955 التي تنافس خلالها سُكُرى القوتلي وخالد العظم، أما باقي الانتخابات جميعاً، فكانت إما استفتاءات وإما انتخابات يحضنها مناص لا يواجه فيها أحد. ويكشف التنوع والتنافسية اللذان تميزت بهما انتخابات عام 1932 إلى أي مدى كانت الديمقراطية الناشئة في سوريا وأعادة في ثلاثينات القرن الماضي، وكيف كان يمكنها الزدهار لو لا الانقلابات العسكرية والانقلابات المضادة التي عصفت بالبلاد بدءاً من عام 1949.

وبالنسبة إلى هذه الوثيقة، يمكن أن تشكل أحكام القرار الدولي 2254 «الأسس والمبادئ التوجيهية التي يُسترشد بها في المناقشات التي يتخسني التأكيد من أن الانتخابات بشأن الانتخابات، وذلك حتى يتسنى التأكيد من أن الانتخابات لن تُعد ذات شرعية إلا تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة، وبما يتفق مع أعلى معايير الشفافية والمساءلة الدولية، وحيث تكون طوائف الشعب السوري كافة، بما في ذلك الناخبين والناخبين في الخارج».

شروط الشرعية

عليه، وضعت الوثيقة، التي تخضع حالياً للتعديل، شروطاً صارمة لقبول نتائج الانتخابات، واقترحت أن تستند «الرسالة» الغريبة إلى أربعة شروط «كي تحظى بالشرعية»، هي: «أولاً، إرساء تدابير بناء الثقة على أرض الواقع بهدف تهيئة الأجواء الآمنة والمحادية قبل، وفي أثناء، وعقب انعقاد الانتخابات، وذلك لضمان تمتع العملية الانتخابية بالمصادقية في ظل الشروط الأمنية الكافية مع حماية حقوق الأطراف كافة. وهذا الشرط هو الأكثر أهمية: إجراء الانتخابات في بيئة لا تقسم بهذه الشروط لن تكون ذات مصادقية، ولن تكون مستحقة للدعم الدولي، أو مشاركة أو إشراف منظمة الأمم المتحدة.»

ثانياً، وجود الضمانات القوية التي تؤكد مشاركة ووصول الناخبين واللاجئين إلى مراكز الاقتراع (...) في ظل وجود 12 مليون لاجئ خارجي ونازح داخلي في سوريا، فمن الأهمية البالغة أن يتمكن كل المواطنين السوريين في الشتات من التصويت مع حياتهم لحق الترشح أيضاً في الانتخابات. ثالثاً، الشروط القانونية والعملية الميسرة لإجراء الاقتراع السعدي، أي وجود ضمانات للاقتراع المفتوح والمتعدد يعني وجود إصلاح انتخابي ملائم، بما في ذلك إصلاح المادتين (84، و85) من الدستور السوري، وتشكيل لجنة مستقلة تحت إدارة الأمم المتحدة معنية بمراجعة الترشيحات للانتخابات. رابعاً، يضمن إشراف منظمة الأمم المتحدة على الانتخابات وتوفر الحماض الصارم في العملية الانتخابية. بناءً عليه، لا بد للامم المتحدة توجيه ومراقبة العملية الانتخابية برمتها (إصلاح قانون الانتخابات، وإرساء الآليات الانتخابية، والاقتراع، ومراكز التصويت، والبنية التحتية الانتخابية المناسبة، والتسجيل، وما إلى ذلك) حتى يتسنى إثبات مصداقيتها الكاملة.

ورقة»، التي حصلت «الشرق الأوسط» على نصها، تأكيد أنه «في حال كونها انتخابات حرة، أما حلفاء واشطن، فهم منقسمون. البعض يريد تجاهل الانتخابات، فيما يقترح آخرون دعم مرشح للمعارضة... أو وضع معايير واضحة بموافقة أممية لـ«الاعتراف بأي انتخابات».

حاول بعض الدول دفع المبعوث الأممي غير بيدرسن، لإعلان موقف من الانتخابات، لكنه قال إن هذه الانتخابات لا تتعلق بصلاحياته المنصوص عليها في القرار 2245، واتفق بتعيين «مستشار انتخابي». وفي غياب هذه الشروط، يمكن التغاضي مع معايير الاعتراف بالانتخابات، على أن تصدر باسم الأمم المتحدة.

وكانت فرنسا قد صاغت «لا ورقة» تحدد المعايير الخاصة بالانتخابات، وتضمنت «لا

شرعية ومتعددة جداً في العملية السياسية والإصلاح الدستوري». أما موسكو، فهي لا تزال تبحث عن الآليات لجعل الانتخابات المقبلة «بداية لانعطف» غربي وإقليمي في التعاطي مع دمشق على أمل «فك العزلة والمساهمة في الإعمار وتطوير العلاقات السياسية والدبلوماسية». قد يكون مفتاح ذلك، تعديل مع الدستور الحالي لعام 2012 يسمح بـ«لون آخر» في الانتخابات.

مشاروات هادئة

تُجري الدول الغربية مشاورات هادئة بعيداً من الأضواء لاتخاذ موقف موحد من كيفية التعاطي مع الانتخابات: أميركا، تريد تجاهل «الرئاسية» كما حصل في الانتخابات البرلمانية السابقة، بحيث إنها «لن تعترف بأي انتخابات لا تتم بموجب القرار 2254» الذي نص على انتخابات، لم

بيدرسن يتراجع عن مصطلح «العدالة التصالحية»

تلدن، الشرق الأوسط»

تراجع المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن عن استخدامه مصطلح «العدالة التصالحية» في خطاب الأخير أمام مجلس الأمن، بعد انتقادات واسعة من معارضين ونشطاء سوريين.

وقال مكتب بيدرسن في بيان: «يود أن يوضح أنه، في الإحاطة المقدمة إلى مجلس الأمن بتاريخ 16 ديسمبر (كانون الأول) 2020، أدى خطأ فني غير مقصود إلى وصف بعض أعضاء الثلث الأوسط على أنهم طرحوا نقاظاً خلال الجلسة الأخيرة للجنة الدستورية تتعلق بـ«العدالة التصالحية» لكنهم لم يستخدموا هذا المصطلح في بياناتهم المكتوبة والتفوية».

البيان الخاص الذي أشارت إليه الإحاطة في الواقع لم يذكر سوى (العدالة التعويضية) في سياق الحديث عن السكن والأراضي وحقوق الملكية»، وكان رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض نصر الحريري قال: «لم نفوض أي مبعوث دولي إنما جازؤوا بتفويض دولي ولديهم مرجعية خاصة ومحددة ببيان جنيف وقرارات مجلس الأمن من أجل تحقيق انتقال سياسي. لا ينبغي ولا يحق للمبعوثين الدوليين أن يجهدوا خارج إطار مرجعتهم ونحن لم نفوضهم للقيام بالمصالحة أو تحكيم». وأضاف: «إن باتوا بمفردات جديدة مثل (العدالة الانتقالية) الرئيسية، فالأفضل معي للدستور دون مرحلة حكم الأسد وجرائمه وخروج عن قرار مجلس الأمن».

تركيا تعلن انسحاب قواتها من 7 نقاط في شمال غربي سوريا

وقال: «فيما يخص النقاط التركية الرئيسية والبالغ عددها 12، انسحبت القوات التركية المسلحة كاملة من 5 منها وهي: مورك وشير مغار بريف حماة، وعندان والراشدين بريف حلب، والصرمان بريف إدلب، كما تواصل انسحابها من 3 نقاط رئيسية وهي العيس والشيوخ عقيل بريف حلب، والطوقان بريف إدلب، حيث تحسب عمليات التفكيك وحزم الأمتعة ومن المرتقب أن يتم إفراقها بشكل كامل خلال الساعات والأيام المقبلة القادمة، في حين تبقى 4 نقاط تركية رئيسية وهي في الأصل لم تحاصر من قبل قوات النظام، وتتمثل بقنطرة الشترى وغربي جسر الشغور والزيتونة بريف الرثماني وصلوة بريف إدلب الشمالي وقلعة سمعان بريف حلب الغربي».

وتابع: «ما يتعلق بالنقاط التركية المستهدفة، لنوظ انسحاب القوات التركية من 4 نقاط بشكل كامل، وهي معر حطاط والصناعة شرق سراقب ضمن الريف الأدليبي، ومعمل الكوراني بالزربة وقبتان الجبل بريف حلب، كما تواصل تفكيك معداتها تجهيز لانسحاب من بقية البؤر شمال سراقب، فيما لا تزال عدة نقاط تركية مستحدثة محاصرة ضمن مناطق الحبوب السوري ومنها مركز الحبوب جنوب سراقب ومعمل السوروات شمال سراقب وترتبة غرب سراقب، ونقطة بريف حلب بالقرب من كفر حلب».

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

أعلنت القوات التركية انسحاب من 7 نقاط عسكرية في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا تمت محاصرتها من جانب قوات النظام.

وانتهت القوات التركية وإعادة نشر القوات والمعدات والأليات العسكرية التي كانت تتواجد بهذه النقاط في نقاط أخرى تقع ضمن المناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية الموالية لتركيا في جنوب إدلب.

وبدأت القوات التركية الانسحاب من هذه النقاط في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بموجب اتفاق مع روسيا. ومن أهمها نقطة مورك الاستراتيجية في شمال غربي حماة وشير مغار ونقاط أخرى في سراقب شرق إدلب. وفي المقابل أقامت القوات التركية 3 نقاط جديدة في جبل الزاوية جنوب إدلب.

وبدعت تركيا على مدى الشهرين الماضيين، ولا تزال بتعزيزات ضخمة إلى نقاط المراقبة وسط تأكيدات بان إخلاء النقاط أصبحت محاصرة من جانب قوات النظام بمنح عملية إعادة انتشار في إطار الاتفاق مع روسيا ولا يتضمن أي تقليص للقوات التركية في شمال غربي سوريا.

وأقامت تركيا 68 نقطة مراقبة عسكرية في المنطقة منذ العام 2018 في إطار اتفاق خفض

فصائل يدعمها الجيش التركي شنت هجوماً على ريف عين عيسى

موسكو صامتة بعد اشتباكات قرب الرقة بين موالين لأنقرة وحلفاء لوانطن



دورية للشرطة العسكرية الروسية قرب عين عيسى في شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

تدخل ناجح من القضاء عليهما. وقال رياض الخلف، قائد «مجلس تل أبيض العسكري» المنضوي في صفوف قوات «قسد»، إن الفصائل السورية بدعم وتغطية نارية من المدفعية التركية، «شنت هجوماً أمس في محيط صوامع عين عيسى، وهي قاعدة روسية، كما توجد نقطة للقوات الحكومية بالقرب منها، والفصائل تدعمت بإطلاق القذائف على محيط النقطة علماً بأنه يوجد فيها جنود روس وقوات النظام».

وتتعرض عين عيسى منذ نهاية الشهر الماضي لهجوم عنيف من الجيش التركي والفصائل الموالية له، وسيطرت الأخيرة على قرية شوكات بداية الشهر الحالي وعلى صوامعها ومواقعها الموجودة بالقرب من الطريق الدولي، كما نقل سكان المنطقة أن البلدة استهدفت بقذائف المدفعية، التي سقطت على قرىتي ملك وصيدا ومخيم عين عيسى وأطراف البلدة.

وقال الخلف إن الروس أبلغوهم بأن الهجوم التركي جدي ويجب أن تسحب قواتهم إلى عمق 5 كلم جنوبي البلدة، وتخلي نقاطها ومواقعها العسكرية للحجيش السوري، وأضاف: «إبلغنا الروس أن اتفاقهم مع الجانب التركي يشمل الانسحاب بعمق 32 كلم، وعين عيسى تبعد عن ذلك في حال انسحابنا من المنطقة ستنسيطر الفصائل السورية والجيش التركي على هذه المناطق».

شمال محافظة الرقة، مشيراً إلى مظاهرة خرج بها من تبقي من أهالي وسكان البلدة، أمام القاعدة الروسية في المنطقة، تنديداً بالتصعيد العسكري التركي والصمت الروسي حياله. كانت روسيا قد تقدمت بعرض إلى تركيا يتضمن انسحاب قوات النظام مع بقاء مؤسسات الإدارة الذاتية، إلا أن الجانب التركي لم يصدر عنه رد حتى الآن. ويشير استمرار التصعيد إلى تعثر الاتفاق واستمرار سعي تركيا للسيطرة على البلدة التي تحتل موقعا استراتيجياً على مفترق طرق يؤدي إلى مدينة الرقة من جهة وتل أبيض وريف الحسكة الواقعة ضمن مناطق

تواصلت الاشتباكات أمس، في عين عيسى في شمال محافظة الرقة السورية مع توالي الأبناء عن احتمالات شن القوات التركية عملية موسعة للسيطرة على البلدة الخاضعة لقوات سوريا الديمقراطية» (قسد) وسط غموض في الموقف الروسي.

ووقعت اشتباكات عنيفة طوال الليلة قبل الماضية وصباح أمس (الجمعة)، على قرىتي جهيل ومشيرة شرق عين عيسى، بعد هجوم عنيف شنته فصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا، بإسناد مدفعي مكثف من القوات التركية وتحليق لطيران استطلاع وطائرات مسيرة تركية في أجواء المنطقة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 10 من عناصر الفصائل جراء انفجار لغم في مجموعة منهم بالإضافة للاشتباكات مع تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في المنطقة، وتواصل الخلل والاستهدافات المتبادلة خلال ساعات يوم أمس بين الجانبين، بينما نشر فصيل «تجمع أحرار الشريفة» المنتمي إلى «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية مقطع فيديو أعلن فيه سيطرته على القرينين.

وأكد مصادر «المرصد» أنه لا صحة لما يتم ترويجه عن انسحاب القوات الروسية من البلدة الواقعة

تدخل ناجح من القضاء عليهما. وقال رياض الخلف، قائد «مجلس تل أبيض العسكري» المنضوي في صفوف قوات «قسد»، إن الفصائل السورية بدعم وتغطية نارية من المدفعية التركية، «شنت هجوماً أمس في محيط صوامع عين عيسى، وهي قاعدة روسية، كما توجد نقطة للقوات الحكومية بالقرب منها، والفصائل تدعمت بإطلاق القذائف على محيط النقطة علماً بأنه يوجد فيها جنود روس وقوات النظام».

وتتعرض عين عيسى منذ نهاية الشهر الماضي لهجوم عنيف من الجيش التركي والفصائل الموالية له، وسيطرت الأخيرة على قرية شوكات بداية الشهر الحالي وعلى صوامعها ومواقعها الموجودة بالقرب من الطريق الدولي، كما نقل سكان المنطقة أن البلدة استهدفت بقذائف المدفعية، التي سقطت على قرىتي ملك وصيدا ومخيم عين عيسى وأطراف البلدة.

وقال الخلف إن الروس أبلغوهم بأن الهجوم التركي جدي ويجب أن تسحب قواتهم إلى عمق 5 كلم جنوبي البلدة، وتخلي نقاطها ومواقعها العسكرية للحجيش السوري، وأضاف: «إبلغنا الروس أن اتفاقهم مع الجانب التركي يشمل الانسحاب بعمق 32 كلم، وعين عيسى تبعد عن ذلك في حال انسحابنا من المنطقة ستنسيطر الفصائل السورية والجيش التركي على هذه المناطق».

رجال الدين الشيعة يدعون لعدم استخدام القضاء لـ«الاستهداف السياسي»

بيروت: «الشرق الأوسط»
 دخل المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى و«الإفتاء الجعفري» على خط انتقاد الإذاعة القضائية على رئيس الحكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وثلاثة وزراء سابقين، في ملف انفجار مرفأ بيروت، داعين إلى عدم استخدام القضاء بغرض الاستهداف السياسي. واثار ادعاء المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) المنصرم القاضي فادي صوان على دياب والوزراء السابقين علي حسن خليل وغازي زعبيتر ويوسف فينانوس، أزمة سياسية انتهت إلى تعليق صوان تحقيقاته لمدة عشرة أيام بعدما قدم الوزيران السابقتان النائبان خليل وزعبيتر طلباً بنقل الدعوى إلى قاض آخر، ورفض هيئة مكتب البرلمان تبليغ النائبين دعوة صوان للمثول امامه كمدعى عليهم.
 ويتهم فرقاء سياسيون القاضي صوان بـ«الاستنسابية» و«الانتقائية»، فيما حذر رؤساء الحكومات السابقين من «خرق الدستور» في استدعاء دياب الذي اعتبر الإذاعة عليه في وقت سابق «استهدافاً لموقعه» و«استهدافاً لموقعه» و«استهدافاً لموقعه» و«استهدافاً لموقعه».
 وهاجر رجال الدين الشيعة، أمس، قرار القاضي، ورأي نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، أن «السلطة السياسية تستخدم القضاء في لعبة الانتقام السياسية الداخلي في هذه اللحظة الخطيرة من تاريخ البلد»، قائلًا خلال خطبة الجمعة، إن «الإذاعة بدأ لأول وهلة واضحاً في الاستهداف السياسي، حيث تم الإقصار على توجيه الاتهام لدملة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والوزراء فينانوس خليل وزعبيتر، وبشكل يخالف الدستور». وتضمن الخطيب أن «لا يكون الإذاعة انتقامياً أو استنسابياً أو انتقامياً، وأن

قال إنه لم يلمس تمسكاً لدى رئيس الجمهورية بالثالث المعطل الراعي يخرق جمود الأزمة الحكومية بقاء عون وباسيل

بيروت: «الشرق الأوسط»
 خرق المطربك الحريري بشارة الراعي أمس، الجمود الحاصل في ملف تشكيل الحكومة اللبنانية ببقاء أمس، الرئيس ميشال عون، ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، غداً لقائه الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري، وسط تفهيم للاتصالات التي لم تتوقف، ودخلت عليها جهات لتفعيلها، كما قالت مصادر متابع للملف الحكومي، لافتة إلى أنه «لا يوجد جمود إطلاقاً في الموضوع الحكومي».
 واستكمل الراعي وساطته التي بدأها أول من أمس، بدعوة الحريري إلى بكريكي لمناقشة العثرات التي تحول دون تشكيل الحكومة، وذلك بزيارة له أمس إلى قصر بعبدا، حيث التقى صباحاً الرئيس عون، تلاها لقاء بعد الظهر مع باسيل في بكريكي.
 وأوضح مصادر متتابعة للملف الحكومي لـ«الشرق الأوسط» أن الراعي هو من دعا الحريري، كما دعا باسيل إلى بكريكي أمس، مشيرة إلى أن الراعي عرض على الرئيس عون قيامه بالمبادرة، وجاءه الجواب بالقبول، لافتة إلى أن «ساعة الخير دخلوا على خط تقريبات وجهات النظر» بينهم مدير عام الأمن العام عباس إبراهيم، والنائب جان عبيد. وقالت مصادر مواكبة للقاء الرئيس عون والمطربك الحريري، إن الراعي وضع عون في أجواء لقائه مع الحريري، فيما وضع عون المطربك في أجواء اللقاء التي تم تداولها، وأكد الرئيس أن هدفه تشكيل حكومة منتجة وفاعلة يكون باستطاعتها مواجهة الأمور الراهنه داخلياً وإقليمياً. وتمنى المطربك على عون أن يستأنف التواصل مع الحريري، «وأيدي عون استعادة لهذا الأمر»، مشيرة إلى أن المطربك قال لعون: «إذا كان مطلوباً



الرئيس عون والمطربك الراعي خلال لقائهما أمس (الوطنية)

مقاربة التيار الوطني الحر، موضوع تشكيل الحكومة، وجدد موقفه أنه لم يطلب شيئاً ولكن خلال اللقاء تم تأكيد أن رئيس الجمهورية شريك كامل في العملية التأسيسية، وهو بنى على المعطيات من لقاءاته معهم لتحريك الموضوع. وأكد غياض أن الراعي لم ولن يضع ملامحة على أي طرف.
 ووصف غياض لواء الراعي وباسيل بالإيجابي والممتاز، وأكد الراعي أن العنوان الأساس للقاء مع باسيل هو التعااطي مع موضوع التشكيل وفقاً لمعايير الحوار والحوار والحوار. وأضاف أن الراعي لم ولن يضع ملامحة على أي طرف.
 وقالت المصادر إنه لم يتم الدخول في الأسماء وبالتالي رئيس الجمهورية لم يقدم اسم للحريري، لكنه طلب وضع معايير لتوزيع الوزراء، وتابعت المصادر أن المطربك أصبح على اطلاع على تفاصيل مسار التشكيل واللقاءات التي عقدت بين عون والحريري، وأصبح أيضاً على علم بمواقف التيار.
 ورداً على سؤال عن ترجمة خطوات الراعي، قالت المصدر: «إذا كان للمطربك مسعى، وضع حد لأي مواربة ومراوغة

ممن أي شيء فأنا حاضر»، «مهما كانت الأسباب والظروف يجب إيجاد حل والتفاهم بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف وإنتاج حكومة تبدأ بالإصلاحات وعلى رأسها إعادة إعمار بيروت»، وشدد الراعي على «احترام السلطات القائمة وعدم المس بكرامة أي إنسان، فكيف إن كان رئيساً للجمهورية».
 وبعد ساعات من لقائه عون استقبل الرئيس رئيس «كتكلى لبنان القوي» (يضم نواب التيار الوطني الحر) النائب جبران باسيل، الذي أشار إلى «اتفاق» على أن تكون الحكومة قادرة على تحقيق الإصلاح وعلى المعايير الواحدة في التأسيس». وأكدت مصادر مقربة من «التيار الوطني الحر» لـ«الشرق الأوسط» أن الدعوة أنت من المطربك الراعي، والنائب جبران باسيل لبثى الدعوة، لافتة إلى أن «الاجتماع بدأ بقاء

وأوضحت مصادر متتابعة للملف الحكومي لـ«الشرق الأوسط» أن الراعي هو من دعا الحريري، كما دعا باسيل إلى بكريكي أمس، مشيرة إلى أن الراعي عرض على الرئيس عون قيامه بالمبادرة، وجاءه الجواب بالقبول، لافتة إلى أن «ساعة الخير دخلوا على خط تقريبات وجهات النظر» بينهم مدير عام الأمن العام عباس إبراهيم، والنائب جان عبيد. وقالت مصادر مواكبة للقاء الرئيس عون والمطربك الحريري، إن الراعي وضع عون في أجواء لقائه مع الحريري، فيما وضع عون المطربك في أجواء اللقاء التي تم تداولها، وأكد الرئيس أن هدفه تشكيل حكومة منتجة وفاعلة يكون باستطاعتها مواجهة الأمور الراهنه داخلياً وإقليمياً. وتمنى المطربك على عون أن يستأنف التواصل مع الحريري، «وأيدي عون استعادة لهذا الأمر»، مشيرة إلى أن المطربك قال لعون: «إذا كان مطلوباً

عون يطرح مقايضة «الثالث الضامن» بإعطائه وزارتي الداخلية والعدل

بيروت: محمد شقير
 قالت مصادر نيابية مطلعة، إن رئيس الجمهورية ميشال عون، وبدعم النائب جبران باسيل، أوى جانبه على استعداد للتخلي عن مطالبته بالحصول على «الثالث الضامن» في مقابلة أن يسمي من سيصبحه وزيراً للداخلية والعدل، وهذا ما استدعى من «حزب الله» التحرك في محاولة لتجنس نبض الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريري، الذي لم يتردد - حسب أوساط مقربة منه - في رفض اقتراحه لقطع الطريق على استدراجه للدخول في مقايضة من شأنها أن تؤدي إلى تجويف المبادرة الفرنسية من مضامينها.

وقالت إن عون - باسيل سيحصلان من خلال «حزب الله» على «الثالث الضامن»، وهذا ما يفسر إصرار الحريري على أن تشكل الحكومة من اختصاصيين ومستقلين من غير الحزبيين لمنع أي طرف من الإسماع بـ«الثالث الضامن»، خصوصاً من قبل التيار السياسي المدعوم من عون بعد أن استخدمته في الحكومات السابقة لنقل قدرات الحكومة على الإنعاشية، وصولاً إلى تعطيل جلسات مجلس الوزراء.

وكشفت أن اقتراح عون - باسيل ليس بريئاً، وقالت إن الأخير يتحسب من خلال تشكيل الحكومة إلى أي حدث طارئ يمكن أن يعطل إجراء الانتخابات النيابية للجمعية بـمجلس نيابي جديد من أولى مهامه انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً لعون

وكشفت المصادر النيابية لـ«الشرق الأوسط»، أن المعاون السياسي للأمين العام لـ«حزب الله» حسين خليل، كان التقى بعيداً عن الأضواء عون وباسيل الذين أبلغاه بطريقة غير مباشرة عدم تسكهم بـ«الثالث الضامن»، شرط أن يوافق الحريري على أن يعيد النظر في توزيع الحقائق على الطوائف، بما يدفع باتجاه إسنادها إلى أشخاص لديهم انتماءات سياسية.

عون يطرح مقايضة «الثالث الضامن» بإعطائه وزارتي الداخلية والعدل

وقالت إن عون - باسيل سيحصلان من خلال «حزب الله» على «الثالث الضامن»، وهذا ما يفسر إصرار الحريري على أن تشكل الحكومة من اختصاصيين ومستقلين من غير الحزبيين لمنع أي طرف من الإسماع بـ«الثالث الضامن»، خصوصاً من قبل التيار السياسي المدعوم من عون بعد أن استخدمته في الحكومات السابقة لنقل قدرات الحكومة على الإنعاشية، وصولاً إلى تعطيل جلسات مجلس الوزراء.

وكشفت أن اقتراح عون - باسيل ليس بريئاً، وقالت إن الأخير يتحسب من خلال تشكيل الحكومة إلى أي حدث طارئ يمكن أن يعطل إجراء الانتخابات النيابية للجمعية بـمجلس نيابي جديد من أولى مهامه انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً لعون

وكشفت المصادر النيابية لـ«الشرق الأوسط»، أن المعاون السياسي للأمين العام لـ«حزب الله» حسين خليل، كان التقى بعيداً عن الأضواء عون وباسيل الذين أبلغاه بطريقة غير مباشرة عدم تسكهم بـ«الثالث الضامن»، شرط أن يوافق الحريري على أن يعيد النظر في توزيع الحقائق على الطوائف، بما يدفع باتجاه إسنادها إلى أشخاص لديهم انتماءات سياسية.

وقال وزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس، «التحدي الإسرائيلي في مواجهة التهديد الإيراني في الشرق الأوسط». وأضاف غانتس أثناء محادثات الجمعة التي ركزت على «التهديد الإيراني للمنطقة» أنه يجب مواصلة الضغط المستمر على النظام الإيراني. وقال بيان صادر عن مكتب غانتس، إنه «خلال الاجتماع ناقشنا التحديات والتغيرات المختلفة في الشرق الأوسط». وطالب غانتس باستمرار الضغط على النظام الإيراني، مؤكداً أن قوات الجيش الإسرائيلي مستعدة لمواجهة أي احتمال في مواجهة التهديد الإيراني في المنطقة. وقال غانتس مخاطباً رئيس الأركان الأمريكي «من المهم الحفاظ على وجود الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط، وهو عنصر رئيسي لاستقرار في المنطقة». وكان رئيس هيئة الأركان الأمريكية قد وصل إلى إسرائيل

انتها قد تعمر طويلاً، ولا تُعتبر مستقبلة إذا تعذر انتخاب رئيس جديد، واستلام أيضاً أربحان الاستحقاق النيابي في موعده، وقالت إن هذه المخاوف حيال إقحام البلد في فراغ مد يد تبقى مشروعة، وهي تلقي مع مخاوف مماثلة لدى عدد من الدول الأوروبية.

وقالت إن عون - باسيل سيحصلان من خلال «حزب الله» على «الثالث الضامن»، وهذا ما يفسر إصرار الحريري على أن تشكل الحكومة من اختصاصيين ومستقلين من غير الحزبيين لمنع أي طرف من الإسماع بـ«الثالث الضامن»، خصوصاً من قبل التيار السياسي المدعوم من عون بعد أن استخدمته في الحكومات السابقة لنقل قدرات الحكومة على الإنعاشية، وصولاً إلى تعطيل جلسات مجلس الوزراء.

وكشفت المصادر النيابية لـ«الشرق الأوسط»، أن المعاون السياسي للأمين العام لـ«حزب الله» حسين خليل، كان التقى بعيداً عن الأضواء عون وباسيل الذين أبلغاه بطريقة غير مباشرة عدم تسكهم بـ«الثالث الضامن»، شرط أن يوافق الحريري على أن يعيد النظر في توزيع الحقائق على الطوائف، بما يدفع باتجاه إسنادها إلى أشخاص لديهم انتماءات سياسية.

وقال وزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس، «التحدي الإسرائيلي في مواجهة التهديد الإيراني في الشرق الأوسط».

انتها قد تعمر طويلاً، ولا تُعتبر مستقبلة إذا تعذر انتخاب رئيس جديد، واستلام أيضاً أربحان الاستحقاق النيابي في موعده، وقالت إن هذه المخاوف حيال إقحام البلد في فراغ مد يد تبقى مشروعة، وهي تلقي مع مخاوف مماثلة لدى عدد من الدول الأوروبية.

وقالت إن عون - باسيل سيحصلان من خلال «حزب الله» على «الثالث الضامن»، وهذا ما يفسر إصرار الحريري على أن تشكل الحكومة من اختصاصيين ومستقلين من غير الحزبيين لمنع أي طرف من الإسماع بـ«الثالث الضامن»، خصوصاً من قبل التيار السياسي المدعوم من عون بعد أن استخدمته في الحكومات السابقة لنقل قدرات الحكومة على الإنعاشية، وصولاً إلى تعطيل جلسات مجلس الوزراء.

وكشفت المصادر النيابية لـ«الشرق الأوسط»، أن المعاون السياسي للأمين العام لـ«حزب الله» حسين خليل، كان التقى بعيداً عن الأضواء عون وباسيل الذين أبلغاه بطريقة غير مباشرة عدم تسكهم بـ«الثالث الضامن»، شرط أن يوافق الحريري على أن يعيد النظر في توزيع الحقائق على الطوائف، بما يدفع باتجاه إسنادها إلى أشخاص لديهم انتماءات سياسية.

وقال وزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس، «التحدي الإسرائيلي في مواجهة التهديد الإيراني في الشرق الأوسط». وأضاف غانتس أثناء محادثات الجمعة التي ركزت على «التهديد الإيراني للمنطقة» أنه يجب مواصلة الضغط المستمر على النظام الإيراني. وقال بيان صادر عن مكتب غانتس، إنه «خلال الاجتماع ناقشنا التحديات والتغيرات المختلفة في الشرق الأوسط». وطالب غانتس باستمرار الضغط على النظام الإيراني، مؤكداً أن قوات الجيش الإسرائيلي مستعدة لمواجهة أي احتمال في مواجهة التهديد الإيراني في المنطقة. وقال غانتس مخاطباً رئيس الأركان الأمريكي «من المهم الحفاظ على وجود الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط، وهو عنصر رئيسي لاستقرار في المنطقة». وكان رئيس هيئة الأركان الأمريكية قد وصل إلى إسرائيل

يهدف إلى تطوير عملية جمع وتحليل وتبادل المعلومات بين دول القارة افتتاح مقر المرصد الأفريقي للهجرة في الرباط



وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة والفوضضة بالاتحاد الأفريقي أميرة الفاضل لدى افتتاحهما مرصد الهجرة في الرباط أمس (ماب)

ويجسد انطلاقة الجهود المشتركة الرامية إلى توفير معلومات متوازنة وملائمة لاحتياجات أفريقيا في مجال الهجرة. وأضافت الفاضل أن أهمية افتتاح هذا المرصد تتجلى في أن الجزء الأكبر من الهجرة بأفريقيا يتم داخل القارة، وأن الهجرة التي يتم تدبيرها بشكل جيد من شأنها أن تعزز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان، سواء بلدان المنشأ أو المجر، موضحة أن المرصد كفيل بتزويد القارة بمعلومات محدثة حول ظاهرة الهجرة، ما سيسهم في تدبير ملف الهجرة على نحو جيد، ويعزز اتساق سياسات الهجرة والمبادرات المصاحبة لها. وشددت على ضرورة تواصل البلدان الأفريقية مع المناطق المستقبلية للمهاجرين من منطلق المعرفة والحقائق والأدلة، مشيرة إلى أن المرصد سيكون أداة لا غنى عنها في السعي لتحقيق الأجندة الأفريقية حول الهجرة، كما سيسكن الدول الأفريقية من جني فوائد الربط بين الهجرة والتنمية، في الوقت الذي تسعى فيه القارة جاهدة نحو تعزيز مبادئ أجندة 2063.

ووقعت وزيرة بوريطة والفاضل على اتفاقية لتقوية مقر المرصد الأفريقي للهجرة بين المملكة المغربية ومفوضية الاتحاد الأفريقي. وقال بوريطة إن افتتاح المرصد الأفريقي للهجرة يشكل "حدثاً مهماً للمغرب وأفريقيا على السواء"، على اعتبار أنه يعد "خمس سنوات من العمل الدؤوب والتعاون المثمر للمملكة المغربية مع مفوضية الاتحاد الأفريقي"، منوهاً بانخراط ودعم رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد، لإنجاح هذا المشروع. ويعد أن شدد على أن هذا الافتتاح الذي جاء في "الوقت المناسب" على اعتبار تزامنه مع اليوم

معرفة عميقة وكمية وتنوعية لظاهرة الهجرة، مبرراً أنه في هذا الصدد، يعد المرصد هيئة رائدة بأفريقيا، باعتباره أول هيئة تابعة للاتحاد الأفريقي يستضيفها المغرب. وأضاف عن كونه رائداً، يضيف بوريطة، بتعيين أيضاً أن يكون المرصد مبتكراً في مقارنته وفي أداءه؛ من خلال عمل فعال لتبديد الصور النمطية الخاطئة عن الهجرة الأفريقية، ومن خلال مقاربة إيجابية لتسليط الضوء على مساهمات المهاجرين في مجتمعاتهم، على الإمكانات الكاملة للهجرة فيما يتعلق بالترباط بين الهجرة والتنمية. وتابع أن المرصد يجب أن يؤمن

أيضاً مهمة ثلاثية: تتجلى في فهم والإستشراف والإقتراح، على أن يتم إرساؤه كأداة للترافع والمساعدة في اتخاذ القرارات، ومنصة للحوار بين الخبراء والفاعلين الأفارقة، وكذا أداة لتقوية القدرات الأفريقية، وهو ما من شأنه أن يدفع المرصد إلى توفير المواد اللازمة لصياغة سياسات عمومية مطلعة ومستنيرة. وبخصوص استضافة المغرب مقر المرصد الأفريقي للهجرة، أكد بوريطة حرص المملكة المغربية على تعزيز دورها في مجال الهجرة، ونبه إلى أن الافتتاح يمثل إنجازاً مهماً، لكنه ليس غاية في حد ذاته، مضيفاً أن الطريق لا تزال في بدايتها، وأن العمل، الذي يتعين

العالمي للمهاجرين، بوجه «رسالة قوية» للمجتمع الدولي بشأن عزم المغرب وأفريقيا على إرساء هوكمة أفضل للهجرة على المستوى القاري، «باتي أيضاً قبيل بضعة أيام من الذكرى الثانية للميثاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة الذي تم اعتماده بمرآكش قبل سنتين»، موضحاً أن ميثاق مراكش ومرصد الرباط يكملان بعضهما من حيث إنهما يخدمان القضية نفسها على أصدعة مختلفة. وتابع أنه ليس من قبيل المصادفة أننا ونحن نتكلم عن استضافة المرصد مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي خلال المؤتمر الذي تم فيه اعتماد ميثاق مراكش، كما أنه ليس من قبيل المصادفة أن الميثاق استشهد بالمرصد الأفريقي للهجرة كمنوال على أداة إقليمية لتدبير الهجرة». وأبرز بوريطة أن افتتاح المرصد «لدليل على القيادة الإستراتيجية للملك محمد السادس بصفته قائداً للاتحاد الأفريقي في قضية الهجرة»، مؤكداً أن المرصد رأى النور انطلاقاً من رؤية ملكية، وأنه المقترح الإبرز للأجندة الأفريقية للهجرة، التي قادها الملك محمد السادس، في يناير/كانون الثاني 2018، بمناسبة القمة الثلاثين للاتحاد الأفريقي. وبخصوص أهداف المرصد الأفريقي للهجرة الذي صادق عليه رؤساء الدول الأفريقية، أوضح الوزير بوريطة أن المرصد تم إحداثه لخدمة حاجة هيكلية على اعتبار أن هوكمة أفضل للهجرة تستوجب

الأمم المتحدة تحذر من تخريب الحوار الليبي وزير «دفاع الوفاق» السابق يطالب السراج بإعادته إلى منصبه



القاهرة، خالد محمود

وما وصفه بكارثة براك الشاطي. وطالب حكومة الوفاق بعودته إلى عمله، باعتباره واجباً وطنياً وقانونياً ولحماية الدولة المدنية، دولة القانون، على حد تعبيره. من جهة أخرى، شاطرت أمس السفارة الأميركية لدى ليبيا، بعثة الأمم المتحدة لمراقبة انتهاكات حقوق الإنسان التي وجهتها لجماعات مسلحة ضد مؤسسة النفط الموالية للحكومة الوفاق برئاسة قائد السراج في العاصمة طرابلس. ففي الوقت الذي اعتبرت فيه السفارة في بيان مقتضب لها عبر «تويتر» أنه «قد حان الوقت الآن للبناء على التقدم الأخير نحو الوحدة بدلاً من اتخاذ إجراءات أحادية الجانب»، اعتبرت المؤسسة الأممية أن «المؤسسة هي مؤسسة موحدة مستقلة وغير سياسية، ويجب أن تظل كذلك، تعمل لصالح جميع الليبيين»، كما أدانت «التحديات التي وجهتها الجماعات

طالب مهدي البرغثي وزير الدفاع السابق بحكومة الوفاق، بإعادته إلى منصبه جديداً، وقال إن قرار رئيسها قائد السراج بإقالته من منصبه في عام 2018 يعد باطلاً ويجب إعادته إلى عمله، ما يعني إقالة صلاح النمرش ووزير الدفاع الحالي. وأوضح البرغثي في بيان مصور تلاه مساء أول من أمس وخلفه مسلحان يرتديان الملابس العسكرية ويحملان السلاح من مكان غير محدد داخل العاصمة طرابلس، أنه حصل على حكم قضائي تنفيذي من محكمة استئناف طرابلس بطلان قرار السراج قطعياً بشأن إقالته من مهامه وزيار للدفاع وما يرتب عليه، وقال إنه على جميع الجهات والوحدات العسكرية التابعة لقوات حكومة الوفاق الالتزام بهذا الحكم، وضمناً الانتفاضة بين مختلف البرامج والمبادرات الوطنية لرعاية وحماية الأشخاص المسنين، ورفع «تحدي التحول الديموقراطي المحتمل في ترديد وتيرة الشجوخة»، وتهدف الخطة لـ«تعميم التغطية الصحية للمسنين، وتعميم الاستفادة من أنظمة التقاعد، وتطوير الخدمات الاجتماعية، وتعزيز الرقابة والتشخيص المبكر للأمراض وحالات العجز. وكانت عدة توصيات حول المسنين قد دعت إلى تمكين الأسر الفقيرة التي ترعى المسنين من الدعم الحكومي، مساعدتها على القيام بمهام الرعاية، إضافة إلى تعزيز مراكز إيواء ورعاية الجرحى، وفقاً لمصادر أمنية.

4 ملايين معمر يعانون ضعف التغطية الصحية المغرب يضع خطة لرعاية المسنين

الرابط: «الشرق الأوسط» أعلنت جميلة مصلي، وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة المغربية، مساء أول من أمس في اجتماع لجس، الحكومة، عن خطة للنهوض بأوضاع المسنين، تم إعدادها بتشاور مع القطاع الحكومي ومؤسسات عمومية والمجتمع المدني. وحسب بيان مجلس الحكومة، فإن الخطة تستهدف «تسكين الأشخاص المسنين من الاستقلالية والمشاركة الاقتصادية والاجتماعية والنقافية». وبلغ عدد المسنين في المغرب إلى حدود سنة 2020، حوالي 4 ملايين سن تتجاوز أعمارهم 60 سنة، منهم 8 في المائة تتجاوز أعمارهم 75 سنة، ويعانون من ضعف استفادتهم من التغطية الصحية. وحسب مصدر حكومي، فإن توقعات المندوبية السامية للتخطيط (مؤسسة حكومية تهتم بالدراسات والتخطيط)، تشير إلى احتمال أن يصل عدد المسنين في سنة 2050 إلى أكثر من 10 ملايين سن، ما سيتشكل نسبة حوالي 23 في المائة من السكان. وما زال المجتمع المغربي يحافظ على تقاليد الأسرة في رعاية المسنين، حيث تظهر الدراسات أن 90 في المائة من المسنين يعيشون مع أسرهم الممتدة، لكن نسبة وشبههات هذه القوى العاملة تتجاوز 60 في المائة.

وفي لهجة تحذيرية خاطبت المشاركين قائلة: «هذا مساركم، وتقع على عاتقكم في المقام الأول مسؤولية حمايته، وأحكم على عدم تشجيع أو الانخراط في مثل هذه المحاولات التخريبية التي تهدف إلى عرقلة جهودكم وحرمان الشعب الليبي من فرصة فريدة للسلام والاستقرار». وعرض المشاركون آراءهم ومقترحاتهم بشأن أنسب الطرق وأكثرها توافقية للمضي قدماً واتخاذ قرار بشأن آلية اختيار السلطة التنفيذية التي ستؤول قيادة المرحلة التمهيدية قبل موعد الانتخابات الوطنية المقررة. بدوره، بدأ رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، مساء أول من أمس زيارة مفاجئة إلى العاصمة الغينية طرابلس، لبحثها رسمياً مع ستغروق كولانكر في زيارة رسمية مع عضوين، وقال مكتبة إنه حظي باستقبال أسادو داسارو كاماراً رئيس البرلمان الغيني، من دون ذكر أي تفاصيل.

في حدث «نادر ومخرج» لسلطات شرق ليبيا طبرق تشهد ليلة «دائمة» بسبب «خلافات قبلية»

وإعادة الهدوء إلى المدينة بمساندة حكما ووجهاء وعقلاء طبرق. وكشفت عن دفع وزير الداخلية إبراهيم بوشناق، الذي تابع الحدث عن كثب، بتعزيزات لتأمين الطرق، فيما تتولى مديرية أمن منطقة كمبوت، والذي تعرض لأضرار مادية نتجة لخلاف الذي نشب. واندلعت اشتباكات بالأسلحة

وأعلنت وزارة الداخلية في الحكومة الموالية التي تدير شرق البلاد، في بيان لها مساء أول من أمس، عن عودة الهدوء إلى مدينة طبرق عقب ليلة دامية سببها خلاف اجتماعي - إداري بين قبيلتين. تكتمت خلالها مديرية الأمن وبالتعاون مع قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، من السيطرة على الوضع

القاهرة، خالد محمود في حدث نادر منذ سنوات، أعلنت السلطات الأمنية الليبية في المنطقة الشرقية أنها استعادت السيطرة على خلافات قبلية في مدينة طبرق، إثر اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة أودت إلى مقتل اثنين وسقوط عدد من الجرحى، وفقاً لمصادر أمنية.

الخفيفة والمتوسطة مساء أول من أمس، في طبرق، أسفرت عن مقتل شخصين إثر نزاع نشب بين عائلتين على خلفية رغبة كل طرف في الحصول على منصب مدير الضمان الاجتماعي. ونجحت قوات الجيش بإمرة اللواء سالم الرقادي في استعادة السيطرة على الوضع في مقر الضمان الاجتماعي بطبرق بعد

أكثر من 20 حزباً ومنظمة نددت بـ«العنف والفساد والإرهاب والتطرف» وقفة احتجاجية أمام البرلمان التونسي للدفاع عن مدينة الدولة



الرئيس التونسي لدى لقائه وزير الخارجية البرتغالي (الرئاسة التونسية)

للحركات الميدانية والدعوة لتفعيل قرارات الهيئات الرقابية، على رأسها التقرير الأخير لمحكمة المحاسبات طبقاً لنص الدستور والقوانين الناظمة، وتوصياً لكل محاولات الإفلات من العقاب. وفي هذا الشأن، أكد محمد عمار رئيس الكتلة الديمقراطية، رفع شعارات مطالبة بالمحافظة على أحكام الدستور والدولة المدنية ونبذ العنف والإرهاب، وقال إنها لا تستهدف طرفاً سياسياً بعينه، وأشار إلى أن «اعتصام الإرادة» الذي ينفذه نواب الكتلة منذ نحو 10 أيام سيواصل داخل البرلمان، وسيغدق اجتماع مع نواب الكتلة (38 نائباً) للنظر في التحركات التصعيدية خلال المرحلة المقبلة. وبين أن «اعتصام الإرادة»، الذي

تونس، المنجي السعيداني نظمت الكتلة الديمقراطية المكونة من حزبي التيار الديمقراطي وحركة الشعب والاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) وأحزاب غير ممثلة في البرلمان، وعدد من منظمات المجتمع المدني، وقفة احتجاجية، أسس، أمام البرلمان، دفاعاً عن «مدينة الدولة» وللتنديد بالعنف والفساد والإرهاب والتطرف، «وطالبت هذه القوى بوقف خطاب العنف والكراهية الصادر عن نواب «ائتلاف الكرامة» الذي يترجمه سيف الدين مخلوف. وشهدت الوقفة الاحتجاجية مشاركة أكثر من 20 حزباً وجمعية ومنظمة وطنية، من بينها اتحاد الشغل والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان ونقابة الصحافيين التونسيين وهيئة المحامين، ورفع المحتجون شعارات و لافتات تنهم «المؤسسة البرلمانية ورئيسها راشد الغنوشي رئيس حركة (النقطة)، بحماية ممثلي الإرهاب والناظرين باسمه صلب المجلس». وطلب المحتجون، محاسبة نواب كتلة «ائتلاف الكرامة» لانتهمهم بممارسة العنف اللفظي والجسدي ضد النائب أنور بلنشاهد، ممثل الكتلة الديمقراطية. وأصدرت الأطراف المشاركة في الوقفة الاحتجاجية بياناً مشتركاً، عبرت فيه عن مطالبها، وحذرت من محاولة استخدام كتلة «ائتلاف الكرامة» المؤيدة لمواقف حركة «النقطة» كعصا في مواجهة المعارضين، والحسم الصراعات



بايدن يتوعد... وجمهوريون يدعون لتحرك يفوق العقوبات

الكونغرس يعد عملية القرصنة الإلكترونية «إعلان حرب»

واشنطن، رنا أبتير

تردد صدى أخبار القرصنة الإلكترونية واسعة النطاق التي تعرضت لها شبكات حكومية رسمية في أروقة الكونغرس الأمريكي. وأشارت التقارير التي تشير إلى ضلوع روسيا في هذه العملية التي تعد الأكبر من نوعها غضب المشرعين من الحزبين، فوصفها بعض منهم بأنها بمثابة «إعلان حرب» على الولايات المتحدة، فيما دعا بعض آخر إلى رد حاسم قوي على الاختراق الإلكتروني الذي عرّض الأمن القومي والدفاع والخزانة والتجارة، في حين أشارت صحيفة «بوليتيكو» إلى أن الاختراق وصل إلى وكالة الأمن النووي القومي التي تشرف على مخزون الولايات المتحدة للأسلحة النووية.

وإذ لايسرعون ناقوس الخطر إثر هذه الأنباء، فعد السيناتور الديمقراطي ديك دورين أن «ما جرى هو بمثابة إعلان حرب» من قبل روسيا على الولايات المتحدة، ويجب أن نأخذ الموضوع بجدية، وتابع دورين في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، «لا يمكننا أن نكون أصدقاء مع فلاديمير بوتين، وأن نسمح له في الوقت نفسه بشن هجمات إلكترونية من هذا النوع علينا».

ولم تتوقف الانتقادات عند الجانب الديمقراطي، بل إن السيناتور الجمهوري ميت رومني عد ما جرى بمثابة تحريك طائرات حربية روسية فوق الولايات المتحدة، والعاصمة واشنطن، من دون سابق إنذار. ووجه رومني انتقادات لاذعة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي لم يعلق حتى السماع على الحادثة، فقال: «إن أمننا القومي في غاية الضعف، وفي هذا الإطار، فإن غياب رد قاس علينا من قبل البيت الأبيض، والإحتجاج على ما جرى، ومعايبة الفاعلين، لهم أمر مذهل للغاية».

وإضام السيناتور الجمهوري ماركو روبيو إلى موجة الانتقادات، لكنه دعا إلى توخي الحذر في توجيه أصابع الاتهامات، فردد قائلاً: «إن الأساليب المعتمدة لشن هذه الهجمات الإلكترونية تتشابه عمليات القرصنة الروسية، لكن من المهم أن نتأكد من هوية المسؤولين؛ لا يمكننا أن نكون متحفظين لأن الولايات المتحدة يجب أن ترد، وهذا الرد لا يجب أن يكون عبر العقوبات فحسب».

وتعد هذه الكلمات كلمات قاسية، تحمل في طياتها كثيراً

هجوم إلكتروني ضخم يستهدف وكالات أميركية



بعد هجوم التجسس الإلكتروني العالمي الذي اخترق أنظمة عدة وكالات حكومية أميركية ومنظمات خاصة فإن الحكومات في جميع أنحاء العالم تتدافع لمعرفة ما إذا كانت هي أيضاً ضحية هجوم مماثل

هجوم سلسلة التوريد: المسار إلى شبكة الضحية تعتمد على الوصول إلى المورد، في هذه الحالة SolarWinds، شركة مقرها تكساس تقدم خدمات مراقبة الشبكة أوريون للوكالات والشركات الحكومية

ديسمبر (كانون الأول): اكتشف شركة FireEye للأمن السيبراني أن برنامج Orion الخاص بها تم اختراقه. المهاجمون يسرقون أدوات FireEye المستخدمة في التحقيق في دفاعات رباتها

17 ديسمبر: تتعاون FireEye مع مايكروسوفت ومسجل المجال GoDaddy لإنشاء «killswitch» للتخلص من الباب الخلفي

Killswitch: تقوم GoDaddy بإعادة توجيه المجال com إلى avsmcloud [.] الذي ينتمي إلى مايكروسوفت. يتم تحليل حركة المرور الصادرة القادمة إلى هذا المجال لتحديد الجناة

الباب الخلفي Sunburst: ينتكر بشكل برنامج Orion، ويظهر كحركة مرور مقبولة. الباب الخلفي يتيح الوصول غير المقيّد إلى ملفات أنظمة البريد الإلكتروني الداخلية للوكالات

الشبكات المخترقة: تتواصل مع اسم نطاق خادم التسلل - avsmcloud [.] com، أحد المجالات العديدة التي أنشأها المهاجمون للتحكم في شبكات الضحايا

الصورة: غيتي / Associated Press, Bloomberg, FireEye, SolarWinds

غرافيك نيوز (الشرق الأوسط)

مسؤول عن الأمن الإلكتروني في البيت الأبيض، وتوسيع صلاحيات وكالة «سيسا».

وقال رئيس لجنة القوات المسلحة السيناتور الجمهوري جيم إنهوف، وكبير الديمقراطيين فيها السيناتور جاك ريد، في بيان مشترك: «يبدو أن عملية القرصنة الإلكترونية هذه مستمرة. وإحدى الخطوات الفورية التي يمكن أن تتخذها الإدارة لتحسين أمننا الإلكتروني التوقيع على مشروع التعميل الدفاعي، ليصبح قانوناً ساري المفعول. إن إقرار هذا المشروع هو دائماً ضروري، لكن هذا الإجراء الإلكتروني يجعل من إقراره فوراً ضرورة قصوى ملطارة».

ورغم هذه الدعوات الحثيثة من مسؤولين عن الأمن الإلكتروني في البيت الأبيض، وتوسيع صلاحيات وكالة «سيسا».

وقال رئيس لجنة القوات المسلحة السيناتور الجمهوري جيم إنهوف، وكبير الديمقراطيين فيها السيناتور جاك ريد، في بيان مشترك: «يبدو أن عملية القرصنة الإلكترونية هذه مستمرة. وإحدى الخطوات الفورية التي يمكن أن تتخذها الإدارة لتحسين أمننا الإلكتروني التوقيع على مشروع التعميل الدفاعي، ليصبح قانوناً ساري المفعول. إن إقرار هذا المشروع هو دائماً ضروري، لكن هذا الإجراء الإلكتروني يجعل من إقراره فوراً ضرورة قصوى ملطارة».

ورغم هذه الدعوات الحثيثة من مسؤولين عن الأمن الإلكتروني في البيت الأبيض، وتوسيع صلاحيات وكالة «سيسا».

المرشحة لوزيرة الداخلية تتعهد «الحزم» دفاعاً عن الكوكب

إدارة بايدن تشهد أول تمثيل وزاري للشعوب الأصلية في حكومات أميركا

واشنطن، علي بردى

انتخب الرئيس الأمريكي الديمقراطي جو بايدن، النائبة للداخلية لتكون الأولى من الأميركيين الأصليين التي تتولى منصباً وزارياً والمرأة الأولى لهذه المهمة، فيما يعد اختياراً تاريخياً يمثل منعطفاً في علاقة الحكومة بالشعوب الأصلية في الولايات المتحدة.

بالإضافة إلى هالاند (60 عاماً)، اختار بايدن المرشح البيئي لولاية نورث كارولينا مايكل ريفان (44 عاماً) ليكون أول رجل أسود يتزاس وكالة حماية البيئة، وكذلك المحضرة بريندا مالوري لتكون السويدة الأولى لرئاسة مجلس البيت الأبيض لجودة البيئة. وعلى أثر ترشيحها، عرّدت هالاند عبر «تويتر»، أن «صوتاً مثل صوتي لم يكن أبداً وزيراً في حكومة أو وزيراً للداخلية»، متعهداً أن تكون «حازمة من أجلنا جميعاً، من أجل كوكبنا، وكل أرضنا المحمية». وكان بايدن اختار حاكمة ميشيغان السابقة جنيفر غرانولم، وهي من دعاة المركبات عديمة الانبعاثات، كوزيرة للطاقة. كما أسس أول مكتب للبيت الأبيض لسياسة المناخ المحلي وعين مديرة وكالة

حماية البيئة السابقة جينا مكارثي لرئاسته، على أن يكون المسؤول السابق علي زيدي نائباً لها. وبخياراته الأخيرة مع هالاند، يوجه بايدن رسالة مفادها أن المسؤولين الكبار المكلفين بمواجهة المشاكل البيئية في البلاد ستكون لديهم تجربة مشتركة مع الأميركيين الذين تأثروا بشكل غير متناسب بالهواء السام والأراضي الملوثة. ومع أن الخيارات تمثل تنازلاً للتقدميين في الحزب الديمقراطي، الذين نظّموا حملة لوضع شخص من الهنود الأميركيين على رأس وزارة الداخلية، فإن هذه التسميات تجسد خطط بايدن لمعالجة الأعباء طويلة الأمد على أصحاب الدخل المحدود والأقليات عندما يأتي وبخياره الأولى للمياه الملوثة. ويتوقع أن يضطلع المسؤولون الثلاثة بدور رئيسي في تحقيق وعده بمكافحة تغير المناخ واحتضان الطاقة الخضراء والتصدي للعنصرية البيئية.

وأفاد بايدن في بيان بأن «هذا الفريق الرائع والمتمسرس والرائد سيكون جاهزاً في اليوم الأول لمواجهة التهديد الوجودي الناجب عن تغير المناخ من خلال استجابة وطنية موحدة متجددة في العلم والإصاف»، موضحاً أن هؤلاء «يتقاسمون معي الاعتقاد

بأنه ليس لدينا وقت ضئيلة لمواجهة أزمة المناخ، وحماية الهواء ومياه الشرب، وتحقيق العدالة للجماعات التي تحملت أعباء الأضرار البيئية لفترة طويلة». كذلك، قالت نائبة الرئيس المنتخبة كامالا هاريس إن «هذه حرائق مشتركة مع الأميركيين كالفينونيا والغرب إلى العواصف المناخ تهددنا خطيراً ومتزايداً للشعب الأميركي والكوكب الذي نشاركه جميعاً». وإن ذكرت بأنها ستشاركه جميعاً، وإن ذكرت بأنها من أكثر خطط المناخ طموحاً في التاريخ»، رأت أن هذا الفريق «سيساعد في جعل هذه الخطة حقيقة واقعة».

وباختياره هالاند، وهي من شعب «بويبلو أوف لاغونا»، يضع بايدن سلبية السكان الأصليين في أميركا الشمالية على رأس مؤسسة أميركا 171 عاماً وغالباً ما كانت لها علاقة مشحونة مع رابطة تضم 574 قبيلة معترف بها فيدرالياً. وفي وزارة الداخلية ثلاثة أقسام لها تأثير هائل على الأراضي الهندية الأميركية، ومنها مكتب الشؤون الهندية ومكتب التعليم الهندي ومكتب إدارة الصناديق الائتمانية الذي يدير المليارات من الدولارات العسكرية للوالدها. وعندما صار

الحزبين، فإن الرئيس الأميركي أعاد، أمس، نشر تغريدة له يتوعد فيها باستعمال «الفتوى» ضد المشروع، إذ قال ترامب: «سوف أنقض مشروع الصين، فهي تحب هذا المشروع؛ يجب أن يتضمن إنهاء للمادة (230)، والحفاظ على تمانيلنا الوطنية، بعيدة لا نقدرنا».

وقد أشارت تصريحات ترامب المتعلقة بالصين استغراب المشرعين الذين لم يفهموا قصده، وقد بدأوا بالتخطيط لعقد جلسة لكسر الفتوى الرئاسي الذي إذا حصل، فسيتكون المرة الأولى في رئاسته التي يكسر فيها الكونغرس الفتوى الرئاسي في عهده.

الحزبين، فإن الرئيس الأميركي أعاد، أمس، نشر تغريدة له يتوعد فيها باستعمال «الفتوى» ضد المشروع، إذ قال ترامب: «سوف أنقض مشروع الصين، فهي تحب هذا المشروع؛ يجب أن يتضمن إنهاء للمادة (230)، والحفاظ على تمانيلنا الوطنية، بعيدة لا نقدرنا».

وقد أشارت تصريحات ترامب المتعلقة بالصين استغراب المشرعين الذين لم يفهموا قصده، وقد بدأوا بالتخطيط لعقد جلسة لكسر الفتوى الرئاسي الذي إذا حصل، فسيتكون المرة الأولى في رئاسته التي يكسر فيها الكونغرس الفتوى الرئاسي في عهده.

واشنطن، الشرق الأوسط، تشير كل أصابع الاتهام إلى روسيا كمصدر لأسوأ عملية اختراق سيبراني شهدهتها الوكالات الحكومية الأميركية على الإطلاق، وفق وكالة «أسوشيتد برس». بيد أن الرئيس دونالد ترامب تواصل الصمت إزاء هذا الهجوم الخطير، رغم ارتفاع الأصوات المطالبة برد أميركي حازم.

وفي ظل غياب بيان أميركي رسمي يشير إلى مسؤولية روسيا عن عملية القرصنة، يستبعد أن تعلن واشنطن عن إجراءات رد سريعة، سواء كانت من خلال العقوبات، أو توجيه اتهامات جنائية، أو تدابير سيبرانية جوزيف بايدن. وقد أحجمت إدارات أميركية في السابق عن اتخاذ ردود فعل سريعة وتوجيه اتهامات علنية لجهات خارجية مسؤولة عن هجمات سيبرانية واسعة، من دون العمل على جمع الأدلة الكافية. ومن هنا، يقول المسؤولون الأميركيون إنهم أخطأوا علماً في الوتة الأخيرة بالانتهاكات المريعة التي أمت بالعديد من الوكالات الحكومية، التي اخترقها عملاء الاستخبارات الأجنبية من دون اكتشاف لفترة بلغت 9 شهور كاملة. بيد أن استجابة الرئيس ترامب، أو غيابها، كانت محل رصد ومراقبة إثر اشتغاله الواضح بمحاولات إلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية، وبسبب رفضه السابق الاعتراف بتدخل قرصنة روس لصالحه في الانتخابات الرئاسية لعام 2016. فما هي سيناريوهات الرد التي ستطرح أمام إدارة بايدن؟

تعميل المسؤولية

تبقى الإجراءات التي يعتمدها الرئيس المنتخب بايدن، اتخاذها غير واضحة حتى الآن، خصوصاً أن استجابته لهذا الاختراق قد تتشكّل وفقاً للانتقادات التي وجهت لإدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما بأنها لم تتخذ تدابير صارمة كافية لوقف التدخلات الخارجية في انتخابات 2016. وقد صرح بايدن، الخميس، بأن إدارته ستستخدم التدابير الاستباقية الخاصة بمنع واحباط الهجمات السيبرانية، مع فرض ثمن باهظ على الأطراف المسؤولة عنها. ولم تات بيانات الحكومة الأميركية حتى الآن على ذكر

روسي صراحة في الهجوم السيبراني الأخطر على وكالات حكومية أميركية. ورداً على سؤال حول التدخلات الروسية ذات الصلة، في مقابلة إذاعية، يوم الاثنين الماضي، أفاد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بأن روسيا تواصل باستمرار محاولات اختراق الخوادم الأميركية، ولكنه سارع إلى الإشارة للتهديدات المماثلة الناشئة من بلدان أخرى مثل الصين وكوريا الشمالية. بيد أن السيناتور ديك دورين وريتشارد بلومنتال كانا واضحين تماماً في تحميل روسيا المسؤولية عن تلك الاختراقات، وذلك بعد حصولهما على إفادة سرية للجنة القوات المسلحة في الكونغرس يوم الثلاثاء الماضي. وأكدت تصريحات أخرى من داخل الإدارة الأميركية إدراك واشنطن خطورة الهجوم السيبراني الأخير، الذي جرى بعد أن شرعت حفنة من جواسيس الإنترنت بزرع شفرات خبيثة في برنامج لشركة من الشركات التي تقدم خدمات الشبكات في الولايات المتحدة، ولقد حذرت وكالة الأمن السيبراني المدنية، في بيان استثنائي صادر عنها، الخميس، من أن الاختراق الأخير يشكل «خطراً جسيماً» على الشبكات الحكومية والخاصة في البلاد. ومن شأن الرد الأميركي أن يبدأ بإعلان رسمي يرحب ووقوف الحكومة الروسية وراء العملية، فيما يعد تقصيماً مشتركاً بين الوكالات الحكومية ومجتمع الأمن السيبراني. ولا تصدر مثل هذه التصريحات والبيانات بصورة فورية. فقد استغرق توجيه إدارة أوباما أصابع الاتهام لكوريا الشمالية في حادثة اختراق شركة «سوني بيكتر»، الترفهية في عام 2014 عدة أسابيع.

وكان أسلوب التسمية والشهر جزءاً لا يتجزأ من قواعد اللعبة على الدوام. وقد كتبت توماس بوسرت، الرئيس الأمني الداخلي الأسبق لدى الرئيس دونالد ترامب، مقالاً في صحيفة «نيويورك تايمز»، هذا الأسبوع، جاء فيه: «يتعين على الولايات المتحدة الأميركية، وعلفانها، أن ينسبوا تلك المسؤولية علناً، وبصفة رسمية، عن مثل هذه الاختراقات». وأفاد السيناتور الجمهوري ميت رومني، في مقابلة إذاعية، مؤخراً، بأن من غير العادي أن يلتزم البيت الأبيض الصمت المطبق حيال هذه القضية طوال تلك الفترة.

سيناريوهات رد إدارة بايدن على «الاختراق الروسي»

هناك احتمال آخر يتوجه لاختراق أوباما فيدراعية رسمية، على افتراض أن المحققين بإمكانهم جمع ما يكفي من الأدلة ذات الصلة بتورط فرادى القرصنة في تلك الاختراقات. غير أن مثل هذه القضايا تستلزم عملاً مكثفاً، وقد تستغرق عدة سنوات. أما العقوبات الاقتصادية، فقد تكون من أساليب الرد الأكثر نجاعة، ومن المرجح أن تكون على طاوله خيارات بايدن. وكان الرئيس أوباما قد طرد عدداً من الدبلوماسيين الروس إثر التدخلات السيبرانية الروسية في انتخابات عام 2016. واتخذت إدارة الرئيس ترمب إجراءات مماثلة ضد الحكومة الروسية بسبب محاولة تسميم ضابط استخبارات روسي سابق مقبم في المملكة المتحدة.

انتقام سيبراني

كما يمكن للولايات المتحدة الانتقام من الفضاء السيبراني، وهو ما أصبح أكثر سهولة من خلال تفويض سابق لإدارة الرئيس ترمب، الذي أسفر بالفعل عن تنفيذ عدد من العمليات السيبرانية.

وعصر جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق، إلى الصحافيين، في إحاطة صحافية عقدت في عام 2018، بأن العمليات السيبرانية العدائية ضد الخصوم ستعبر منذ الآن جزءاً لا يتجزأ من الرئاسة الأميركية، ولن تكون استجابة الحكومة الأميركية في ذلك «دفاعية» في المقام الأول. ولقد اتخذت القيادة السيبرانية العسكرية الأميركية المزيد من الإجراءات الاستباقية في هذا المضمار، حيث شاركت فيما وصفه مسؤولون بـ«عمليات تعقب متقدمة»، التي تسمح لهم باكتشاف التهديدات السيبرانية إلى هدفها المقصود. وعلى سبيل المثال، لقد شارك المحققون الولايت المتحدة مع نظرائهم من الولايات المتحدة السابقة في الاستخبارات الرئاسية الأميركية في عملية مشتركة تهدف إلى الوقوف على التهديدات السيبرانية الصادرة من روسيا والدفاع المشترك ضدها.

كوبا «مستعدة للتعاون» مع الإدارة الأميركية الجديدة

مطروحة على الطاولة»، وبعد فترة وجيزة من فوز بايدن في الانتخابات في 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، قال ديان -كانيل إنه رأى فرصة جديدة لإقامة علاقة بناءة بين البلدين، «هذه الجبدي لئ تكون مطروحة على الطاولة»،

كوبا «مستعدة للتعاون» مع الإدارة الأميركية الجديدة

مطروحة على الطاولة»، وبعد فترة وجيزة من فوز بايدن في الانتخابات في 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، قال ديان -كانيل إنه رأى فرصة جديدة لإقامة علاقة بناءة بين البلدين، «هذه الجبدي لئ تكون مطروحة على الطاولة»،

جو بايدن «حول أي موضوع»، لكنه تعهد حماية سيادة بلاده ومبادئها الاشتراكية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت علاقات كوبا مع الرئيس الأميركي المنتهية

بناءً على اتفاق بين موسكو ومينسك

«الحرس الوطني» الروسي يستعد للانتشار في بيلاروسيا

النظام وإساعة الفوضى، وأكد بوتين، أنه فعل ذلك بناءً على طلب من رئيس بيلاروسيا لوكاشينكو. وبعد ذلك مباشرة، كشفت وسائل إعلام روسية النقاب عن توجه عشرات المشاحنات الخاصة من «الحرس الوطني» إلى الحدود مع بيلاروسيا، لكن هذه الوحدات رابطت منذ تلك الفترة قرب المناطق الحدودية، ولم تدخل بيلاروسيا، وفي منتصف الشهر التالي أعلن عن سحب القوات من المنطقة الحدودية.

البلد الجار في مواجهة الضغوط المتزايدة عليه، خصوصاً بعدما فرض الغرب عدة رزم من العقوبات على لوكاشينكو وأعوانه المقربين. وفي أواخر أغسطس، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أنه أمر بتشكيل قوات احتياط بيلاروسيا في حال احتاجت مينسك من ضباط إنفاذ القانون لمساعدة الوحدات رابطت منذ تلك الفترة نفسها إلى أن القوات الروسية لن تستخدم إلا إذا دعت الحاجة لذلك، أو إذا تجاوزت المعارضة الخطوط الحمراء، وشرعت في محاولة قلب

احتجاجات المعارضة الضخمة في بيلاروسيا بعد الانتخابات الرئاسية في 9 أغسطس (آب)، التي فاز بها الكسندر لوكاشينكو للمرة السادسة، وحصل فيها على 80,1 في المائة من الأصوات. لكن المعارضة شككت بالتنازع، ورفض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وعدد من البلدان الأخرى الاعتراف بنتائج الانتخابات. في المقابل رأت روسيا أن الغرب عمل على «عدم المعارضة وتمويل الاحتجاجات بهدف إطاحة الرئيس الشرعي». وتعهدت موسكو بتقديم كل مساعدة ممكنة

شرطاً لذلك بأن يكون أحد الطرفين رأى أن «تنفيذ بنود الاتفاقية قد يضر بالسيادة أو الأمن أو النظام العام أو المصالح الأساسية الأخرى للدولة». والاتفاق أيضاً أن الاتفاقية لم تحدد سقفاً زمنياً لانتهاؤها فعلياً. وشكل الإعلان عن هذا الاتفاق، نقلة واسعة في الاستعدادات الجارية لتدخل عسكري مباشر من جانب روسيا لمساعدة الرئيس البيلاروسي على مواجهة الوضع في البلاد، التي تشهد احتجاجات واسعة منذ خمسة شهور. وبدت

ولم توضح السلطات البيلاروسية سبب تأجيل نشرها رسمياً على البوابة الإلكترونية للحكومة. ورغم أنها تتحدث بوضوح عن نشر القوات الروسية لحماية النظام العام، لكن الوثيقة شددت في أحد البنود على تعهد الطرفين بالتصرف «في نطاق اختصاصهما، بما يتوافق مع القانون والالتزامات الدولية للطرفين». كما أجازت لأحد طرفي الاتفاقية الانسحاب منها بعد تقديم إشعار خطي للطرف الآخر قبل ستة شهور من موعد الانسحاب المقرر، لكنها وضعت

الطرفين سيعملان معاً على «حماية النظام العام وضمان السلامة ومكافحة الإرهاب والتطرف». وفي هذا الإطار، فإن الاتفاقية توفر المجال لنشر قوات الحرس الوطني الروسي على أراضي البلد الجار لـ «حماية مرافق الدولة ومجمعات الوقود والطاقة، والسيطرة على تداول الأسلحة وتطوير العلاقات والتعاون في مختلف المجالات». وكان لافتاً أن الوثيقة حملت تاريخ توقيع الطرفين عليها في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأشارت بديابغة الوثيقة إلى أن

مع البلدان الأخرى، نص وثيقة تضمنت تفاصيل الاتفاق المبرم بين وزارة الداخلية البيلاروسية، وقيادة «الحرس الوطني» الروسي الذي يضم وحدات النخبة المتخصصة ضد الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، عبر توقيع اتفاق يسهل نشر قوات خاصة تابعة لـ «الحرس الوطني» الروسي في البلد الجار، بهدف «حفظ النظام ومكافحة الجريمة». ونشرت البوابة الإلكترونية الحكومية لبيلاروسيا، التي تنشر عادة المعاهدات والاتفاقات الموقعة

موسكو، رائد جبر

سارت موسكو ومينسك خطوة جديدة لتعزيز الإجراءات المشتركة في مواجهة استمرار الاحتجاجات ضد الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، عبر توقيع اتفاق يسهل نشر قوات خاصة تابعة لـ «الحرس الوطني» الروسي في البلد الجار، بهدف «حفظ النظام ومكافحة الجريمة». ونشرت البوابة الإلكترونية الحكومية لبيلاروسيا، التي تنشر عادة المعاهدات والاتفاقات الموقعة

منظمات حقوقية تعد قضيةه مؤشراً على وضع حرية التعبير

تركيا؛ استمرار حبس عثمان كافالا بتهمة التجسس والضلوع بالانقلاب الفاشل

ومن الواضح بمن التقيت وابن التقيت، وجميع سفرياتي خارج تركيا شافة، والمنظمات غير الحكومية التي أتواصل معها معرفة تماماً أيضاً.

ولفت كافالا إلى أنه التقى الأكاديمي الأميركي هنري باركي، في اجتماع مع ممثلي الحكومة، «وإبانتفاء لقاء جمعني معه بالصدفة في لقاء عام، لم أجر حتى محادثة أو مكالمة هاتفية معه، على الرغم مما ورد في لائحة الاتهام من أن هاتفي وهاتفي باركي كانا قد أرسلنا إشارات له مرات عدة، من منطقة واحدة قريبة من مكنتي في (مؤسسة الأناضول الثقافية) التي تقع في منطقة تحيط بها الفنادق في إسطنبول».

وترى منظمات حقوق الإنسان الدولية قضية كافالا، الذي وصفه إردوغان بأنه «ممثل جورج سورس» في تركيا، مؤشراً على وضع حرية التعبير في عهد إردوغان الذي حكم تركيا كرهينة للوزراء ثم رئيساً للبلاد منذ عام 2003.

وكان كافالا، رجل الأعمال المولود في باريس، عضواً مؤسساً لمنظمة «المتجمع المقطوع» التي أسسها جورج سورس، كما تراس «مؤسسة الأناضول الثقافية»، التي تعمل على تعزيز العلاقات بين الثقافات المختلفة من خلال الفنون. وأعيد توقيف كافالا قبل أن يتمكن من مغادرة قاعة المحكمة، التي بزازته في فبراير الماضي من تهمة محاولة التهرب من النظام الدستوري، بينهم جديدة بالنسبة ومحاولة الإطاحة بالنظام الدستوري في عملية الانقلاب الفاشلة عام 2016، ودعت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان إلى «الإفراج الفوري عن كافالا» للمرة الأولى في ديسمبر (كانون الأول) 2019.



محكمة إسطنبول قررت أمس استمرار حبس رجل الأعمال الناشط الحقوقي عثمان كافالا (آب)

(جيزي) من منظمة المجتمع المفتوح التي أسسها جورج سورس في أميركا. وتم توجيه هذا الاتهام إلي يانني كنت أهداف من وراء ذلك إلى الإطاحة بالحكومة، دون أي دليل على علمي بما سيحدث في (جيزي) من قبل». وأضاف: «على الرغم من عدم وجود أي موارد مالية، فقد تم الإصرار على أنني قدمت بنموذج أحداث (جيزي)، وبعد ما يقرب من 3 سنوات، قضت محكمة الجنايات في إسطنبول ببراءتي وجميع المتهمين، لكن النيابة تحاول تبرير تهمة التجسس ضدي على أساس لائحة اتهام (جيزي) التي ثبتت براءتي مما جاء فيها». وتابع كافالا في إفادته أمام المحكمة: «تعد عارضت الانقلابات العسكرية خلال رحلاتي للخارج،

استخدم المؤتمر كغطاء لتسويق محاولة الانقلاب ضد إردوغان مع كافالا. وتضمنت لائحة الاتهام أيضاً بيانات من أجهزة هواتف محمولة حددت موقعه وكافالا في أحياء إسطنبول نفسها في الوقت ذاته. وشير المدافعون عن حقوق الإنسان إلى أن مثل هذه البيانات ليست ذات صلة وسبق أن قضت المحكمة الدستورية بعدم قبولها. ووصف باركي الاتهام الموجهة إليه بأنها «مهزلة من الدرجة الأولى». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية في بيان أرسله من الولايات المتحدة: «ليس لديهم أي دليل ضدي ولا يمكن أن يكون لديهم واحد، لذلك فهم يخشون الأمر برهته». وبعد أن قرأ القاضي لائحة

وفي حال إدانته بتهمة الضلوع في محاولة قلب النظام الدستوري عبر محاولة الانقلاب الفاشلة، سيحكم على كافالا، الذي رفض إردوغان بشدة فكرة الإفراج عنه، بالسجن مدى الحياة. وتحمل تهمة التجسس عقوبة بالسجن 20 سنة إضافية. ويجري النظر في قضيةه إلى جانب قضية الأكاديمي الأميركي المولود في تركيا هنري باركي، وهو عضو سابق في فريق وضع السياسات في وزارة الخارجية الأميركية ويعيش في الولايات المتحدة ويحكم غيابياً. وتستنند الاتهامات ضد باركي إلى مؤتمر نظمه بنشان إيران في فندق على جزيرة قبالة إسطنبول تزامناً مع محاولة الانقلاب عام 2016. وتقول لائحة الاتهام إن باركي

وكانت سفيراً في تركيا، وشارك في تأسيس شركة أمن إلكترونية في فرنسا، وأصدر كتاباً عن «الجمعة»، وهو كتاب يحلل أحداث 15 يوليو (تموز) 2016 والتي تهمه السلطات حركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن بتدبيرها. ومثل كافالا (63 عاماً)، الناشط البارز في المجتمع المدني التركي، أمام المحكمة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من محبسة في سجن «سيلفري» شديد الحراسة في غرب إسطنبول، وفي وقت تدرس فيه المحكمة الدستورية العيل في البلاد ما إذا كان توقيفه، المستمر من دون إداة لأكثر من 3 سنوات، قانونياً، كما تؤكد منظمات حقوقية دولية أن محاكمته الجديدة تندرج في إطار جهود الرئيس رجب طيب إردوغان، لقمع أي صوت معارض. وبرت المحكمة الجنائية العليا في إسطنبول، في فبراير (شباط) الماضي، كافالا من تهم التجسس ومحاولاة الإطاحة بالنظام الدستوري عبر تمويل احتجاجات (جيزي بارك)، التي اندلعت في مايو (أيار) 2013 كاحتجاج ضد المساس بالبيئة وإزالة أشجار من حديقة أتاتورك التاريخية لصالح مخطط لتخطيط ميدان «تقسيم» وتطور إلى احتجاجات في أنحاء البلاد ضد حكومة إردوغان، رئيس الوزراء في ذلك الوقت، لكن كافالا اعتقل بعد ذلك بساعات بعد تغيير تهمة إلى دعم محاولة الانقلاب الفاشلة على إردوغان.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قررت محكمة في إسطنبول استمرار حبس رجل الأعمال الناشط الحقوقي البارز عثمان كافالا، بناءً على طلب الادعاء العام التركي خلال جلسة الاستماع الأولى التي عقدت أمس (الجمعة)، في محكمة الجنابات في إسطنبول للنظر في اتهامه بالتجسس والضلوع في محاولة الانقلاب والضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016 والتي تهمه السلطات حركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن بتدبيرها. ومثل كافالا (63 عاماً)، الناشط البارز في المجتمع المدني التركي، أمام المحكمة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من محبسة في سجن «سيلفري» شديد الحراسة في غرب إسطنبول، وفي وقت تدرس فيه المحكمة الدستورية العيل في البلاد ما إذا كان توقيفه، المستمر من دون إداة لأكثر من 3 سنوات، قانونياً، كما تؤكد منظمات حقوقية دولية أن محاكمته الجديدة تندرج في إطار جهود الرئيس رجب طيب إردوغان، لقمع أي صوت معارض. وبرت المحكمة الجنائية العليا في إسطنبول، في فبراير (شباط) الماضي، كافالا من تهم التجسس ومحاولاة الإطاحة بالنظام الدستوري عبر تمويل احتجاجات (جيزي بارك)، التي اندلعت في مايو (أيار) 2013 كاحتجاج ضد المساس بالبيئة وإزالة أشجار من حديقة أتاتورك التاريخية لصالح مخطط لتخطيط ميدان «تقسيم» وتطور إلى احتجاجات في أنحاء البلاد ضد حكومة إردوغان، رئيس الوزراء في ذلك الوقت، لكن كافالا اعتقل بعد ذلك بساعات بعد تغيير تهمة إلى دعم محاولة الانقلاب الفاشلة على إردوغان.

مفاوضات «الساعات الأخيرة» بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي

بروكسل، «الشرق الأوسط» دخل المفاوضات البريطانيون والأوروبيون في «الساعات الأخيرة» من سعيهم للتوصل إلى اتفاق تجاري بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الجمعة، منقسمين بشدة حول مسالة حقوق الصيد البحري. ونسبه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إلى أن «الوضع يبدو صعباً، فثمة هوة ينبغي ردمها. لقد بدنا الكثير، ونأمل أن يطرح الأبقاؤنا في الاتحاد الأوروبي (...) شيئاً ما على طاولة» للمفاوضات قبل أقل من أسبوعين على خروج بريطانيا من السوق الأوروبية الموحدة، حسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بروكسل. وتعتبر لندن أن مطالب الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالصيد غير «معقولة». وتعد هذه القضية شديدة الأهمية بالنسبة للعديد من الدول الأعضاء، بما في ذلك فرنسا وهولندا وإسبانيا، وقد قال الأوروبيون مراراً وتكراراً إنه لن يكون هناك اتفاق تجاري دون التنازل عن هذه النقطة. وترى بروكسل أن على الطرفين بذل «جهد حقيقي وملهم». وقال كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه، للبرلمان الأوروبي، «إنها لحظة الحقيقة. لم يتبق لدينا سوى القليل من الوقت، بضع ساعات فقط لإجراح هذه المفاوضات». بعد بداية الأسبوع التي انشعبت بتنازول حذر بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق، يبدو أن التوافق متصل. واعتبر الخبر في مجموعة «أوراسيا»، مجتبي رحمن، أن «تساؤم» جونسون تكتيكي، في

وجدت ستيرجن دعواتها لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، للسماح باستبقاء نان يشان استقلال إسكوتلندا في حال فاز حزبها «الحزب القومي الإسكتلندي» بالانتخابات البرلمانية في مايو (أيار) المقبل. وقالت: «لنا الحق في ذلك، لا يمكنه حرماننا منه. في حال فاز (الحزب القومي الإسكتلندي) باكثر من 50 في المائة من الأصوات في مايو... فسوف تسود الديمقراطية ليس لدي شك في ذلك».

15 قتيلاً جميعهم أطفال بانفجار في شرق أفغانستان

عن القرآن الكريم في مقاطعة جيلان. وأكد هذه الحصيلة المتحدث باسم شرطة الولاية أحمد خان سيرات. وأقصد انفجاراً بفاصة عشرين شخصاً آخر، بينهم أطفال، بجروح جراء الانفجار. وقال جمعة زاده، إن المنطقة التي وقع فيها الانفجار خاضعة لسيطرة حركة «طالبان». وغالباً ما تقع مواجهات بين «طالبان» والجيش الأفغاني في ولاية غزني. ووأخر نوفمبر (تشرين الثاني)، قتل 30 عسكرياً في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة ضد إحدى قواعد الجيش.

كابل، «الشرق الأوسط» ارتفعت حصيلة انفجار وقع أمس (الجمعة)، على مقربة من مكان كانت تقام فيه مراسم دينية في مدينة غزني شرق أفغانستان، إلى 15 قتيلاً، جميعهم أطفال، بالإضافة إلى عشرين جريحاً، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر إدارية وأخرى في الشرطة.

وقال المتحدث باسم حاكم ولاية غزني وحيد الله جمعة زاده، إن «15 طفلاً قُتلوا»، وأوضح أن الدراجة التي كانت محملة بالمفجرات، انفجرت على مقربة من منزل كان يجتمع فيه أشخاص للمشاركة في محاضرة

الموسطة والثانية. وخطفوا من ثانوية كانتا الحكومية للبنين في ولاية كاتسنا، في عملية تبعتها في وقت لاحق جماعة بوكو حرام، التي تنتشط عادة في شمال شرقي البلاد على بعد مئات الكيلومترات نحو الشرق. ونشر مسلحو بوكو حرام مقطع فيديو يظهر فيه عشرات التلاميذ المخطوفين. وقال فتى في الفيديو بدا وجهه مخدوشاً ومغطى بالغباء، إنه من بين 520 تلميذاً مخطوفاً من جانب «جماعة الشكوي» نسبة للزعيم التاريخي لبوكو حرام. وفي هذا الفيديو، أكدت بوكو حرام بلسان فتى يبلغ جوالى 14 عاماً، أن بعض المخطوفين قُتلوا، وبدا الأطفال ومعظمهم صغار في السن، منهكين للغاية. وسجل جزء من الشريط، الذي نُشر عبر القنوات التقليدية التي

تستخدمها بوكو حرام، بالإنجليزية ومن ثم بلغة الهوسا التي ينطق بها خصوصا في شمال نيجيريا. ومرر رجل آخر قال إنه أبو بكر الشكوي رسالة صوتية أكد فيها «هؤلاء رجالي وهؤلاء هم أولادكم». وبحسب معلومات وكالة الصحافة الفرنسية، فإن العملية شنتها زعيم العصابة أولون دوداوا بالتعاون مع عصابتيّ آخرين هما «إدي مينورتني» و«دانكارامي». وتثير هاتان المجموعتان المسلحتان الرعب في نفوس السكان في شمال غربي نيجيريا وترتكبان عمليات خطف مقابل فديات وسرقة ماشية. وشكل هذا الاعتداء الذي أحيا ذكرى عملية خطف أكثر من مائتي فتاة في صينوك عام 2014، صفةً بالنسبة للرئيس النيجيري بخاري المختدر من كاتسنا وكان يحتفل الخميس بعيد ميلاده 78.

الإفراج عن مئات التلاميذ المخطوفين في نيجيريا



مئات من التلاميذ النيجيريين الفرح عنهم في مقر حكومي بولاية كاتسينا أمس (رويترز) عدد التلاميذ المفراج عنهم 344. ويقول سكان مبلون إن عدد الأطفال المخطوفين يتجاوز 500. وكنت الرئيس محمود بخاري في تغريدة «إنه إفراج هائل لكل

كاتسينا (نيجيريا)» «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن السلطات المحلية في ولاية كاتسينا في شمال غربي نيجيريا استقبلت صباح أمس الجمعة أكثر من 300 تلميذ من أصل أكثر من ألف يقول سكان مبلون إنهم خطفوا منذ أسبوع من جانب مسلحين وأفراج عنهم ليلاً. ووصل الأطفال على متن حافات وشاحنات إلى مقر إقامة حاكم الولاية، ويبدو منهكين وكانت وجوههم مغطاة بالغباء وساروا من دون أحذية إلى قاعة الاستقبال حيث كان في انتظارهم عدد كبير من المسؤولين من بينهم الحاكم أمينو بيلو مساري. وقال الحاكم أمام الأطفال الذين

الصين تدعو أميركا إلى الحوار بدل العقوبات

بيكين - «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أمس (الجمعة)، إن على الولايات المتحدة اختيار طريق الحوار والتشاور مع الصين بدل انتهاج طريق العقوبات الأحادية «غير المقبول» ضد الشركات الصينية. وحث وانغ، الولايات المتحدة، على الكف عن «إبتدال مفهوم الأمن القومي» و«مواصلة القمع العشوائي للشركات الصينية»، حسب ما أوردت وكالة «رويترز». وقال وانغ في كلمة ألقاها أمام اجتماع على حالة العلاقات الأميركية - الصينية، «نحتاج لاعتماد الحوار والتشاور بدل العقوبات». وأكدت واشنطن، أمس، أنها ستضيف عشرات الشركات الصينية، بينها أكبر شركة في البلاد في صناعة انشاء الموصلات، إلى القائمة السوداء، في خطوة هي الأحدث في جهود الرئيس دونالد ترمب لتشنيد سياسته تجاه الصين.

منشأة في كوريا الشمالية بما لتتج أجهزة لتخريب اليورانيوم سيول - «الشرق الأوسط» نقلت وكالة «رويترز» عن تقرير جديد قوله إن منشأة كورية شمالية مغمضة قرب بيونغ يانغ ربما تنتج مكونات تستخدم في صناعة القنابل النووية، ليقدم أدلة تؤرخ ما يجري

داخل هذا الموقع الذي حير الخبراء والسياسيين. ووردت أول إشارة إلى مجمع مياتي «كاتسون» في ضواحي جنوب غربي بيونغ يانغ في عام 2018 من قبل فريق محللين على أنه موقع محتمل لمنشأة لتخصيب اليورانيوم، سراً، لاستخدامه في صنع قنابل نووية. لكن التقرير الذي اطلعت عليه «رويترز» قبل نشره أمس الجمعة يوضح أن صور الأقمار الصناعية تظهر أن المنشأة تصنع مكونات أجهزة الطرد المركزي التي تستخدم في تخصيب اليورانيوم. وليس القيام بعمليات التخصيب.

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» قالت الحكومة الإثيوبية، أمس (الجمعة)، إنها رصدت عشرة ملايين بير (260 ألف دولار أمريكي) كمكافأة لمن يدلي بمعلومات عن مكان الرعاة الفارين للقوات المتمردة في إقليم تيغراي في شمال البلاد.

وأعلنت محطة «إي بي سي»، التي تدبرها الدولة، نبأ المكافأة التي تهدف للمساعدة في القبض على زعماء «الجمعة الشعبية لتحرير تيغراي»، ثم نشرته لجنة الطوارئ الحكومية المكلفة بالتعاون مع الوضع في الإقليم في تغريدة.

برلمان غانا المعلق يضع رئيس البلاد أمام فترة رئاسية صعبة

أكرا - واشنطن - «الشرق الأوسط» فاز حزب المعارضة الرئيسي في غانا بالمقاعد المتبقية في الانتخابات التشريعية، ليعادل عدد المقاعد نفسه التي فاز بها الحزب الحاكم، وهو ما سيفرض برلماناً معلقاً، حسبما أفادت وكالة «بلومبرغ»، لأبناء. وحسب أرقام مفوضية الانتخابات في غانا، تمكن حزب «المؤتمر الوطني الديمقراطي» من تحقيق الفوز في دائرة سين ويست بشرق البلاد، ليحصل حزب المعارضة الرئيسي على 137 مقعداً من إجمالي مقاعد البرلمان البالغ عددها 275. وأوردت وكالة الأنباء الألمانية أن المفوضية ذكرت أنه تم تأجيل الإعلان عن نتيجة الفائز في هذه الدائرة الانتخابية أسبوعاً بسبب نزاع بين الأحزاب الرئيسية. وأعيد انتخاب الرئيس نانا أكفو - ادو من الحزب الوطني الجديد الحاكم بفوزه على منافسه منذ فترة طويلة جون ماهاما من حزب «المؤتمر الوطني الديمقراطي» في الانتخابات التي أجريت يوم 7 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. ويحتل حزب «المؤتمر الوطني الديمقراطي» بأغلبية 62.7 في المائة في البرلمان المنتهية ولايته. وسيفق البرلمان المعلق عائقاً أمام جهود الرئيس ادو للعمل بشكل حاسم من أجل استعادة التوازن لاقتصاد البلاد المتضرر من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد.

وأفادت وكالة «رويترز»، التي أوردت الخبر، بأن من المعتقد أن زعماء «الجمعة الشعبية» يتحتمون في الجبال منذ سيطرة القوات الاتحادية على عاصمة الإقليم في 28 نوفمبر (تشرين الثاني). وقالوا إنهم يواصلون القتال. ولم يتسدد لـ «رويترز» الوصول لهم للتعبير منذ أكثر من أسبوع. ويعتقد أن الأفالقتلوا قريبا في قرابة مليون شخص من منازلهم أثناء الضربات الجوية والمعارك البرية في تيغراي الشهر الماضي. وأفاد النزاع مخاوف بين الحلفاء الدوليين لإثيوبيا بشأن احتمال زعزعة الاستقرار في ثاني أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان. وكشفت وثيقة خاصة بالاتحاد الأوروبي، اطلعت عليها «رويترز»، يوم الأربعاء، أن الاتحاد أرجأ مدفوعات لدعم الميزانية الإثيوبية تقدر بنحو 90 مليون يورو بسبب قلق الكتلت بشأن الأزمة هناك. وإثيوبيا نقل دبلوماسي في منطقة مضطربة، حيث تضم مقر الاتحاد الأفريقي، كما أن مشاركة قواتها مهمة في يعتني حفظ السلام في الصومال وجنوب السودان.

وسيطرت القوات الاتحادية على ميكلي، عاصمة إقليم تيغراي، في 28 نوفمبر. وتسيطر الآن على المدن الرئيسية في المنطقة. وعادت بعض خدمات الكهرباء والهواتف إلى المدينة في الأيام الماضية بعد انقطاع تام للاتصالات منذ بدء هجوم القوات الاتحادية في الرابع من نوفمبر الماضي.

وأفادت وكالة «رويترز»، التي أوردت الخبر، بأن من المعتقد أن زعماء «الجمعة الشعبية» يتحتمون في الجبال منذ سيطرة القوات الاتحادية على عاصمة الإقليم في 28 نوفمبر (تشرين الثاني). وقالوا إنهم يواصلون القتال. ولم يتسدد لـ «رويترز» الوصول لهم للتعبير منذ أكثر من أسبوع. ويعتقد أن الأفالقتلوا قريبا في قرابة مليون شخص من منازلهم أثناء الضربات الجوية والمعارك البرية في تيغراي الشهر الماضي. وأفاد النزاع مخاوف بين الحلفاء الدوليين لإثيوبيا بشأن احتمال زعزعة الاستقرار في ثاني أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان. وكشفت وثيقة خاصة بالاتحاد الأوروبي، اطلعت عليها «رويترز»، يوم الأربعاء، أن الاتحاد أرجأ مدفوعات لدعم الميزانية الإثيوبية تقدر بنحو 90 مليون يورو بسبب قلق الكتلت بشأن الأزمة هناك. وإثيوبيا نقل دبلوماسي في منطقة مضطربة، حيث تضم مقر الاتحاد الأفريقي، كما أن مشاركة قواتها مهمة في يعتني حفظ السلام في الصومال وجنوب السودان.

وأفادت وكالة «رويترز»، التي أوردت الخبر، بأن من المعتقد أن زعماء «الجمعة الشعبية» يتحتمون في الجبال منذ سيطرة القوات الاتحادية على عاصمة الإقليم في 28 نوفمبر (تشرين الثاني). وقالوا إنهم يواصلون القتال. ولم يتسدد لـ «رويترز» الوصول لهم للتعبير منذ أكثر من أسبوع. ويعتقد أن الأفالقتلوا قريبا في قرابة مليون شخص من منازلهم أثناء الضربات الجوية والمعارك البرية في تيغراي الشهر الماضي. وأفاد النزاع مخاوف بين الحلفاء الدوليين لإثيوبيا بشأن احتمال زعزعة الاستقرار في ثاني أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان. وكشفت وثيقة خاصة بالاتحاد الأوروبي، اطلعت عليها «رويترز»، يوم الأربعاء، أن الاتحاد أرجأ مدفوعات لدعم الميزانية الإثيوبية تقدر بنحو 90 مليون يورو بسبب قلق الكتلت بشأن الأزمة هناك. وإثيوبيا نقل دبلوماسي في منطقة مضطربة، حيث تضم مقر الاتحاد الأفريقي، كما أن مشاركة قواتها مهمة في يعتني حفظ السلام في الصومال وجنوب السودان.

وأفادت وكالة «رويترز»، التي أوردت الخبر، بأن من المعتقد أن زعماء «الجمعة الشعبية» يتحتمون في الجبال منذ سيطرة القوات الاتحادية على عاصمة الإقليم في 28 نوفمبر (تشرين الثاني). وقالوا إنهم يواصلون القتال. ولم يتسدد لـ «رويترز» الوصول لهم للتعبير منذ أكثر من أسبوع. ويعتقد أن الأفالقتلوا قريبا في قرابة مليون شخص من منازلهم أثناء الضربات الجوية والمعارك البرية في تيغراي الشهر الماضي. وأفاد النزاع مخاوف بين الحلفاء الدوليين لإثيوبيا بشأن احتمال زعزعة الاستقرار في ثاني أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان. وكشفت وثيقة خاصة بالاتحاد الأوروبي، اطلعت عليها «رويترز»، يوم الأربعاء، أن الاتحاد أرجأ مدفوعات لدعم الميزانية الإثيوبية تقدر بنحو 90 مليون يورو بسبب قلق الكتلت بشأن الأزمة هناك. وإثيوبيا نقل دبلوماسي في منطقة مضطربة، حيث تضم مقر الاتحاد الأفريقي، كما أن مشاركة قواتها مهمة في يعتني حفظ السلام في الصومال وجنوب السودان.

وأفادت وكالة «رويترز»، التي أوردت الخبر، بأن من المعتقد أن زعماء «الجمعة الشعبية» يتحتمون في الجبال منذ سيطرة القوات الاتحادية على عاصمة الإقليم في 28 نوفمبر (تشرين الثاني). وقالوا إنهم يواصلون القتال. ولم يتسدد لـ «رويترز» الوصول لهم للتعبير منذ أكثر من أسبوع. ويعتقد أن الأفالقتلوا قريبا في قرابة مليون شخص من منازلهم أثناء الضربات الجوية والمعارك البرية في تيغراي الشهر الماضي. وأفاد النزاع مخاوف بين الحلفاء الدوليين لإثيوبيا بشأن احتمال زعزعة الاستقرار في ثاني أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان. وكشفت وثيقة خاصة بالاتحاد الأوروبي، اطلعت عليها «رويترز»، يوم الأربعاء، أن الاتحاد أرجأ مدفوعات لدعم الميزانية الإثيوبية تقدر بنحو 90 مليون يورو بسبب قلق الكتلت بشأن الأزمة هناك. وإثيوبيا نقل دبلوماسي في منطقة مضطربة، حيث تضم مقر الاتحاد الأفريقي، كما أن مشاركة قواتها مهمة في يعتني حفظ السلام في الصومال وجنوب السودان.

وأفادت وكالة «رويترز»، التي أوردت الخبر، بأن من المعتقد أن زعماء «الجمعة الشعبية» يتحتمون في الجبال منذ سيطرة القوات الاتحادية على عاصمة الإقليم في 28 نوفمبر (تشرين الثاني). وقالوا إنهم يواصلون القتال. ولم يتسدد لـ «رويترز» الوصول لهم للتعبير منذ أكثر من أسبوع. ويعتقد أن الأفالقتلوا قريبا في قرابة مليون شخص من منازلهم أثناء الضربات الجوية والمعارك البرية في تيغراي الشهر الماضي. وأفاد النزاع مخاوف بين الحلفاء الدوليين لإثيوبيا بشأن احتمال زعزعة الاستقرار في ثاني أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان. وكشفت وثيقة خاصة بالاتحاد الأوروبي، اطلعت عليها «رويترز»، يوم الأربعاء، أن الاتحاد أرجأ مدفوعات لدعم الميزانية الإثيوبية تقدر بنحو 90 مليون يورو بسبب قلق الكتلت بشأن الأزمة هناك. وإثيوبيا نقل دبلوماسي في منطقة مضطربة، حيث تضم مقر الاتحاد الأفريقي، كما أن مشاركة قواتها مهمة في يعتني حفظ السلام في الصومال وجنوب السودان.

منذ مطلع هذا القرن لم يعد التمدد الكثيف للحالة «اللاتينية» (أو الهسبانيكية) في الولايات المتحدة الأميركية مقصوراً على المدن الكبرى، مثل نيويورك ولوس أنجلوس وميامي حيث تتعايش اللغتان الإنجليزية والإسبانية تقريباً على قدم المساواة، بل أصبحت هذه الحالة متغلغلة في العمق الأمريكي أيضاً. إذ باتت مألوفة أن نرى جاليات المهاجرين من بلدان أميركا اللاتينية تتردد على المدارس والكنائس الخاصة بها، وتصدر صحافتها وتدير إذاعاتها وقنواتها التلفزيونية باللغة الإسبانية. وكانت التقديرات الديمغرافية تشير منذ سنوات إلى أن المتحدثين من أصول لاتينية لن يلبثوا أن يصبحوا الأقلية الأكثر عدداً، كما حصل في

الانتخابات الرئاسية الأخيرة للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة التي شارك فيها أكثر من 32 مليون لاتيني، يشكلون 13,3 في المائة من مجموع الناخبين، علماً بأن العدد الإجمالي للجالية اللاتينية يزيد على 60 مليوناً. في انتخابات العام 2016 الرئاسية، استطاع المرشح (ثم الرئيس) الجمهوري دونالد ترمب، بفضل اقتراحه الشهير ببناء جدار فاصل على الحدود مع المكسيك، استنهاض مشاعر الناخبين البيض الذين منحوه فوزاً ثميناً، ولو بفارق ضئيل في عدد من الولايات الحاسمة. وكان من الطبيعي، بعد الهجوم الذي شنته ترمب على الجاليات اللاتينية في تلك الحملة الانتخابية، والأهمية المتزايدة لهذه الجاليات في المشهد الانتخابي،

وسط انقسام غير مسبوق في المشهد السياسي

كتلة الأصوات اللاتينية باتت حاسمة في الحسابات الانتخابية الأميركية

ولقد دلت الاستطلاعات في أوساط الجاليات اللاتينية على أن اهتماماتها تتدرج في الأولويات من أزمة «كوفيد 19» إلى التأمين الصحي وفرص العمل والرواتب، قبل مشكلات الهجرة وقضايا العدالة الاجتماعية. **ضالة مشاركتهم السياسية**

وكذلك، تفيد الدراسات الإحصائية التي أجريت في الولايات المتحدة منذ ثمانينات القرن الماضي أن نسبة مشاركة اللاتينيين في الانتخابات كانت دائماً دون مشاركة المجموعات العرقية الأخرى، فبينما يشارك البيض والسود بنسبة تتجاوز عادة 60 في المائة، لا تزيد مشاركة اللاتينيين على 48 في المائة. وكانت حملة بايدن الانتخابية قد أعريت عن قلبها من تدني نسبة إقبال اللاتينيين على المشاركة في الانتخابات المسبقة عبر البريد قبل 4 أيام من موعد الانتخابات مقارنة بالناخبين البيض والسود. وعليه، صعدت أنشطتها لتعبئتهم، خاصة في الولايات التي يمكن لأصواتهم أن ترجح كفة الفوز فيها، مثل فلوريدا وأريزونا وبنسلفانيا. فإذ كانت جهود المرشح الديمقراطي في الشوط الأخير من الحملة الانتخابية لتعبئة الناخبين اللاتينيين بما يكفي للفوز في عدد من الولايات التي تسمى «مفتاحية»، لكن الديمقراطيين عجزوا عن قلب المعادلة التقليدية في تكساس، كما عاودوا، واصطدموا بحاجز الكتلة الكوبية والفنزويلية الميمنية في ولاية فلوريدا... حيث تصوتت عادة لصالح المرشح الجمهوري، وضد كل الذين تصفهم بـ«التقدميين».

الجدير بالذكر أن المعسكرين الجمهوري والديمقراطي كانا يتصارعان منذ سنوات إلى إرساء استراتيجيات بعيدة الأمد لاستقطاب الأصوات اللاتينية التي سبقت ترشيح كفة الانتخابات، والذي سبب صراعاً أساسياً في الجدير بالذكر أن المرشح الديمقراطي الذي ترشح كفة الانتخابات، والذي تشعب ميوله وفقاً للمنشأ الذي يتحدث منه وظروفه التاريخية والاجتماعية. وإذا كان التاريخ المشترك من حيث العبودية والعنصرية والتمييز هو الذي يجمع بين الناخبين السود، فإن دوافع الهجرة اللاتينية



تختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية في بلدان المنشأ، وأيضاً بتنوع الثقافات والتجارب السياسية، الأمر الذي يقتضي تنوع الخطاب السياسي الذي يستهدف استقطاب الأصوات اللاتينية لترجيح الكفة في الانتخابات. وفق الدراسات، فإن 60 في المائة من اللاتينيين هم دون سن 33 من العمر، و40 في المائة من الناخبين دون الـ30، وغالبية هؤلاء لا تتابع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة التقليدية باللغة الإسبانية، ولذا لجأ الديمقراطيون والجمهوريون إلى وسائل التواصل الاجتماعي لتوجيه رسائلهم الانتخابية باللغة الإسبانية، مستخدمين لهجات وكتابات مختلفة حسب المناطق الجغرافية، مثل الكتلة الكوبية في الرسائل الموجة إلى فلوريدا، أو الكتلة المكسيكية في تلك الموجة إلى أريزونا.

دوافع الهجرة اللاتينية تختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية في بلدان المنشأ

خطاب لكل معسكر

حملة بايدن الموجهة إلى تشبيه منافسه دونالد ترمب بـ«الحكام المستبدين» الذين تعاقبوا على السلطة في بلدان أميركا اللاتينية، ونجحت في

جذرية في استراتيجيتها لاستقطاب الأصوات اللاتينية. بعدما كان الديمقراطيون يراهنون طوال سنوات على النمو الديمغرافي، ويعتبرون أن الصوت اللاتيني المتنامي بمعدل مليون ناخب إضافي كل سنة سيصعب في غالبية الساحقة لصالحهم على غرار الأصوات الأسود، استفاقوا على واقع مختلف. إذ اكتشفوا أن الصوت اللاتيني يخضع، وهو أيضاً، لمعادلات التشرد والتأرجح التي يخضع لها الصوت الأبيض.

وفعلاً، تفيد بعض الاستطلاعات أنهم ليسوا بقلة بين الناخبين اللاتينيين أولئك الذين يؤيدون خطاب ترمب المتطرف في موضوع الهجرة، وهذا من باب الحرص على مصالحهم والخشية من تدهور أوضاعهم بسبب المنافسة. يضاف إلى ذلك أن المتحدثين من أصول لاتينية

شخصيات «لاتينية» بارزة حالياً

- مجلس الشيوخ: السيناتور الجمهوري تيد كروز (تكساس - من أصل كوبي)، والسيناتور الجمهوري ماركو روبيو (فلوريدا - من أصل كوبي)، والسيناتور الديمقراطي بوب مينينديز (نيو جيرسي - من أصل كوبي)، والسيناتور الديمقراطي كاترين كورتيز ماستو (نيفادا - من أصل مكسيكي)، يضاف إليهم السيناتور المنتخب حديثاً بن راي لوهان، وهو ديمقراطي من أصل مكسيكي فاز في انتخابات ولاية نيو مكسيكو.
- حكام الولايات: الحاكمة ميتيل لوهان غريشام، وهي ديمقراطية من أصل مكسيكي، تتولى منصب حاكم ولاية نيو مكسيكو منذ مطلع 2019. خلفاً لحاكمة لاتينية أخرى، هي سوزانا مارتينيز.
- المحكمة العليا للولايات المتحدة: القاضي سونيلا سونومايور (من أصل بورتوريكي)، وهي أول قاضية من أصل لاتيني تترشح في هذه المحكمة.

هذا، ومن أصل 60 مليون أميركي لاتيني يعيش في الولايات المتحدة، يقم 8 ملايين في ولاية كاليفورنيا التي تجمع أكبر عدد من «الأصوات الناعمة» بين الولايات الأميركية. ويصوت اللاتينيون عادة في هذه الولاية لصالح الديمقراطيين، فعلاً، حصل بيل كلينتون على 73 في المائة من أصواتهم في انتخابات العام 1996. غير أن نسبة إقبال هؤلاء على الاقتراع تبقى متدنية، ولم تتجاوز أبداً 47 في المائة. ويقول باحثون إن فوز دونالد ترمب في انتخابات العام 2016 وحصوله على 33 في المائة من أصوات الناخبين اللاتينيين رغم ما صدر عنه من انتقادات وتشائم في حقهم - حيث وصفهم مراراً بأنهم «مجموعات من القتل والمغتصبين» - دفع الديمقراطيين إلى إعادة نظر

استقطاب عدد من مشاهير الأغنية والسينما المتحدثين من أصول لاتينية. وفي المقابل، ركز الجمهوريون في حملتهم على وصف ترمب للديمقراطي بـ«الاشتراكيين»... وعلى إحدى مقولات بايدن بأنه في حال انتخابه سيكون «أحد أكثر الرؤساء تقدمية في تاريخ الولايات المتحدة»، مرفقين بصوره في رسائلهم الدعائية صوراً للرئيس الكوبي الراحل فيدل كاسترو والرئيسين الفنزويليين اليساريين السابق والحالي أوغو تشافيز ونيكولاس مادورو. بل إن ترمب جال في ولاية فلوريدا إبان حملته الانتخابية تحت شعار «مناضلون ضد الاشتراكية»، مؤكداً أنه طالما هو في البيت الأبيض لن يسمح بأن تصبح الولايات المتحدة «دولة اشتراكية».

الصوت اللاتيني: تنوع متعدد الخلفيات... واتجاهه غير مضمون مستقبلاً

بسيط (أكثر بقليل من 100 ألف صوت من أصل 9 ملايين صوت تقريباً) في ولاية فلوريدا التي كان يتوقع فوزاً ساحقاً فيها بعدما مال الصوت اللاتيني في مدينة ميامي وضواحيها لصالح منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. لكنه بعد 4 سنوات تمكّن من الفوز بفارق مريح (نحو 375 ألف صوت) في هذه الولاية التي تعتبر الأكثر تقيلاً بين الولايات الأميركية، ولقد عزز فوزه بفضل أصوات الناخبين المتحدثين من أصول كوبية وفنزويلية وكولومبية.

ولكن في المقابل الأخر، كانت ولاية أريزونا، التي تصوتت عادة لصالح المرشح الجمهوري، تنضخ إلى قافلة الولايات «الديمقراطية»، بفضل التحالف فلوريدا التي كان يتوقع فوزاً ساحقاً فيها بعدما مال الصوت اللاتيني في مدينة ميامي وضواحيها لصالح منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. لكنه بعد 4 سنوات تمكّن من الفوز بفارق مريح (نحو 375 ألف صوت) في هذه الولاية التي تعتبر الأكثر تقيلاً بين الولايات الأميركية، ولقد عزز فوزه بفضل أصوات الناخبين المتحدثين من أصول كوبية وفنزويلية وكولومبية.

المرشح الجمهوري، تنضخ إلى قافلة الولايات «الديمقراطية»، بفضل التحالف فلوريدا التي كان يتوقع فوزاً ساحقاً فيها بعدما مال الصوت اللاتيني في مدينة ميامي وضواحيها لصالح منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. لكنه بعد 4 سنوات تمكّن من الفوز بفارق مريح (نحو 375 ألف صوت) في هذه الولاية التي تعتبر الأكثر تقيلاً بين الولايات الأميركية، ولقد عزز فوزه بفضل أصوات الناخبين المتحدثين من أصول كوبية وفنزويلية وكولومبية.

المرشح الجمهوري، تنضخ إلى قافلة الولايات «الديمقراطية»، بفضل التحالف فلوريدا التي كان يتوقع فوزاً ساحقاً فيها بعدما مال الصوت اللاتيني في مدينة ميامي وضواحيها لصالح منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. لكنه بعد 4 سنوات تمكّن من الفوز بفارق مريح (نحو 375 ألف صوت) في هذه الولاية التي تعتبر الأكثر تقيلاً بين الولايات الأميركية، ولقد عزز فوزه بفضل أصوات الناخبين المتحدثين من أصول كوبية وفنزويلية وكولومبية.

المرشح الجمهوري، تنضخ إلى قافلة الولايات «الديمقراطية»، بفضل التحالف فلوريدا التي كان يتوقع فوزاً ساحقاً فيها بعدما مال الصوت اللاتيني في مدينة ميامي وضواحيها لصالح منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. لكنه بعد 4 سنوات تمكّن من الفوز بفارق مريح (نحو 375 ألف صوت) في هذه الولاية التي تعتبر الأكثر تقيلاً بين الولايات الأميركية، ولقد عزز فوزه بفضل أصوات الناخبين المتحدثين من أصول كوبية وفنزويلية وكولومبية.

انتقدت شخصيات ديمقراطية أخرى حملة بايدن «البطيئة والمتأخرة» لاستقطاب الصوت المرئي والمسموع، مع أنها في نهاية المطاف أنقذت مبعثراً قياسيها على الإعلانات المرئية والمسموعة بالبلغة الإسبانية، بلغت 20 مليون دولار أميركي، مقابل 9 ملايين دولار أنفقتها حملة ترمب.

لا ضمانات لأحد

في هذا الاتجاه، اعترف بعض الذين أشرفوا على حملة بايدن الانتخابية بالتقصير في التواصل والتفاعل مع الجاليات المتحدرة من أصول لاتينية في تكساس وفلوريدا. ودعا هؤلاء إلى الإسراع في معالجة هذا التقصير وإرساء استراتيجية بعيدة الأمد في ضوء الفارق الضئيل الذي أعطى الفوز للحزب الجمهوري في هاتين الولايتين المهمتين، مقابل فوز الحزب الديمقراطي في ولايات أخرى بفضل الصوت اللاتيني.

مثلاً، تقول ماريسا فرنكو، الناشطة اللائينية البارزة في الحزب الديمقراطي التي كانت المديرية التنفيذية لحملة بيرني ساندرز في الانتخابات الأولية: «إن تاييدنا لبایدن هو تاييد شخصنا وليس لانتخاب شخص لنا. تريد الحزب الديمقراطي أن يقتر

أكثر من الطبقة العاملة والمهاجرين والأقليات والعرقية حيث يوجد مفتاح النصر في المستقبل، وحيث يجب أن تبدأ الحلول للمشكلات الأساسية التي يعاني منها مجتمعنا». ودعت فرنكو لالتجته إلى التباين العميق في المآزج السياسية للمتحدثين من أصول لاتينية، التي تتراوح من الناخبين المحافظين المتدينين في فلوريدا الذين يؤيدون ترمب... إلى الشباب «التقدميين» المتحدثين من أصول مكسيكية في أريزونا الذين كانوا يترددون حتى في تاييد بايدن. إلا أن فرنكو شددت، في الوقت ذاته، على ضرورة «ترسيخ هوية سياسية لاتينية» ترى فيها السبيل الوحيد لكي يحصل اللاتينيون على الاهتمام المطرد باوضاعهم.

وهنا يوضح مايك لوبيز، الخبير في معهد البحوث اللاتينية التابع لجامعة واشنطن، أن «الجاليات المتحدرة من أصول لاتينية كانت تعيش تقليدياً في مناطق لا تشكل ميداناً للصراع السياسي بين الجمهوريين والديمقراطيين في الانتخابات. بمعنى أنها مناطق تكاد النتائج محسومة سلفاً فيها لأحد الحزبين... لكن بعدما تضاعف عدد الناخبين اللاتينيين منذ مطلع هذا القرن، وازديادهم بمعدل مليون ناخب جديد كل عام، أدركت الأحزاب مدى أهمية هذه الكتلة الانتخابية في مستقبل المشهد السياسي الأمريكي، وأخذت تضع استراتيجيات للتعامل معها واستقطابها».



مدفّر القرار في قضية روسيا الذي يعرض الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) والرياضيين النزيهين لخسارة موقعة... في هذه المرحلة من قضية المنشطات الدنيّة التي ترعاها الدولة الروسية، والتي تمتد الآن لما يقرب من عقد من الزمان، ليس هناك أي عزاء في هذه النتيجة الضعيفة والمخففة. الإفلات مرة أخرى من عواقب ذات مغزى تتناسب مع الجرائم، ناهيك عن الخطر الحقيقي، هو ضربة كارثية للرياضيين النزهاء، وسلامة الرياضة، وسيادة القانون.



كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه التوصل إلى اتفاق لما بعد بريكست مع بريطانيا بحلول الجمعة صعب، لكنه ممكن... شرط تحقيق تفاهم حول ملف الصيد البحري... أمكن تحقيق تقدم جيد في النقاشات، رغم وجود عقبات... لكن الاتحاد الأوروبي لن يوقع إلا على اتفاق يحمي مصالحه ومبادئه... الاتحاد قبل مبدأ وضع فترة انتقالية... وبريطانيا تحلم أنه من دون تفاهم حول الصيد، لن يكون هناك اتفاق.



ما حصل أخيراً خطوات مهمة في منطقة سنجان، وعلى الحدود العراقية - السورية، لمنع هذه التنظيمات «الكردية المحظورة في تركيا» من الدخول إلى الأراضي العراقية، ومحاولة التسلل لإقليم كردستان... العراق يرغب في التوصل للبناء مع جميع جيرانه، وليست لديه النية بالدخول في أي محاور، ويسعى إلى الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الجميع.

الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور

قالوا

من الأهمية بمكان استعادة القوة الشرائية للحد الأدنى للأجور في البلاد... إن زيادة الحد الأدنى لم تسبب ارتفاعاً في معدل التضخم، ولا يوجد ما يبرر القول إنها ستضر بالآقتصاد. الحكومة رأت أن هذه النسبة ليست كافية.

بعد إجراء الكويت انتخاباتها العامة الأخيرة، شكّل الشيخ صباح الخالد الصباح أول حكومة في عهد الأمير نواف الأحمد الصباح، السفير السابق لدى المملكة العربية السعودية، نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للدفاع في التشكيلة الجديدة التي ضمت 15 وزيراً. وتعد الحكومة الجديدة للشيخ صباح الخالد، إذ إنه كلف بتشكيل الحكومة الأولى يوم 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وكانت الأقصر عمراً بين الحكومات الكويتية، لأن فترتها انتهت في ديسمبر (كانون الأول)، تزامناً مع موعد الانتخابات البرلمانية، وفقاً لما ينص عليه الدستور الكويتي.

وزير الإعلام السابق عاد إلى الحكومة الكويتية من أوسع أبوابها

حمد جابر العلي الصباح... وزير دفاع بقفزات دبلوماسية



الكويت: ميرزا الخويلدي

وكيل وزارة مساعد لشؤون التجهيز الخارجي بوزارة الدفاع ورئيس هيئة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. وتولى بين عامي 2003 و2006 منصب مدير مكتب ولي العهد الراحل الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، بدرجة وكيل وزارة. منذ فبراير (شباط) 2007 إلى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 شغل الشيخ حمد منصب سفير الكويت لدى المملكة العربية السعودية، وذلك بعد ما تقلد لفترة قصيرة منصب وزير الإعلام. الشيخ حمد جابر العلي، في الحقيقة، تقلب في أروقة العمل السياسي والدبلوماسي، مثلما تنقل بين المناصب الإدارية في بيت الحكم الكويتي، بينها وزارة الخارجية والدفاع وإدارة مكتب ولي العهد. غير أن العمل الدبلوماسي اجتذب الفترة الأطول من تجربته السياسية، سواء في العمل بوزارة الخارجية، أو في سفارة بلاده في كل من إيطاليا والسعودية.

66

حين غادر منصب السفير في الرياض قال: «ستظل المملكة في قلبي ووجداني»

99

سيرة شخصية يتحدر الشيخ حمد جابر العلي السالم الصباح من الأسرة الحاكمة في الكويت، وهو الابن العاشر للشيخ جابر العلي السالم الصباح (1928 - 1994). ولقد تلقى تعليمه الجامعي في جامعة الكويت، ومنها حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية عام 1989. بدأ الشيخ حمد على الأثر حياته العملية باحثاً سياسياً في مكتب وزير الداخلية الكويتي، بين عامي 1989 و1991، ثم بين عامي 1991 و1993 عمل في مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي. وخلال الفترة بين عامي 1993 و1997 عمل في سفارة الكويت بإيطاليا. بعد ذلك تولى الشيخ حمد بين عامي 1998 و2001 منصب

رحلة قصيرة مع الحكومات الكويتية

هذه الحكومة الثانية للشيخ صباح الخالد الحمد الصباح (من مواليد 1953)، وهي الحكومة الـ37 في تاريخ الكويت، حيث تعود أول وزارة في تاريخ الكويت السياسي إلى عام 1962، وترأسها أمير البلاد آنذاك الشيخ عبد الله السالم الصباح وشكلت في يناير (كانون الثاني) عام 1962. ومنذ يناير عام 1963 وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) 1965 ترأس أمير البلاد الـ12 صباح السالم الصباح الوزارات الثانية والثالثة والرابعة. وبعد ذلك ترأس الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الحاكم الـ13 للبلاد الوزارات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة، التي امتدت فتراتهما بين شهري

ديسمبر (كانون الأول) 1977. أما الأمير الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، فقد ترأس 11 وزارة، امتدت من الوزارة العاشرة في فبراير (شباط) عام 1978 حتى الوزارة الـ20 التي شكّلت في فبراير (شباط) عام 2001. ثم في يوليو (تموز) عام 2003، ترأس أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الوزارة الـ21 في تاريخ الكويت، التي استمرت حتى وفاة الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح. وعلى الأثر ترأس الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر الصباح (سبع وزارات) هي الـ22 والـ23 والـ24 والـ25 والـ26 والـ27 والـ28 في تاريخ الكويت السياسي، وذلك خلال الفترة بين فبراير (شباط) عام 2006 وحتى ديسمبر (كانون الأول) عام 2011، ومن ثم ترأس الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح

دولة لشؤون مجلس الوزراء، وشامر علي صباح السالم الصباح ووزيراً للداخلية، والدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح ووزيراً للخارجية، والدكتور باسل حمود حمد الصباح ووزيراً للصحة، وخليفة حمادة ووزيراً للمالية، والدكتور نواف الباسين ووزيراً للعدل. كذلك، ضمت التشكيلة الحكومية الجديدة تعيين كل من الدكتور علي المصفي ووزيراً للتربية ووزيراً للتعليم العالي، والدكتورة رنا عبد الله عبد الرحمن الفارس ووزيراً للأشغال العامة وزير دولة لشؤون البلدية، ومحمد عبد الطيف الفارس ووزيراً للنفط ووزيراً للكهرباء والماء، وعبد الرحمن المطيري ووزيراً للإعلام ووزير دولة لشؤون الشباب، ومبارك سالم مبارك الحريص ووزير دولة لشؤون مجلس الأمة، وعيسى الكندري ووزيراً للشؤون الإسلامية والأوقاف، وعبد الله معرفي ووزيراً للإسكان وزير دولة لشؤون الخدمات، وفصل المدلل ووزيراً للصناعة والتجارة.

وزارات الـ29 والـ30 والـ31 والـ32 والـ33 والـ34، وذلك في عام 2011 وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ثم في يوم 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، شكّل الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح الحكومة الـ36، مدسناً بذا بداية دخوله «نادي رؤساء الحكومات»، وليصبح خامس شخصية تتولى منصب رئيس الوزراء منذ عام 1962. وأخيراً، في يوم 14 ديسمبر (كانون الأول) 2020، شكّل الشيخ صباح الخالد حكومته الثانية بعد الانتخابات البرلمانية التي أجريت في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

الحكومة الجديدة

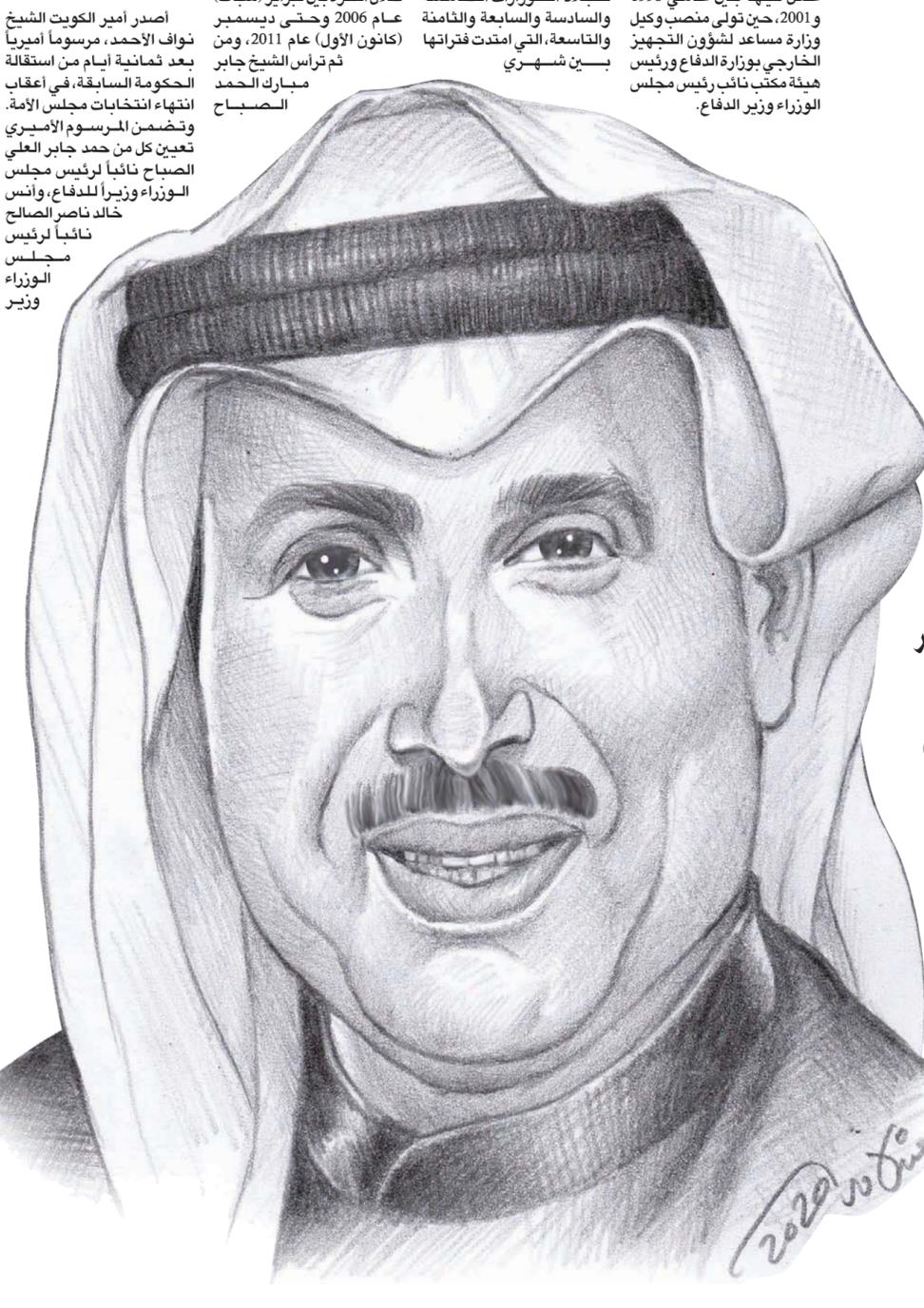
أصدر أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، مرسوماً أميرياً بعد ثمانية أيام من استقالة الحكومة السابقة، في أعقاب انتهاء انتخابات مجلس الأمة. وتضمن المرسوم الأميري تعيين كل من حمد جابر العلي الصباح نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع، وأنس خالد ناصر الصالح نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للإعلام ووزير دولة لشؤون الشباب، ومبارك سالم مبارك الحريص وزير دولة لشؤون مجلس الأمة، وعيسى الكندري وزيراً للشؤون الإسلامية والأوقاف، وعبد الله معرفي وزيراً للإسكان وزير دولة لشؤون الخدمات، وفصل المدلل ووزيراً للصناعة والتجارة.

ولقد أدى الوزراء الجدد اليمين الدستورية أمام الأمير الشيخ نواف الأحمد الصباح في قصر بيان، بحضور رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد، وعدد من كبار المسؤولين بالدولة الأميرية الكويتية. تجدر الإشارة إلى أن الأمير كان قد أصدر مرسوماً أميرياً بإعادة تكليف رئيس الحكومة الكويتية المستقيلة، الشيخ صباح الخالد بتشكيل الحكومة الجديدة، ووفق الأصول المعمول بها نص المرسوم الأميري على تعيينه، مع تكليفه ترشيح أعضاء الوزارة الجديدة وعرض أسمائهم على الأمير، لإصدار مرسوم تعيينهم؛ وذلك بعد أن تقدم باستقالته إلى الأمير إعمالاً لأحكام المادة 57 من الدستور الكويتي، التي أوجبت إعادة التشكيل الوزاري عند بدء كل فصل تشريعي لمجلس الأمة.

الاقتصاد... المهم الأول

تقع على عاتق كل من الحكومة الجديدة، والبرلمان الجديد المنتخب، مسؤولية تنفيذ التشريعات الكفيلة بالإصلاح الاقتصادي ومحاربة الفساد، في المرحلة الجديدة التي يقودها الأمير نواف الأحمد الصباح. ومن المعروف أن تواتر الخلاف والجمود بين الحكومة والبرلمان أدبياً في السنوات الماضية إلى تغيير حكومات متعاقبة وحل البرلمان، ما عرقل الاستثمارات والإصلاح الاقتصادي والمالي. أيضاً، لا شك في أن المهم الأول في المرحلة المقبلة سيكون المهم الاقتصادي، إذ يواجه الاقتصاد الكويتي، الذي يبلغ حجمه قرابة 140 مليار دولار أميركي، عجزاً بقيمة 46 مليار دولار هذا العام. ومن أولويات الحكومة إقرار مشروع قانون سيتيح للكويت الاقتراض من أسواق الدين العالمية.

الآن، بتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع، يعود الشيخ حمد الجابر مجدداً إلى هذه الوزارة التي عمل فيها بين عامي 1998 و2001، حين تولى منصب وكيل وزارة مساعد لشؤون التجهيز الخارجي بوزارة الدفاع وهيئة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. وتولى بين عامي 2003 و2006 منصب مدير مكتب ولي العهد الراحل الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، بدرجة وكيل وزارة. منذ فبراير (شباط) 2007 إلى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 شغل الشيخ حمد منصب سفير الكويت لدى المملكة العربية السعودية، وذلك بعد ما تقلد لفترة قصيرة منصب وزير الإعلام. الشيخ حمد جابر العلي، في الحقيقة، تقلب في أروقة العمل السياسي والدبلوماسي، مثلما تنقل بين المناصب الإدارية في بيت الحكم الكويتي، بينها وزارة الخارجية والدفاع وإدارة مكتب ولي العهد. غير أن العمل الدبلوماسي اجتذب الفترة الأطول من تجربته السياسية، سواء في العمل بوزارة الخارجية، أو في سفارة بلاده في كل من إيطاليا والسعودية.



قراءة في حصيلة الانتخابات النيابية الكويتية الأخيرة

انه يحق لأعضاء الحكومة التصويت، كونهم يُعتبرون أعضاء في مجلس الأمة، ويجوز للحكومة التصويت، أو الامتناع عن التصويت، أو ترك الخيار لأعضائها، وترك التصويت المتضامن. ولكن الأصل أن للوزراء حق التصويت ويحكمهم مبدأ التضامن، أي التصويت كفريق. ويقول مراقبون إن الحكومة منحت بالتالي 15 صوتاً للرئيس مرزوق الغانم، لكن أيضاً كان هناك عدد وازن من النواب المتحالفين ضده انقلبوا على تحالفهم لصالحه في اللقطات الأخيرة. ومعلوم أن الأمير الشيخ نواف الأحمد كان استبق الجدل الذي شهدته انتخابات الرئاسة بالتحذير من الخلافات؛ فقال في افتتاح أعمال المجلس: «لا وقت لتصفية الحسابات». ومن ثم، حتى البرلمان للعمل مع الحكومة فوز الغانم مشانسة المعارضة ونشئت صفوفها، كما كشف أيضاً أن الحكومة ما زالت متمسكة به ولديها الثقة المقامة. إن ذلك يمكن بدعم أعضاء الحكومة من العودة إلى سدة الرئاسة مجدداً. وهنا تجدر الإشارة، إلى

الغانم رئيساً له، رغم تكتل النواب المحسوبين على المعارضة وآخرين ليبراليين منادين بالإصلاح لسحب الدعم وتعيد الانتخابات جرت اجتماعات تنسيق أعلن بعدها عن رض صفوف النواب المطالبين بتغيير رئيس مجلس الأمة وانتخاب بديل عنه، هو النائب بدر الحميدي، وقالوا إن الكتلة المؤيدة للحميدي تضم 38 نائباً. غير أن مرزوق الغانم تمكن من تحقيق الفوز بحصوله على 33 صوتاً، في حين حصل منافسه الحميدي على 28 صوتاً مقابل 3 أصوات باطلية، لتدخل الساحة الكويتية بعدها في سجالات وتبادل اتهامات بالغدر والحنث باليمين من قبل النواب الذين تعاهدوا على الإطاحة بالغانم. في مطلق الأحوال، كشف فوز الغانم مشانسة المعارضة ونشئت صفوفها، كما كشف أيضاً أن الحكومة ما زالت متمسكة به ولديها الثقة المقامة. إن ذلك يمكن بدعم أعضاء الحكومة من العودة إلى سدة الرئاسة مجدداً. وهنا تجدر الإشارة، إلى



أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد أثناء الفاء خطابته في افتتاح أعمال الدورة التشريعية الجديدة لمجلس الأمة (كونا)

نائباً جديداً للقبلة البرلمانية، من أصل 50 نائباً يمثلون أعضاء المجلس. لقد تنافس في هذه الانتخابات 326 مرشحاً، بينهم 29 سيدة، موزعين على خمس دوائر، لاختيار 50 عضواً لتمثيلهم في البرلمان وفق نظام الصوت الواحد، وتمثلت أولى بوادر التغيير في وصول الشباب لمجلس الأمة، حيث جرى انتخاب 30 عضواً في المجلس دون سن الخامسة والأربعين، ما قد يشكل مؤشراً للتغيير والإصلاحات. أما ثاني بوادر التغيير فتمثلت بتراجع القوى التي حكمت سيطرتها على المجلس. في المقابل، فإن وجوهاً جديدة أخرى تمثل قوى دينية وقبيلية أعادت تمركزها في المجلس الجديد. وعلى هذه القوى يتمحور اهتمام المراقبين، خاصة فيما يتعلق باختيار الجدية في دعم الإصلاح. أيضاً كان لافتاً خلو البرلمان الجديد من التجمعات السياسية، وتراجع النواب المحسوبين على التيارات الإسلامية، إذ أخفق نواب من «التجمع الإسلامي السلفي» في

المررة الثانية على التوالي في ضمان التمثيل داخل مجلس الأمة، وخسر هذا الخيار مرشحيه في الدائرتين الثانية والثالثة فهد المسعود وحمد العبيد. أيضاً، لم يحالف الحظ أحد رموز هذا التيار النائب محمد هايف، في حين نجحت الحركة الدستورية الإسلامية «حديس» (الإخوان) في الفوز بثلاثة مقاعد في البرلمان، رغم خسارة النائب عبد الله فهاد. وفي الوقت نفسه، حافظ التمثيل الشيعي في المجلس على ستة نواب، ثلاثة منهم في الدائرة الأولى، ونائبان في الثانية ونائب عن الدائرة الثالثة، وحاز النائب حسن جوهر (المحسوب على الاتجاه الليبرالي) المركز الأول في دائرته، وهو يرئسي فريقاً في ست دورات برلمانية سابقة، وأستاذ بالعلوم السياسية في جامعة الكويت بحمل درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية. لكن هل كان التغيير حقيقياً وكاشفاً عن إرادة الإصلاح؟ عن هذا السؤال يجيب الحلل السياسي الدكتور عابد المناع فيقول: «هذا مؤشر على غضب

حدثان مهمان شهدتهما الكويت في الأسابيع الأخيرة من عام 2020 العاصف بجائحة «كوفيد - 19»، هما: رحيل أميرها المقرب إلى شعبه، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والانتخابات النيابية التي جاءت بعاصفة التغيير ولكنها لم تشبع نهم المطالبين بالإصلاح. في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، غادر المشهد الرجل الأكثر تصاققاً بذاكرة الكويتيين، ورائد الدبلوماسية وخبير السياسة وتقلباتها... الشيخ صباح الأحمد عن 91 سنة، أمضى أكثر من سبعين سنة منها في العمل السياسي. ومع بداية العهد الجديد، جاءت انتخابات مجلس الأمة، التي حققت، رغم ظروف جائحة «كوفيد - 19» مشاركة غير متوقعة تجاوزت نسبة الـ60 في المائة، وكشفت عن الحماسة الشعبية لدفع عربة التغيير للأمام. وبالغفلة جاء التغيير عاصفاً، إذ تمكن الناخبون من أحداث تغيير بنسبة أكثر من 60 في المائة، مع دخول 31

جديدة، وكان الشعب يريد سماع موسيقى متعددة النغمات». **صلمة الرئاسة** في اليوم الأول لانعقاد المجلس تمّ انتخاب مرزوق

الناخبين على أداء المجلس السابق ورغبتهم في تغيير الأوضاع الاقتصادية والصحية والتعليمية والخدماتية. إلا أن الخير الدستوري الدكتور محمد القبلي يرى أن التغيير ما زال شكلياً؛ إذ يلاحظ أن «بعض

الوجه تغيّرت في المجلس الحالي، لكن التوجّهات واحدة، والتغيرات في نفسها المشاركة في السابق». ثم أشار إلى أن «هذا المجلس لم يختلف عن سابقه... والشعب الكويتي فقط أراد في هذه المرة سماع أصوات

تثبيت موقعها على الخريطة كواحدة من أكثر الدول تقدماً علمياً وابتكاراً بعد أن نجحت بأن تكون الأولى التي قدمت للعالم لقاحاً ضد فيروس «كورونا»، بفضل علمين ألمانيين من أصول مهاجرة تركية. ونجحت كذلك بفرض نفسها كوسيط دبلوماسي في الكثير من أزمات الشرق الأوسط، من ليبيا إلى تركيا واليونان وإيران، وحتى داخل الاتحاد الأوروبي، إن بدرجات نجاح متفاوتة.

ويعيد بذلك ألمانيا إلى الواجهة في دورها داخل الاتحاد مع كل ما يحمله هذا التطور من تحديات ومخاوف لألمانيا لأسباب تاريخية. وهو العام كذلك الذي سيشهد بداية النهاية لعلاقات ألمانية - أميركية متوترة شهدت تدهوراً غير مسبوق في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي سيغادر البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني) القادم. وتغادر ألمانيا هذا العام أيضاً بإنجازات غير قليلة. فهي أعادت

إذا كان العام الجاري قد أثبت أنه عام مفصلي في القرن الحادي والعشرين في كل أنحاء العالم بسبب وباء «كورونا»، فإن العام المقبل سيكون حتماً عاماً مفصلياً في ألمانيا. فهو العام الذي سيشهد نهاية عهد المستشارية أنجيلا ميركل التي تحكّم البلاد منذ 15 عاماً، رغم أن خلفتها ما زال مجهولاً حتى الآن. وهو العام الذي سيشهد نهاية قصة بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي،

وسط الموجة الجديدة من «كوفيد-19»... واستراتيجية مكافحته

ترتيب أولويات في ألمانيا خلال الشهور الأخيرة من حكم ميركل

الضيف، سيصار إلى إرسال اللقاحات إلى عيادات الأطباء الذين سيكون بمقدورهم تلقيح السكان مباشرة. ومع أن ألمانيا حريصة على البقاء تحت مظلة الاتحاد الأوروبي لجهة الحصول على تراخيص وحيازة وتوزيع اللقاحات، إلا أنها تتوقع كذلك أن تحظى بـ«أفضلية» معينة على باقي الدول كون اللقاح طور في مختبر ألماني وحظي تطويره بتمويل كبير من الحكومة الألمانية.

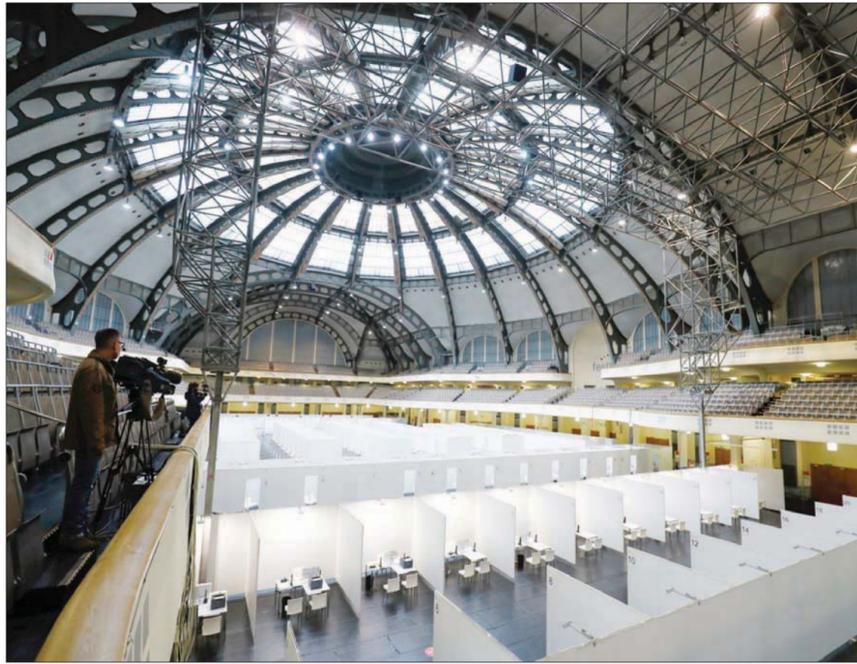
وخلال الشهر الماضي، قال وزير الصحة الألماني بيانس شيبان، بعد إعلان الاتحاد الأوروبي عن التعاقد مع شركتي بيونتك وفايزر للحصول على 300 مليون جرعة، إنه يتوقع أن تحصل ألمانيا على 100 مليون جرعة. ويمكن تلقيح 50 مليون شخص بهذه الجرعات، كون كل شخص سيحتاج إلى جرعتين من اللقاح بفارق 20 يوماً بينهما. ويقول الخبراء إن تلقيح 60 في المائة إلى 70 في المائة من السكان سينتج مناعة جماعية ضد الفيروس.

وفي حال وافق 70 في المائة من السكان على تلقي اللقاح - الذي سيكون اختيارياً - تكون ألمانيا قد نجحت بخلق هذه المناعة. وحتى الآن تشير استطلاعات الرأي، إلى أن 35 في المائة سيأخذون اللقاح لدى توافره، بينما يقول 32 في المائة إنهم قد يأخذونه، مقابل 27 في المائة يرفضون ذلك، أما الباقي فلم يقرروا بعد. في أي حال، إلى أن تصل ألمانيا إلى خلق هذه المناعة الجماعية، تظل أمامها أشهر طويلة من التعايش مع الفيروس ومحاولة إبقاء أعداد الإصابات تحت السيطرة. وكانت الأمور في الأونة الأخيرة - كما يظهر - قد بدأت تخرج عن السيطرة مع امتلاء أسرة العناية المركزة وتسجيل مئات الوفيات يومياً. وهذا واقع لم تشهد ألمانيا في الموجة الأولى، ما دفع بميركل أخيراً لإلقاء خطاب في «بونستاغ» - وصفه البعض بأنه الأكثر عاطفية في تاريخ حكمها - حثت فيه الألمان على تخفيف الاختلاط من أجل خفض أعداد الوفيات التي وصلت إلى 560 وفاة في يوم واحد. ولعل تجاوب الألمان مع ميركل، قد يحدّد ما إذا كانت ستغادر منصبها بعد 9 أشهر... وشعبيتها داخل ألمانيا في أعلى مستوياتها أم لا.

عردت وزيرة العدل المجرية جوديت فارغا على تويتر - بوسع المستشارية ميركل القول إنها نجحت بإقناع وارسو ويودابست بالموافقة على هذه الميزانية المهمة بالنسبة للاتحاد الأوروبي. وكما كتبت صحيفة «دي فيلت» الألمانية، كان على ميركل أن تظهر بأنها قادرة على حل الخلاف المتمثل بمعارضة المجر وبولندا «لأن الأمر فقط لتعاون أوروبي (أي ميراث ميركل)، فهي تغادر منصبها بعد 9 أشهر، وقد تكون هذه القمة واحدة من أهم قمم القادة الأوروبيين طوال فترة حكمها.

(كوفيد-19) يبقى التحدي الأول

ولكن أمام كل هذه التحديات، فإن مواجهة فيروس (كوفيد-19) ستبقى في طليعة اهتمامات ألمانيا التي تسعى لتعاون أميركي وليس فقط لتعاون أوروبي لمواجهة الجائحة والأوبئة المستقبلية. وفي الورقة الاستراتيجية الأوروبية، تريد أوروبا تعاوناً أكبر مع الولايات المتحدة في مجالات مكافحة انتشار الأوبئة وتبادل معلومات أسرع في هذا الخصوص، وتخزين معدات طبية بشكل مشترك. وعلى وقع كل هذا، تبدأ ألمانيا مطع العام الجديد عملية التطعيم الجماعي ضد الفيروس. وتتوقع وزارة الصحة أن يحصل لقاح شركة بيونتك / فايزر على موافقة مرجعيات الأدوية الأوروبية منتصف الشهر الجاري، على أن تبدأ عملية التطعيم مطلع العام المقبل. ووضعت الحكومة الاتحادية خطة لعملية التلقيح، ووزعتها على الولايات التي ستكون مسؤولة عن اللوجستيات... من التخزين إلى توظيف الطواقم الطبية اللازمة. الحكومة الفيدرالية ستوزع جرعات محدّدة لكل ولاية، على أن تبدأ المرحلة الأولى بمنح اللقاح لمن هم فوق الثمانين في مراكز مخصصة لذلك. وستستعين بعض الولايات بمراكز تلقيح متنقلة لتطعيم المسنين في دور الرعاية. وفي المرحلة الأولى، كذلك، سيتلقى اللقاح العاملون في القطاع الطبي في مجالات معينة، ثم العاملون والطواقم الطبية في دور المسنين، وفي المرحلة الثانية التي تتوقّع السلطات الصحية أن تبدأ في



أيضاً، خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سييسلط ألمانيا للصعود بدورها على الصعيدين العسكري والسياسي، وهذا أمر تقفاده ألمانيا خوفاً من عودة صورتها القديمة كـ«الدولة القوية المسيطرة على أوروبا» كما كانت قبل الحرب العالمية الثانية. وهي تحاول جاهداً أن تستعص عن ذلك، بتفعيل دبلوماسيتها خارج أوروبا، وداخلها. ولقد نجحت، مثلاً، في الأيام الماضية بإقناع المجر وبولندا بالموافقة على «حل وسط» اقترحه الصين فيما يتعلق بالتكنولوجيا والتجارة و«الامن السيبراني» وغيرها. وحسب الدبلوماسي الألماني، فإن الكثير سيصبح مرتبطاً بهذه العلاقة بين واشنطن وبكين. وما يعنيه

بالمسألة الاستراتيجية ملحوظاً». غير أن السفير السابق استدرك، فأضاف أن العلاقات «لن تعود كما كانت في السابق حتى في ظل إدارة بايدن، لأن مركز الجاذبية الجديد أصبح آسيا مع الصين منافسة الولايات المتحدة الاستراتيجية».

كانت تفعل في البداية - بل باتت تسعى لربطها بموقف الإدارة الأميركية الجديدة التي تعهدت بأن تكون أكثر حزماً من إدارة ترمب حيال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. ومع أن ألمانيا تحفست الصعداء لانتخاب بايدن، بعد الخلافات الكثيرة مع الإدارة الجديدة، فإن نقاطاً خلافية عديدة ستبقى قائمة حتى مع الإدارة الجديدة. مشروع غاز «نورد ستريم2»، مثلاً، الذي فرضت إدارة ترمب عقوبات عليه، سيبقى محل خلاف مع إدارة بايدن التي تعارضه هي أيضاً... خاصة لأنه يزيد من اعتماد برلين على النفط الروسي. كذلك سيبقى الإنفاق الدفاعي الألماني محل انتقاد من واشنطن مع أن طريقة الإنفاق قد تختلف، فلا تحمل طابع الهجوم الشخصي على ميركل، كما كان يفعل ترمب. ومع أن ألمانيا تعي أن هذه العلاقات باقية، فإن حماسها للتعامل مع إدارة بايدن لم تقل. إذ وصف بيتر فتيج، السفير الألماني السابق إلى واشنطن، انتخاب بايدن بأنه «هبة من الله لألمانيا». وتابع «العلاقات الثنائية وصلت إلى الحضيض في عهد ترمب، وأن ألمانيا والمستشارة كانتا هدفه المفضل». ثم أرفد «كل هذا انتهى الآن، وستشهد

من ناحية أخرى، لن يكون انتخاب خليفة ميركل الحدث الوحيد المهم لألمانيا في يناير المقبل. فالقيادة في برلين ترتقب تسلم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن ولايته الرئاسية، وستسعى مع الاتحاد الأوروبي لفتح صفحة جديدة في العلاقات عبر الأطلسي، مع تقديم ورقة «شراكة استراتيجية» جديدة له تحدد معالم التعاون بين الطرفين.

بكلام آخر، تنتظر برلين تسلم بايدن منصبه لفتح ملفات دولية كثيرة أمامه. ففي الملف الإيراني، يتاهب الأوروبيون وشركاؤهم في الاتفاق النووي الموقع مع إيران لعقد اجتماع في العاصمة النمساوية فيينا. وينتظر أن تبحث خلال الاجتماع مقاربة الإدارة الأميركية الجديدة لإيران، وكيفية حث قادتها على العودة للاتفاق الذي كان الرئيس دونالد ترمب قد تركه في العام 2018، وأعاد فرض العقوبات عليها.

إزاء تركيا، تبدو ألمانيا، كذلك، مترددة في إعطاء موقف حازم من تدخلاتها في المنطقة واستفزازاتها لليونان وقبرص، بانتظار تبلور توجهات إدارة بايدن في هذا الملف. ورغم استمرار دفع برلين باتجاه الحوار مع تركيا وتفادي العقوبات، فهي لم تغد تعارض فكرة العقوبات - كما

التي تسبقها في ظل إدارة بايدن، فإن نقاطاً خلافية عديدة ستبقى قائمة حتى مع الإدارة الجديدة. مشروع غاز «نورد ستريم2»، مثلاً، الذي فرضت إدارة ترمب عقوبات عليه، سيبقى محل خلاف مع إدارة بايدن التي تعارضه هي أيضاً... خاصة لأنه يزيد من اعتماد برلين على النفط الروسي. كذلك سيبقى الإنفاق الدفاعي الألماني محل انتقاد من واشنطن مع أن طريقة الإنفاق قد تختلف، فلا تحمل طابع الهجوم الشخصي على ميركل، كما كان يفعل ترمب. ومع أن ألمانيا تعي أن هذه العلاقات باقية، فإن حماسها للتعامل مع إدارة بايدن لم تقل. إذ وصف بيتر فتيج، السفير الألماني السابق إلى واشنطن، انتخاب بايدن بأنه «هبة من الله لألمانيا». وتابع «العلاقات الثنائية وصلت إلى الحضيض في عهد ترمب، وأن ألمانيا والمستشارة كانتا هدفه المفضل». ثم أرفد «كل هذا انتهى الآن، وستشهد

بالمسألة الاستراتيجية ملحوظاً». غير أن السفير السابق استدرك، فأضاف أن العلاقات «لن تعود كما كانت في السابق حتى في ظل إدارة بايدن، لأن مركز الجاذبية الجديد أصبح آسيا مع الصين منافسة الولايات المتحدة الاستراتيجية».

كانت تفعل في البداية - بل باتت تسعى لربطها بموقف الإدارة الأميركية الجديدة التي تعهدت بأن تكون أكثر حزماً من إدارة ترمب حيال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. ومع أن ألمانيا تحفست الصعداء لانتخاب بايدن، بعد الخلافات الكثيرة مع الإدارة الجديدة، فإن نقاطاً خلافية عديدة ستبقى قائمة حتى مع الإدارة الجديدة. مشروع غاز «نورد ستريم2»، مثلاً، الذي فرضت إدارة ترمب عقوبات عليه، سيبقى محل خلاف مع إدارة بايدن التي تعارضه هي أيضاً... خاصة لأنه يزيد من اعتماد برلين على النفط الروسي. كذلك سيبقى الإنفاق الدفاعي الألماني محل انتقاد من واشنطن مع أن طريقة الإنفاق قد تختلف، فلا تحمل طابع الهجوم الشخصي على ميركل، كما كان يفعل ترمب. ومع أن ألمانيا تعي أن هذه العلاقات باقية، فإن حماسها للتعامل مع إدارة بايدن لم تقل. إذ وصف بيتر فتيج، السفير الألماني السابق إلى واشنطن، انتخاب بايدن بأنه «هبة من الله لألمانيا». وتابع «العلاقات الثنائية وصلت إلى الحضيض في عهد ترمب، وأن ألمانيا والمستشارة كانتا هدفه المفضل». ثم أرفد «كل هذا انتهى الآن، وستشهد

بالمسألة الاستراتيجية ملحوظاً». غير أن السفير السابق استدرك، فأضاف أن العلاقات «لن تعود كما كانت في السابق حتى في ظل إدارة بايدن، لأن مركز الجاذبية الجديد أصبح آسيا مع الصين منافسة الولايات المتحدة الاستراتيجية».

كانت تفعل في البداية - بل باتت تسعى لربطها بموقف الإدارة الأميركية الجديدة التي تعهدت بأن تكون أكثر حزماً من إدارة ترمب حيال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. ومع أن ألمانيا تحفست الصعداء لانتخاب بايدن، بعد الخلافات الكثيرة مع الإدارة الجديدة، فإن نقاطاً خلافية عديدة ستبقى قائمة حتى مع الإدارة الجديدة. مشروع غاز «نورد ستريم2»، مثلاً، الذي فرضت إدارة ترمب عقوبات عليه، سيبقى محل خلاف مع إدارة بايدن التي تعارضه هي أيضاً... خاصة لأنه يزيد من اعتماد برلين على النفط الروسي. كذلك سيبقى الإنفاق الدفاعي الألماني محل انتقاد من واشنطن مع أن طريقة الإنفاق قد تختلف، فلا تحمل طابع الهجوم الشخصي على ميركل، كما كان يفعل ترمب. ومع أن ألمانيا تعي أن هذه العلاقات باقية، فإن حماسها للتعامل مع إدارة بايدن لم تقل. إذ وصف بيتر فتيج، السفير الألماني السابق إلى واشنطن، انتخاب بايدن بأنه «هبة من الله لألمانيا». وتابع «العلاقات الثنائية وصلت إلى الحضيض في عهد ترمب، وأن ألمانيا والمستشارة كانتا هدفه المفضل». ثم أرفد «كل هذا انتهى الآن، وستشهد

بالمسألة الاستراتيجية ملحوظاً». غير أن السفير السابق استدرك، فأضاف أن العلاقات «لن تعود كما كانت في السابق حتى في ظل إدارة بايدن، لأن مركز الجاذبية الجديد أصبح آسيا مع الصين منافسة الولايات المتحدة الاستراتيجية».

كانت تفعل في البداية - بل باتت تسعى لربطها بموقف الإدارة الأميركية الجديدة التي تعهدت بأن تكون أكثر حزماً من إدارة ترمب حيال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. ومع أن ألمانيا تحفست الصعداء لانتخاب بايدن، بعد الخلافات الكثيرة مع الإدارة الجديدة، فإن نقاطاً خلافية عديدة ستبقى قائمة حتى مع الإدارة الجديدة. مشروع غاز «نورد ستريم2»، مثلاً، الذي فرضت إدارة ترمب عقوبات عليه، سيبقى محل خلاف مع إدارة بايدن التي تعارضه هي أيضاً... خاصة لأنه يزيد من اعتماد برلين على النفط الروسي. كذلك سيبقى الإنفاق الدفاعي الألماني محل انتقاد من واشنطن مع أن طريقة الإنفاق قد تختلف، فلا تحمل طابع الهجوم الشخصي على ميركل، كما كان يفعل ترمب. ومع أن ألمانيا تعي أن هذه العلاقات باقية، فإن حماسها للتعامل مع إدارة بايدن لم تقل. إذ وصف بيتر فتيج، السفير الألماني السابق إلى واشنطن، انتخاب بايدن بأنه «هبة من الله لألمانيا». وتابع «العلاقات الثنائية وصلت إلى الحضيض في عهد ترمب، وأن ألمانيا والمستشارة كانتا هدفه المفضل». ثم أرفد «كل هذا انتهى الآن، وستشهد

بالمسألة الاستراتيجية ملحوظاً». غير أن السفير السابق استدرك، فأضاف أن العلاقات «لن تعود كما كانت في السابق حتى في ظل إدارة بايدن، لأن مركز الجاذبية الجديد أصبح آسيا مع الصين منافسة الولايات المتحدة الاستراتيجية».

كيف ستعايش ميركل مع عهد بايدن؟



الاستخباراتية والتقنية وغيرها بين الولايات المتحدة والمانيين لخطر القرصنة والتجسس. حتى الآن ترفض ميركل الضغوط الأميركية فيما يتعلق بالصين وشبكة «5 جي». إلا أنه قد يكون عليها إعلان موقف واضح من الأمر في حال أرادت فعلاً تقوية العلاقة الاستراتيجية مع واشنطن، حسب الورقة الأوروبية التي يريد الاتحاد الأوروبي طرحها على إدارة بايدن، وتخصّن دعوات لتعميق التبادل المعلوماتي والاستخباراتي والتكنولوجي. وهذا أمر أصلاً قد تشترطه واشنطن على بروكسل قبل تعميق علاقاتها أكثر بدول الاتحاد وبألمانيا. ورغم أن الفترة التي تمضيها ميركل مع بايدن قصيرة نسبياً، فإنها قد تحدد شكل العلاقة بين البلدين طوال فترة عهد بايدن.

السياسي. وللعلم، بعد الكونغرس الأميركي لعقوبات إضافية على المشروع، ومن المتوقع أن إقرارها في عهد بايدن ما لم تعلن ميركل تخليها عن «نورد ستريم 2»، الذي يثير استياء الاتحاد الأوروبي كذلك. أما المجال الثاني فيتعلق بالصين، التي تربطها علاقات اقتصادية قوية بألمانيا والاتحاد الأوروبي. غير أنها علاقات تسببت أيضاً بتوتر مع واشنطن خلال السنوات الماضية، خاصة بسبب تمسك برلين بالسماح للصين بالمنافسة على بناء شبكة 5 جي» للإنترنت في البلاد. وتحذر واشنطن من ذلك، كونها تعتبر أن الحكومة الصينية تتحكّم بشركة هواوي، التي تريد ألمانيا السماح لها ببناء الشبكة. وتدعي واشنطن أن بكين ستمستخدم الشبكة لتوسيع عملياتها التجسسية في أوروبا... ما سيعرض تبادل المعلومات الأمنية

المجال الأول يدور حول علاقة ألمانيا بروسيا، التي كان وصفها بايدن بأنها تمثل التهديد الأكبر على الولايات المتحدة، وتحديداً فيما يتعلق بمشروع غاز «نورد ستريم 2». هذا المشروع الذي شارك على الانتهاء، سيوصل الغاز الطبيعي الروسي مباشرة إلى ألمانيا عبر كيلومترات طويلة من الأنابيب المددودة تحت البحر، بدلاً من المرور في أوكرانيا التي تحصل الآن على رسوم عبور كبيرة جداً. ترمب كان قد فرض عقوبات على المشروع بدعم من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وهذا مؤشر إلى أن بايدن سيكمل في السياسة نفسها. لكن ميركل، حتى الآن، تتمسك بالمشروع الذي تصفه بـ«الاقتصادي البحت»، مع أن الولايات المتحدة تحذر من زيادة اعتماد برلين على موسكو في واردتها من الغاز، ما يجعلها «أسيرة» لها أيضاً في المجال

«قد تكون المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل من أكثر الزعماء الأوروبيين ارتياحاً لفوز جو بايدن بالرئاسة الأميركية. ذلك لأن دونالد ترمب لم تكن ودية منذ البداية. بيد أن ميركل التي عاصرت منذ قيادتها ألمانيا عام 2005، ثلاثه رؤساء أميركيين، لن تكمل مع الرئيس الرابع إلا 9 أشهر فقط قبل أن تغادر منصبها وتتقاعد كما كانت أعلنت قبل عامين. مع هذا، سيكون أمام ميركل هذه الأشهر القليلة المقبلة مهمة صعبة بإعادة بناء الثقة بين ألمانيا والولايات المتحدة، وذلك في مجالين، على الأقل كانا السبب الرئيسي في العديد من الخلافات بين برلين وواشنطن إبان عهد ترمب. ولقد نجحت ميركل بالمرأوة فيهما، وعلى الأرجح سيكمل بايدن المقاربة نفسها فيهما.

جنرالات إسرائيل وصناعة السلام!



إلياس حرفوش

واسعة في الضفة الغربية. هؤلاء القادة العسكريون يعرفون أن أي قرار بضم أراض من الضفة الغربية سيكون ممكناً الدفاع عنه بالقوة إذا احتاج الأمر، إلا أنهم يدركون أيضاً الانعكاسات السلبية لهذا القرار على العلاقات مع الفلسطينيين ومع الأردن، وعلى مستقبل العلاقات مع الدول العربية التي تسعى إسرائيل إلى إقامة علاقات سلام معها.

وبسبب أهمية هذه العلاقات بالنسبة إلى إسرائيل، ينظر غانتس إليها على أنها «تحالفات سلام» بين قوى معتدلة، تتطلع إلى المستقبل وتسعى لتحسين فرص العيش لمواطنيها، ويدعو القوى المعارضة لهذا الاتجاه إلى أن تستنقذ الأزمتين وتتضمن هي أيضاً في الحل.

وبطبيعة الحال، يتردد كثيراً أن الندوات وحدها لا تصنع السلام، وأن الأفكار المعتدلة والساعية إلى إنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على قواعد مقبولة من الجانبين، تصطدم بأفكار متطرفة من كل منهما، تسعى إلى «الحلول القسرية» التي الوصول على كل شيء، من دون أي تنازل. ولهذا يبقى كلام غانتس مجرد شعارات سياسية، ما دام لم يقدرن بالقدرة على تنفيذها، أي بحصول غانتس ومن يؤيدون مواقفهم على أكثرية أصوات الناخبين الإسرائيليين.

وهنا نعود إلى دور المتطرفين في القضاء على فرص السلام، كما حصل مع راين. بدأ هؤلاء إلى «الحلول القسرية» على جانبي الصراع لا يرضون بما يعنونها «سويات». المتطرفون الإسرائيليين يمسكون بورقة التوسع والهيمدة على الأرض والتفوق العسكري (مع أن قادة جيشهم يسعون وراء فرص السلام). والمتطرفون من الفلسطينيين والعرب يمسكون بشعارات «المانعة» ورفض أي حل مع «الكلبان الغاصب». شعارات وتلفيقها الوحيدة استغلال القضية الفلسطينية والمنازعة بها، من دون أن تتجح في تحرير شبر واحد من أرض فلسطين.

تصنع السلام. عندما خلع رئيس الأركان السابق بدلته العسكرية ليبدل المعترك السياسي، كان معه شريكان من كبار ضباط الجيش: غابي أشكنازي وموشيه يعلون. واطلق على تجميعهم «حزب الجسائر» تفكك عذهم بعد ذلك مع موافقة غانتس على المشاركة في الحكومة مع بنيامين نتانياهو، وانضم إليها أشكنازي كوزير للخارجية، ورغم انتقاداته الدائمة لتتبعها هو بسبب مواقفه السياسية وتورطه في قضايا الفساد، فيما انتقل يعلون إلى المعارضة.

رغم ذلك، ظلت مواقف القادة الثلاثة وسواهم من كبار الضباط أقرب إلى «الليكيود» وجماعات دعم المستوطنين. ما يمكن تسميته «مبصر الاعتدال» الإسرائيلي، مقارنة بمواقف كتلت الدفاع عن حق الفلسطينيين وعن الظلم الذي لحق بهم. لكن يأتي هذا الموقف من ضابط كبير سابق في الجيش الإسرائيلي، يعرف جيدا مدى قوة جيشه وتفوقه، ومدى الضعف الفلسطيني (والعربي كذلك) في موازين المواجهة العسكرية، فإنه يعترف بواقعية أن التفوق العسكري وحده لا يكفي لتوفير الاستقرار والأمن الدائم لإسرائيل، كما لا يوفر أرضية صالحة لسلام دائم بينها وبين الفلسطينيين، جيرانها الأقرب، كما قال غانتس، ومع سائر دول العربية.

لست مهمة العسكريين عادةً صنع السلام. وفي الدول العربية سار كثيرون من القادة في الطريق المعاكس، فتحولوا من مدنيين لا يملكون أي خبرة في ميادين القتال، إلى «جنرالات» علقوا على صدورهم النجوم والأوسمة، وقادوا شعوبهم وجيوشهم إلى هزائم وكوارث. في إسرائيل يصعب التشكيك في خبرة القيادات العسكرية، وبسبب هذه القدرة الإسرائيلية وغنصره ضد ضم أراض

أيضا من رئيس لاركان الحربي أكثر من يريدون السلام.» الكلام لبيني غانتس، رئيس الحكومة البديل وزير الأمن في إسرائيل. وعلى عكس سياسيي كتلت الليكيود» الذين يودهم اليوم بنيامين نتانياهو، والمدفوعين بالأيديولوجيا الدينية وبالاصرار على السيطرة على الأرض والحصول على السلام في الوقت ذاته، يعترف غانتس، ومعه ضباط كبار كثيرون في إسرائيل، بأن السلام الشامل سوف يكون له ثمن، وبأن الفلسطينيين الفلسطينيين هم الخمرات التي لا يمكن بحجتها: غانتس من الخمرات التي لا يمكن بحجتها: غانتس فيها مكان لعاصمة فلسطينية، فهي مدينة رحيمة جدا ومملنة بالمقدسات للجميع.

من وجهة نظر فلسطينية وعربية، يبدو هذا الكلام تحصيل حاصل، فالقناعة على هذا الجانب من الصراع تتفق على الدفاع عن حق الفلسطينيين وعن الظلم الذي لحق بهم. لكن يأتي هذا الموقف من ضابط كبير سابق في الجيش الإسرائيلي، يعرف جيدا مدى قوة جيشه وتفوقه، ومدى الضعف الفلسطيني (والعربي كذلك) في موازين المواجهة العسكرية، فإنه يعترف بواقعية أن التفوق العسكري وحده لا يكفي لتوفير الاستقرار والأمن الدائم لإسرائيل، كما لا يوفر أرضية صالحة لسلام دائم بينها وبين الفلسطينيين، جيرانها الأقرب، كما قال غانتس، ومع سائر دول العربية.

«جنرالات إسرائيل الذين ذاقوا ويلات الحرب هم أكثر من يريدون السلام.» الكلام لبيني غانتس، رئيس الحكومة البديل وزير الأمن في إسرائيل. وعلى عكس سياسيي كتلت الليكيود» الذين يودهم اليوم بنيامين نتانياهو، والمدفوعين بالأيديولوجيا الدينية وبالاصرار على السيطرة على الأرض والحصول على السلام في الوقت ذاته، يعترف غانتس، ومعه ضباط كبار كثيرون في إسرائيل، بأن السلام الشامل سوف يكون له ثمن، وبأن الفلسطينيين هم الخمرات التي لا يمكن بحجتها: غانتس من الخمرات التي لا يمكن بحجتها: غانتس فيها مكان لعاصمة فلسطينية، فهي مدينة رحيمة جدا ومملنة بالمقدسات للجميع.

من وجهة نظر فلسطينية وعربية، يبدو هذا الكلام تحصيل حاصل، فالقناعة على هذا الجانب من الصراع تتفق على الدفاع عن حق الفلسطينيين وعن الظلم الذي لحق بهم. لكن يأتي هذا الموقف من ضابط كبير سابق في الجيش الإسرائيلي، يعرف جيدا مدى قوة جيشه وتفوقه، ومدى الضعف الفلسطيني (والعربي كذلك) في موازين المواجهة العسكرية، فإنه يعترف بواقعية أن التفوق العسكري وحده لا يكفي لتوفير الاستقرار والأمن الدائم لإسرائيل، كما لا يوفر أرضية صالحة لسلام دائم بينها وبين الفلسطينيين، جيرانها الأقرب، كما قال غانتس، ومع سائر دول العربية.

لست مهمة العسكريين عادةً صنع السلام. وفي الدول العربية سار كثيرون من القادة في الطريق المعاكس، فتحولوا من مدنيين لا يملكون أي خبرة في ميادين القتال، إلى «جنرالات» علقوا على صدورهم النجوم والأوسمة، وقادوا شعوبهم وجيوشهم إلى هزائم وكوارث. في إسرائيل يصعب التشكيك في خبرة القيادات العسكرية، وبسبب هذه القدرة الإسرائيلية وغنصره ضد ضم أراض

مسؤولية النخب... المواجهة لا الهروب!



زهير العارثي

سبيل التحكم والخبرة. إن السلوكيات التي تليها من شأنه فتعطيها الحق في النظر بدونية لغات أخرى ما هي إلا سقوط وضع لقيمة الإنسانية.

هناك أيضاً صور جديدة من الفساد النخبوي إن جاز التعبير؛ عندما يتحول بعض المثقفين والمبدعين والفنانين إلى صور وأشكال وقوائم متلوثة، خاصة في الأزمان، فيركنون للانفعال والخذاع والكسب والبحت عن المصلحة. طبعاً لا نعترض على أخقية الإنسان في التعبير عن رأيه، أو حتى في تغيير قناعاته في مرحلة من المراحل. إنما القصد هو مسألة التغيير والتحول السريع، هذا النموذج بالتاكيد يعكس مؤقفاً متناقضاً ومن خلفه دوافع انتهازية وانتفاجية، من العسير أن تجد منهم من يتمسك بموقف صادق أو بكلمة حق، حيث سرعان ما ينقلب للاتجاه الآخر وبزاوية معاكسة، لتفضح حقيقة هذه الذات المغالية في الانتهازية.

هذه الأجواء تقود إلى السقوط والتردي وتخلق عزلة ثقافية اجتماعية، ما يصعبها بحالة اختلال توازن في عالم يتسارع ليصبح منزللاً كونيلاً. وليس جديداً القول إن طبيعة أغلب المجتمعات العربية تميل إلى عدم قبول الاختلاف ما يجعل بناء الثقافة وملاحقة التلاحق العولمي طبياً أو متأخراً ما يفسر بقاها في موقع المدافع، لا المهاجم.

في موقع النخب العربية ترسم الماضي والتاريخ كما تملبه عليها قناعاتها وأحلامها وبالتالي ترى المستقبل من خلال التصور الذي تخترعه لنفسها، وإن يتخائل العوام والهشام فهذا طبيعي ومحتسور ولكن إن تقاعس النخبة عن أداء واجباتها وأورها الموطنة بها عن جهل أو ربما عن قصد فهذا الجرم بعينه. على النخبة الركول للحور والانتفاخ، وقبول التعددية والاختلاف في بناء ثقافة المجتمعات والتخلي بالجماعة الأربعة، لأنها تحمل رسالة يفترض أن تكون زينة صادقة.

أنا وما بعدي الطوفان، عبارة قالتها عشيقه لويس الرابع عشر ولكنها ما زالت تعيش معنا اليوم كاشفة عن طبيعة العقل البشري حينما تتضخم الأنا إلى آخر مدى، وتصل المحاكاة إلى أعلى مستوى بتجاهل حقيقة الأشياء. يمكن إطلاق تلك العبارة على بعض النماذج المثقفة في عالمنا العربي التي قد تفاجئك بأمور ليس من المعتاد توقعها. يقال إن تراثنا العربي لا يقبل اندماجاً مختلفاً، وإنه ضد الرأي الآخر وقد نتفق أو نختلف مع هذا التصور، وهذا ليس مهما بقدر ما إن الإشكالية ترتبط بالقائمين في هذا التراث، أو التراث نفسه نحن لا نجد الذات هنا بقدر ما نعكس واقعاً حياً.

مسؤولية النخبة (الويلية) أو المصلحة المثقفة كالتي تنتمي للأوساط الثقافية والبرلمانية ومؤسسات المجتمع المدني، مضاعفة في استشعار ما هو مطلوب والقيام بما يقع على كاملها من أدوار للنهوض بأوطانها. فيا ترى هل تقوم تلك الشرائح بدورها الحقيقي في عالمنا العربي؟

أشك كثيراً في ذلك، ولكي نمضي للمزيد من الشفافية، نقول إن البعض يركب الموجة للحصول على شعبية رخيصة، وهذا قمة الاندخال الثقافي، فلابحث عن أضواء وتصفيق شمعي لجرد التصفيق وما بلاهة وانتكاف بعلبقة المتلقي وما أكره اليوم. وما هي منجزاتهم للتعاطي مع التحديات؟ ماذا فعلوا إزاء معالجتها ومواجهتها بعيداً عن تلميع أنفسهم؟ ناهيك عن الأيديولوجيا أيضاً التي غالباً ما تكون حاضرة في المشهد العربي وتلخصها في مضامين هذا الخطاب أو ذلك، ولذا لا تستغرب تقشي تلك المبراسات والسلوكيات والعقل في مجتمعاتنا.

وفي ظل هذه المعاناة لأسلاف يكتوي الإنسان العربي ببار الصراعات الداخلية، حيث تخضع الأنا وواقع الضعف لأن تقويم التاريخ وبطريقة انتقائية يؤدي إلى صدمة وانتكاسة وفقدان ثقة، خصوصاً أو نسب أو عرق أو لون أو مذهب على

لطالما استأثرت منطقة الشرق الأوسط بكل الاهتمام السياسي للعرب جميعاً، وللعالم أيضاً، فهي منطقة توتر دائم بسبب مركزية القضية الفلسطينية وتفرغها وارتباطها بتفاعلات وموازين تهم بلدان المنطقة.

الواضح أن منطقة الشرق الأوسط لم تعد تمثل مشكلة عويصة كما كانت بالنسبة إلى دولة إسرائيل، وكذلك الولايات المتحدة، ذلك أن منذ تاريخ حرب الخليج الأولى والأحداث المتعاقبة وتداعياتها أتت إلى مراجعات سريعة لموازين القوى بشكل يمكن الحديث اليوم عن شرق أوسط جديد بلغ مستويات من التغيير والتحول فاقت توقعات أطراف النزاع العربي الإسرائيلي آنسهم.

وبناء عليه فإننا نلاحظ أن منطقة المغرب العربي أصبحت وجهة سياسية لطالما استأثرت منطقة الشرق الأوسط بكل الاهتمام السياسي للعرب جميعاً، وللعالم أيضاً، فهي منطقة توتر دائم بسبب مركزية القضية الفلسطينية وتفرغها وارتباطها بتفاعلات وموازين تهم بلدان المنطقة.

منطقة المغرب العربي وفوهة بركان

المغربينية بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، وهو ما يجعلنا أمام صفقة سياسية مباشرة العرض والطلب. وكما نعلم فإن قضية الصحراء الغربية تتسم بوجهتي نظر مختلفتين لدى كل من المغرب والجزائر.

وهما أن هذه المشكلة التي ظل فيها الموقف الدولي مدافعاً عن حق شعب الصحراء الغربية في تقرير مصيره قطعت شوطاً باعتبار الولايات المتحدة سيادة المغرب عليها مع ما يعنيه هذا الاعتراف من تبن ودعم.

ولكن لا نعتقد أن الولايات المتحدة يفوتها تداعيات اعترافها على المنطقة، وهنا نطرح تساؤلات عدة: أولها إلى أي حد يمثل مدخل التصعيد في قضية الصحراء الغربية أمراً مغايراً لوجهة نظر الجزائر بسبب استثنائية علاقاتها مع الجانب

لنات الآن إلى الحدث المباشر، الذي أشار صراحة إلى أن المغرب العربي يحدد التعرض إلى خط الأوراق بغية تحقيق أهداف وتعميد الطريق المساعد على ذلك، إنه حدث تطبيع المغرب مع إسرائيل. طبعاً قد لا يكون ذلك حدثاً في حد ذاته، ولكن ما يجعل من هذه الخطوة المغربية حدثاً متعدد الدلالات والرسائل السياسية الخطأ القتالية؛ أولاً في شهر أغسطس (آب) عندما أعلنت دولة الإمارات العربية تطبيع العلاقات مع إسرائيل أعلنت الدولة المغربية على لسان وزير خارجيتها مواقفها إزاءه. غير أن ما حصل هو أنه بعد ثلاثة أشهر من إعلان هذا الموقف نجد أن المغرب يتبنى التطبيع سولكاً وممارسة رسمية معلنة.

النقطة الثانية التي أضفت طابع الحدث الناري هو اعتراف الولايات

أوجاعه وانحرافاته، كما استأثرت ليبيا بالاهتمام أيضاً. هنا تحولت إلى فضاء تتنازع عليه دول اجنبية محاولة تغيبير ذات صلة بوزن إسرائيل ومكاسبها الدولية من القوة والدعم، أيضاً بالعلاقة مع الولايات المتحدة وبترتيب الدول الإقليمية الجديد.

من يقو بتجميع الأحداث ومسارها منذ تاريخ الثورة التونسية في 14 يناير (كانون الثاني) 2011 إلى الآن يستنتج أن هناك تبادي واضحة وأخرى غامضة تدير المنطقة وتعيد رسم علاقاتها الدولية وتمهد الشروط اللازمة لذلك.

لم يكن ذلك في البداية واضحاً، ولم تكن هناك أدلة على ما يروج من أن التطوي على تحفير الآخرين أو الانتفاص من الآخرين أو معاربتهم بصفة أو نسب أو عرق أو لون أو مذهب على



د. أمل موسى

والنفط والثروات الطبيعية، علاوة على أن حاجة تونس الاقتصادية لليبيا تمثل أيضاً مدخلاً للضغط على تونس في ملفات معينة وفي لحظات عالية الحرج السياسي والاقتصادي.

بايدن... كاثوليكى ثان في البيت الأبيض

نُفذ السهم كما قال بوليبوس كيصر ذات مرة، لا سيما بعد أن صوتت المجموع الانتخابي لصالح المرشح الديمقراطي جوزيف بايدن، ليضخى الرئيس السادس والأربعين في تاريخ رؤساء الولايات المتحدة.

على أن هناك جزئية يعينها لا اظن أن كثيرون يلتفتون إليها، وهي المذهبية الطائفية لبايدن، ذلك أنه يفاخر ويجاهر بكونه أحد أعضاء الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في طبعها الأميركية، إن جاز التعبير.

جرى العُرف أن ينتخب الأميركيون رجلاً من جماعة الـwasp، أي البيض البروتستانت الأنغلو ساكسون، ولم يتبدل عن هذه القاعدة سوى الرئيس الخامس والثلاثين لبلاد، جون كينيدي الكاثوليكى الأول في البيت الأبيض، وليضخى بايدن الكاثوليكى الثاني.

هل فُوز بايدن الكاثوليكى برئاسة أميركا يمكن أن يُغير بصورة أو باخرى من مسارات ومساقات الداخل الأميركي، لا سيما على صعيد النسج المجتمعي الذي

المؤمنين الممارسين. يبلغ تعداد كاثوليك أميركا نحو 74 مليوناً من إجمالي عدد 329 مليوناً هم سُكان البلاد، ما يجعلهم أكبر مجموعة دينية، وإن كان تصويتهم يأتي بحسب تقسيمتهم الاجتماعية وليس توجههم الديني.

لا يهتما هنا التوقف عند ما قبل الانتخابات الرئاسية وباي رسم تجري؛ بل جل ما يهتما هو ما بعد دخول البيت الأبيض، وهل ستكون كاثوليكية بايدن حُجر زاوية يتجمع من حوله الشعب الأميركي بمختلف أطرافه وأطره، أم سيضحي حُجر عثرة؟

هنا، نحن أمام وجهتي نظر، فهناك من يعتقد أن بايدن كاثوليكى اسماً، لكنه لا يستحق أن يمارس حياته الروحية السريرية داخل الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، والدليل على ذلك أنه في عام 2008 وُجّه كُبير الأساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة «جون ريكار» رسالة إلى بايدن، والذي كان يوهها عضواً في مجلس الشيوخ، شكك فيها في استحقاق

تفكك وكار يُتفكس على عتبات الانتخابات الرئاسية الأخيرة؟ يستدعي فُوز بايدن، إلى إبعاد العلاقة بين الكنيسة الرومانية الكاثوليكية والولايات المتحدة، والتحديات التي واجهت الكاثوليكية تاريخياً في الولايات المتحدة.

في الولايات المتحدة، المبدأ الذي يقول: «أميركا هي وطني، أعلى صواب كانت أم على خطأ»، ينطبق أيضاً على الكنيسة؛ «الكنيسة هي كنيسة، أعلى صواب كانت أم على خطأ»، فالكنيسة ترتل جوقة واحدة، وإذا ما أراد أحدنا أن يؤثر في مسيرتها، ينبغي له أن يبقى في الجوقة ويتابع الترتيل. وهذا ما يُفسر أن الممارسة الدينية هي أرفع كثيراً في الولايات المتحدة مما هي عليه في بعض بلدان أوروبا.

تبدو الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة قد تم بناؤها بالفعل بفضل تضحيات المؤمنين، كما أن الشبكة التربوية الكبرى هذه تضم مدارس ابتدائية، وتكميلية، وثانوية عالية، وجامعات، كما تمنح الكنيسة تأثيراً مهماً



أميل أمين

على نظرية الحرب العادلة، والحرب الوقائية. ولعله من المغير أن يفوز بايدن الكاثوليكى بأصوات غير الكاثوليك، فقد بدأ واضحاً أن كاثوليك أميركا كانوا سبباً في نجاح الرئيس دونالد ترمب عام 2016، ربما لما استشره فيه من حس محافظ، ورغبة في إظهار قدر من الاهتمام بالملاح والمعالم الإيمانية المسيحية، حتى وإن كان الرجل نفسه خارج هذه الدائرة؛ لكنها لعبة السياسة وإجادة العُرف على مشاعر

المقر الرئيسي والوكيل الإقليمي والوكيل التوزيع والوكيل المشترك

العراق	الكويت	الرياض	عمان
Rabat ☎ +212 3726216 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103
Washington DC واشنطن ☎ +1 202 8628825 ☎ +1 202 8628823	Dubai دبي ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah جدة ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	Manama المنامة ☎ +9653 8353838 ☎ +9653 8354918
Beirut بيروت ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo القاهرة ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	Madina المدينة المنورة ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618	Dammam الدمام ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918



حصة الطاقة المتجددة
21.5%



دول
12



أصول
58



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
37.7 جيجاواط

«جدوى للاستثمار»: متوسط سعر خام برنت سيبلغ 55 دولاراً للبرميل للعام المقبل

توقعات بتحسّن أكثر قوة في الاقتصاد السعودي خلال النصف الثاني من 2021

مليار دولار) عام 2020. ووفقاً لبيان الميزانية فإن التراجع السنوي الكبير والذي بلغت نسبته 26%، يعود إلى سببين: الأول ارتفاع الاستثمار في البنات التحتية خلال السنوات القليلة الماضية، والآخر التوقعات بمشاركة أوسع من القطاع الخاص في مشاريع الاستثمار في الفترة القادمة. إضافة إلى ذلك، قال تقرير «الميزانية السعودية» من «جدوى» إن الإنفاق الراسمي سيتعزّز بدعم صندوق الاستثمارات العامة، وكجزء من جهوده المستمرة من أجل تعزيز وتنويع الاقتصاد، فإن صندوق الاستثمارات العامة سيضخ نحو 150 مليار ريال (40 مليار دولار) سنوياً في الاقتصاد المحلي في عامي 2021 و2022، مما يؤدي إلى ارتفاع الاستثمارات الرأسمالية إلى 611 مليار ريال (163 مليار دولار) في الاقتصاد المحلي بين عامي 2017 و2022. ويتوقع بيان الميزانية تحقيق إيرادات ضريبية بنحو 257 مليار ريال (68.5 مليار دولار) عام 2021، مسجلة نمواً بنسبة 31% عن عام 2020. وبلغت 196 مليار ريال (52.2 مليار دولار). كما يتوقع أن تأتي هذه الزيادة بالدرجة الأولى من تأثير تطبيق زيادة ضريبة القيمة المضافة



«جدوى للاستثمار» تؤكد أن الإنفاق الرأسمالي سيتعزّز بدعم صندوق الاستثمارات العامة في السعودية (أ.ف.ب)

ما يعادل 32,7% من الناتج المحلي الإجمالي. ووفقاً لبيان الميزانية، بلغ 101 مليار ريال (27 مليار دولار) عام 2021، مقارنة بـ 137 مليار ريال (36,5

مليار دولار)، بعجز يُقدَّر بمبلغ 141 مليار ريال (37,6 مليار دولار)، والذي يمثل 4,9% من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بعجز بقيمة 298 مليار ريال يمثل 12% من الناتج

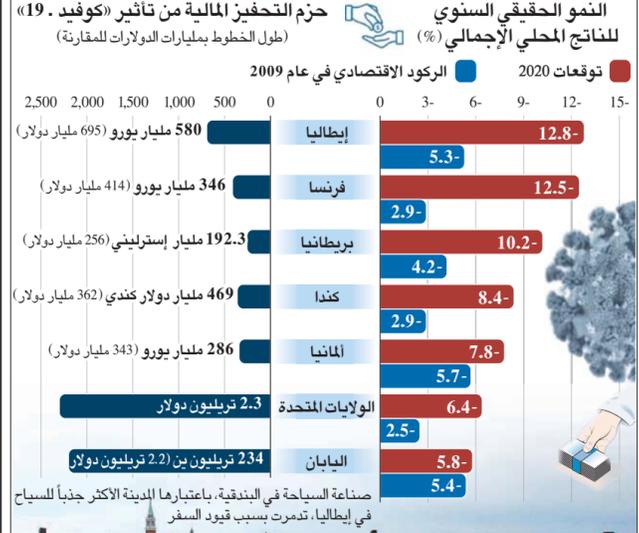
المحلي الإجمالي عام 2020. ومن المتوقع أن يُترجم انخفاض العجز إلى تراجع في مستويات الدين الجديد. وبناءً على بيان الميزانية، سيبلغ إجمالي متطلبات الحكومة

بعض المنتجات. كانت السعودية قد أعلنت عن الميزانية بحجم إنفاق بلغ 990 مليار ريال (264 مليار دولار)، وإيرادات قدرت بمبلغ 849 مليار ريال (226,4

الرياض، الشرق الأوسط» توقع تقرير اقتصادي تحسناً تدريجياً على أساس ربعي في الاقتصاد السعودي خلال الفترة المتبقية من الربع الرابع لعام 2020 والعام القادم، مشيراً إلى أن ذلك التعافي سيكون أكثر قوة خلال النصف الثاني من عام 2021. وقالت «جدوى للاستثمار» إن القطاع النفطي، وعلى الرغم من أن «أوبك» وشركاءها قرروا مؤخراً عدم رفع إنتاج النفط بكامل الـ 9,1 مليون برميل يومياً بصورة فورية، لكن من المتوقع أن يصل التحالف تدريجياً إلى هذا المستوى بنهاية الربع الأول من عام 2021، مما يؤدي إلى زيادة إنتاج النفط الخام السعودي تدريجياً خلال نفس الفترة. وأضافت في تقرير حول «الميزانية السعودية»، أن بيان الميزانية يتوقع تعافي الناتج المحلي الإجمالي لينمو بنسبة 3,2%، مقارنة بتوقع «جدوى» والذي كان بنمو عند حدود 3,4%. وتوقع التقرير حدوث تعافٍ على نطاق واسع للعام القادم في الاقتصاد السعودي، ويُفترض الإطر الزمني المضمن في تقديرات «جدوى» طرح كميات كبيرة من اللقاح ضد «كوفيد -19» بحلول منتصف 2021،

التأثير الاقتصادي لـ «كوفيد - 19» على دول مجموعة السبع

من المتوقع أن يكون التأثير المالي لجائحة فيروس «كورونا» أكثر حدة على إيطاليا من بين دول مجموعة السبع، إذ من المتوقع أن ينخفض ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة 13% تقريباً في عام 2020، وفقاً لمؤسسة «ديلويت»



تلاحة إجمالي الناتج المحلي الإجمالي من توقعات Deloitte، جميع التوقعات الأخرى من قبل صندوق النقد الدولي (الشرق الأوسط) - غرافيك: نيون

الدولار يفاقم خسائره

عجز التجارة الأميركي يتسع والبطالة تتزايد

لثلاثة أشهر، في ضوء تفعيل قيود جديدة للسيطرة على الزيادة الحادة في أعداد المخاضين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» تسببت بدورها في تداعيات سلبية على سوق العمل. وذكرت الصحيفة استناداً إلى بيانات من وزارة العمل الأميركية أن طلبات منح البطالة زادت بمقدار 23 ألفاً من 862 ألفاً بالأسبوع السابق... وقد توقع اقتصاديون زيادة الأرقام الحالية لا سيما بعد زيادة طلبات الحصول على مساعدة فيدرالية لمواجهة البطالة في ظل الجائحة بمقدار 40 ألفاً حتى بلغت 455 ألفاً و37 التماساً. وقال غوشوا شابيرو، الخبير الاقتصادي في شركة «ماريا فيوريني راميرين» للاستشارات: «إنه مع وضع هذه الأرقام في منظورها الصحيح، ولو قورنت بفترة ما قبل الجائحة، فإنها أعلى معدل أسبوعي فردي على الإطلاق وهو ما لم يحدث منذ عام 1982... وأضاف أن استمرار هذه التماسات بنفس معدلاتها المرتفعة هي في حقيقة الأمر أخبار سيئة.

لتشغيل المنشأة في بلدة بروما في شرق فرنسا، الأمر الذي سيستحدث 300 وظيفة في البداية. ويقع موقع المصنع بالقرب من الحدود مع ألمانيا، ويهدف إلى إنتاج مليار يورو من المعادن سنوياً للسوق الأوروبية. وقالت الشركة في بيان إنها «من خلال بناء هذا المصنع على مفترق طرق أوروبا، ستعزز (هواوي) حضورها القوي بالفعل في القارة من خلال 23 مركزاً للبحث والتطوير وأكثر من 100 جامعة شريكة وأكثر من 3100 مورد وسلسلة توريد فعالة».

ويأتي هذا الإعلان في الوقت الذي تتعرض فيه الشركات الصينية العملاقة لضغوط من جانب الولايات المتحدة التي تقول إن معدات شبكة الهاتف الجوال الخاصة بها تشكل خطراً أمنياً، فضلاً عن توجيه اتهامات لها بأنها ساعدت في جهود بكين لمراقبة مسلمي الأويغور. ورفضت شركة «هواوي» اتهامات واشنطن بأن بكين يمكنها الوصول إلى أجهزتها للتجسس على المكالمات والبيانات، لكن عدداً متزايداً من الدول، بما في ذلك فرنسا، فرضت قيوداً على استخدام معدات «هواوي» التي لم تمنع استخدامها تماماً في شبكات الهاتف الجوال للجبل الخامس. ونفت الشركة أيضاً في وقت سابق من هذا الشهر ما نُشر عن أنها شاركت في اختبار برنامج للتعرف على الوجه في الصين يمكن أن يرسل تنبيهات إلى الشرطة عندما تتعرف على وجوه أبناء أقلية الأويغور.

تأمل بشكل كبير في إمكانية وضع المسامحة النهائية للمفاوضات بشأن الاتفاق الشامل حول الاستثمار في الأيام المقبلة». وكان زعماء صينيون وأوروبيون قد قالوا سابقاً إنهم يأملون في التوصل لاتفاق بحلول أعياد الميلاد (الكرسماس). وتردد أن المستشارية الألمانية أنجلا ميركل، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وهما من أكثر الزعماء نفوذاً بالاتحاد الأوروبي، يدعمان الاتفاق، طبقاً لما ذكرته صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» نقلاً عن مصدر مطلع على المحادثات... وقال يورغ فوخته، رئيس غرفة التجارة بالاتحاد الأوروبي في الصين، في بيان: «نحن نقدر الاتفاق الذي اتفق عليه الطرفان في 2019».

ويبدو أن اتفاقاً بين الصين والاتحاد الأوروبي سيغدق خط الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، لإعادة إقامة شراكات مع الحلفاء الأوروبيين، وكبح جماح نفوذ الصين أكثر. والولايات المتحدة كأكبر شريك تجاري للاتحاد الأوروبي، حيث بلغ حجم التجارة الثنائية في الأشهر التسعة الأولى نحو 516,8 مليار دولار، ليخطى حجم التجارة للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وهو 501 مليار دولار. وفي إطار منفصل، قالت شركة «هواوي»، أول من أسس (الخميس)، إنها ستفتح منشأة لتصنيع معدات شبكات الهاتف المحمول في فرنسا هي الأولى من نوعها خارج الصين. وستستثمر الشركة ما لا يقل عن 200 مليون يورو (245 مليون دولار)

بعض المنتجات. كانت السعودية قد أعلنت عن الميزانية بحجم إنفاق بلغ 990 مليار ريال (264 مليار دولار)، وإيرادات قدرت بمبلغ 849 مليار ريال (226,4

بعض المنتجات. كانت السعودية قد أعلنت عن الميزانية بحجم إنفاق بلغ 990 مليار ريال (264 مليار دولار)، وإيرادات قدرت بمبلغ 849 مليار ريال (226,4

قال مسؤولون ودبلوماسيون، أمس الجمعة، إن الاتحاد الأوروبي والصين يهدفان إلى التوصل لاتفاقية استثمارية بحلول نهاية 2020 تمنح الشركات الأوروبية دخولاً أكبر إلى السوق الصينية بعد محادثات استمرت ست سنوات. وفي خطوة كبيرة محتملة لإصلاح العلاقات بين الصين وأوروبا بعد تفشي فيروس «كورونا» في الصين وحملة بكين على هونغ كونغ، فإن الاتفاقية الاستثمارية الشاملة بين الاتحاد الأوروبي والصين ستضع معظم شركات التكنولوجيا قدم المساواة في الصين، وستنتهي ما يقول الاتحاد الأوروبي إنه تمييز ودعم حكومي غير عادل للشركات المحلية.

وقال واغنغ ون بين المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، الجمعة، إن المفاوضات الآن في مراحلها النهائية. كما قال مسؤول بالاتحاد الأوروبي إن الاتفاق قريب بعد دفعة من ألمانيا، التي تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي حتى نهاية العام، وهي أكبر مصدر أوروبي إلى الصين. والمفاوضات التي انطلقت منذ 2014، كانت عالقة لسنوات. ويشكو الاتحاد الأوروبي من إخفاق الصين في الالتزام بوعودها برفع قيود على الاستثمار الأوروبي حتى نهاية العقد، وهي ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وتصل الصين بالفعل بشكل واسع النطاق إلى سوق الاتحاد



عجز ميزان المعاملات الجارية في الولايات المتحدة يرتفع في الربع الثالث مع انتعاش قياسي للإنفاق (رويترز)

البلد	العملة	د. سعودي	ر. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,38	0,30	0,71	15,71	8,89	1508	2,68
ج. استرليني £	5,07	4,93	0,52	4,97	0,51	0,51	0,41	0,96	21,28	12,04	2042	3,62
يورو €	4,60	4,46	0,47	4,50	0,46	0,46	0,37	0,87	19,27	10,90	1849	3,28

اقتصاد بريطانيا يتمسك بآمال انتعاش أعياد الميلاد

لندن، «الشرق الأوسط»
في المائة وهو أكبر صعود منذ موجة شراء مدفوعة بحالة ذعر في مارس (آذار). كما انخفضت مبيعات الوقود 16,6 في المائة على أساس شهري، إذ قاد عدد أقل من الأشخاص سياراتهم إلى العمل أو لممارسة نشاطات ترفيهية. وارتفعت المبيعات عبر الإنترنت إلى 31,4 في المائة من إجمالي الإنفاق، وهو أعلى مستوى منذ يونيو (حزيران).

وأعلن بنك إنجلترا الخميس الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسية عند مستوى 0,1 في المائة مع استمراره في شراء سندات الخزنة الحكومية لتعزيز الاقتصاد البريطاني في مواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا. وقال إن لجنة السياسة النقدية «رأت أن الموقف الحالي للسياسة النقدية ما زال مناسباً». وكان البنك قد قرر في نوفمبر الماضي زيادة مشترياته من السندات الحكومية بمبلغ 150 مليار جنيه إسترليني (203 مليارات دولار) لمواجهة التأثيرات الاقتصادية للجائحة.

كما قرر البنك المركزي تمديد برنامج ضمان محدد لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة لمدة ستة أشهر إضافية حتى أكتوبر المقبل. وأكد في بيانه أن النظرة المستقبلية الاقتصادية ما زالت غامضة بصورة غير مسبوقة نتيجة استمرار الجائحة والمفاوضات مع الاتحاد الأوروبي بشأن العلاقة مع بريطانيا بعد تنفيذ قرار انسحاب بريطانيا من الاتحاد.

وبالتزامن، أظهر مسح الجمعية أن انخفاض طلبات المصانع البريطانية تراجعت وتيرة في ديسمبر (كانون الأول) إذ أعيد فتح المزيد من أجزاء الاقتصاد عقب إجراءات عزل عزم ثانية على مستوى البلاد لمكافحة انتشار فيروس كورونا.

وارتفع مقياس اتحاد الصناعات البريطاني لدفاتر الطلبات الشهرية بقطاع الصناعات التحويلية إلى سالب 25 نقطة من سالب 40 في نوفمبر (تشرين الثاني)، وهي أقوى قراءة في عشرة أشهر. وكان استطلاع لبراري أجرته وركن لخبراء في الاقتصاد أشار إلى قراءة سالب 34 نقطة. وقالت آنا لينش نائب كبير خبراء الاقتصاد لدى الاتحاد «توزيع لفتح كوفيد يجعل الأمل في أن أوضاع شركات الصناعات التحويلية ستتحسن في الأشهر المقبلة»، وأضافت «يجب على الحكومة أن تفعل ما تستطيع لدعم الشركات خلال الشتاء بينما يظل الطلب يعتره الاضطراب بسبب قيود كوفيد».

وأضاف أنه سيظل هناك «تباين أخذ بالاتساع في التدفقات إلى الأسواق الناشئة، إذ ما زالت بعض الأسواق متاخرة ولا تلتقط جميع ثمار هذا الارتفاع، بينما تستفيد أسواق أخرى من ارتفاع السيولة». وشهد هذا العام أيضاً أكبر نزوح أموال شهري على الإطلاق بتخارج 90 مليار دولار من محافظ غير المقيمين بالأسواق الناشئة في مارس (آذار)، إذ دفعت الضبابية بشأن تأثير جائحة كوفيد - 19 المستثمرين للإسراع بالخروج من الأصول عالية المخاطر. ومن جهة أخرى، أظهرت بيانات من «سي إل إس» يوم الاثنين أن المتوسط اليومي لأحجام تداولات الصرف الاجنبي العالمية قفز 11 في المائة في نوفمبر مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، إذ أشارت نتيجة انتخابات الرئاسة الأمريكية وفتح فايزر/ بيونتك للقاحات المحتملة، كوفيد - 19 زيادة حادة في نشاط المعاملات الفورية.

وقالت «سي إل إس»، وهي منصة رئيسية لتسوية الصفقات في سوق الصرف الاجنبي، في بيان إن المتوسط اليومي لأحجام تداول العملات بلغ 1,78 تريليون دولار في نوفمبر، ارتفاعاً من 1,6 تريليون دولار قبل عام. وأضافت أن تلك الغفزة في النشاط قادها ارتفاع حاد في المعاملات الفورية مع تزايد الاحجام بنسبة 23 في المائة عن مستويات 2019. وارتفع حجم مبادلات العملة 5,7 في المائة على أساس سنوي.



يتوقع «بنك أوف أميركا» أن تتميز الأسواق الناشئة على سائر الأسواق في العام المقبل (رويترز)

مليار دولار، في حين استقطبت محافظ الدين حوالي 150 مليار دولار. وكتب جوناثان فورتون الاقتصادي بالمعهد «استفادت تدفقات رؤوس الأموال إلى حد كبير من الأنباء التي تواترت حديثاً بشأن اللقاحات المحتملة، إلى جانب انقشاع الضبابية التي اكتنفت الانتخابات الأميركية».

مسجل لهذه الفئة من الأصول، وكان نصيب الصين حوالي 7,9 مليار دولار. وجذبت السندات 76,5 مليار دولار بمحافظ الأسواق الناشئة في نوفمبر الماضي، وهو مستوى قياسي، وذلك بدعم من الأنباء الإيجابية عن لقاح كوفيد - 19. واستقطبت أسهم الأسواق الناشئة 39,8 مليار دولار، وهو ثاني أكبر تدفق نقدي شهري

التمويل الدولي في تقرير مطلع الشهر الجاري إلى أن المستثمرين الأجانب ضخوا 76,5 مليار دولار في نوفمبر الماضي، وهو مستوى قياسي، وذلك بدعم من الأنباء الإيجابية عن لقاح كوفيد - 19. واستقطبت أسهم الأسواق الناشئة 39,8 مليار دولار، وهو ثاني أكبر تدفق نقدي شهري

الوتيرة «والحمج». وقال نحو 60 في المائة من المستثمرين الذين استطلع البنك أداء الأسواق الناشئة سائر الأسواق في 2021 بهامش كبير، في ظل تراجع الدولار وتوزيع القطاع المصرفي على أسهم الشركات الناشئة أعلى من أسهم الشركات التقليدية إلى أربعة أضعاف. وقال نحو 60 في المائة من المستثمرين الذين استطلع البنك أداء الأسواق الناشئة سائر الأسواق في 2021 بهامش كبير، في ظل تراجع الدولار وتوزيع القطاع المصرفي على أسهم الشركات الناشئة أعلى من أسهم الشركات التقليدية إلى أربعة أضعاف.

«الركزي» يبقى على سياسة التيسير النقدي

التضخم المتهاوي يجرح حكومة اليابان

عانت منه البلاد لأكثر من عقد. وكان البنك قال في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إنه يتوقع انخفاض أسعار المستهلكين بنسبة 0,6 في المائة في العام المالي الحالي ينتهي في مارس (آذار) 2021، بعد تقديرات بتراجع قدره 0,5 في المائة في يوليو.

ومن جهة أخرى، قرر بنك اليابان المركزي، أمس (الجمعة)، الإبقاء على سياسة التيسير النقدي الفائقة من أجل تحفيز الاقتصاد الذي تضرر جراء تفشي وباء فيروس «كورونا» المستجد، والتغلب على الانكماش.

وقال البنك في بيان صدر عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية الذي استمر يومين، إنه «رغم الانتعاش الذي يشهده المنحى الياباني، فمن المتوقع أن تكون وثيرة التعافي ذات مستوى متوسط، في ظل استمرار الحيلة من وباء فيروس (كورونا)». وأضاف البيان أن البنك قرر كذلك تمديد العمل بالبرنامج الخاص بدعم تمويل الشركات لمدة ستة أشهر أخرى حتى سبتمبر (أيلول) من العام المقبل، في ظل زيادة الإصابات بفيروس

السابق، بعد أن أطلقت الحكومة حملة ترويج للسفر في يوليو (تموز) لإعادة تشغيل صناعة السياحة والاقتصاد المحلي التي تضررت بشدة من جائحة «كوفيد - 19». ومع ذلك، دعت الارتفاع الهائل الأخير في حالات الإصابة بفيروس «كورونا» حكومة رئيس الوزراء شوشيهيدي سوغا إلى تعليق البرنامج خلال الفترة من 28 ديسمبر (كانون الأول) الحالي إلى 11 يناير (كانون الثاني) المقبل. واستقر مؤشر المستهلكين

السوق عالمياً. لكن محللين آخرين يقولون إن تفاعلات سوق الكاكاو العالمية في الفترة الأخيرة تبدو غائمة الأثر، وليس من المنتظر أن تظهر نتائج لما قامت به منظمة «كوبيك» خلال الفترة الأخيرة ولو على الأجل القصير، وعزوا ذلك إلى أن التراجع في الطلب على الكاكاو في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة بسبب جائحة «كورونا»، تسبب في أن العروض بات أكثر كثيراً من العرض المتاح في الأسواق، لذا فإن كبار المنتجين في صناعة الشوكولاته يواجهون حالياً الحصول على احتياجاتهم بعيداً عما تنتجه بلدان غرب أفريقيا. أما على الأجل الطويل، فيبدو المشهد أكثر قتامة وغير واضح المعالم، خصوصاً أن غير المعروف كم من الوقت يمكن للدول المنتجة للكاكاو أن تتحمل تلك المصاعب التي يرحلها على عاتقهم المصدرون. غير أن المتابعين يرون أن إبيدجان وأكرا مفتحتان أمام أي مقترحات أو مفاوضات تقضي إلى التوصل إلى اتفاق، وهو ما يراه مراقبون «قد يكون وشيكاً» حتى تتمكن اقتصادات تلك الدول، التي تعتمد على زراعة الكاكاو، من الإفلات من السبيل الواسع الذي تسبب فيه وباء «كورونا» في ظل هيمنة مصدري الكاكاو والشركات الكبرى المنتجة للشوكولاته.

الوطنية، فإن كانوا فعلاً يواجهون مصاعب مالية، لتوقف شراؤهم من الكاكاو على حد سواء». وفي ضوء تلك التفاعلات بشأن قضية الكاكاو وأسعاره وعمولاته، تتاهل كل من إبيدجان وأكرا للعرض جملة من العقود، فعلاوة على إمكان فرض جزاءات مالية، تنظر في خطط إلغاء برامج استدامة وشهادات إنتاج الكاكاو. والمعروف أن تلك النوعية من البرامج تتضمن بيانات تعقب سلاسل الإمداد وهي أمور ضرورية للغاية بالنسبة لكبار مصنع الكاكاو ومصدره. فقبل أن يتمكن المصدرون من جلب حبوب الكاكاو إلى الأسواق الأوروبية أو الأمريكية أصبح شائكة إذا واصلت السلطات الإفوارية والغابنية تهديباتها، إذ سيخضع منتج الشوكولاته في مازق كبير في معامه للبحث عن موردين جدد، ولا سيما أن البلدين يستحوذان سوياً على إنتاج ما يقرب من ثلاثة أرباع الإنتاج العالمي، بنصيب 3 ملايين طن من الكاكاو من بين 4,6 مليون طن حجم العرض من الكاكاو في

أوضاعهم متكتن على ضعف الطلب في الأسواق، ويقول أحد كبار ممثلي صناعة الكاكاو الدولية في إبيدجان: «إننا بالكاد نستكمل طلبات الشراء في أوقارتنا. في ظل الطلب المنخفض، يجبرنا تراجع الأسعار المستمر في الأسواق على ضبط نفقاتنا من أجل البقاء والاستمرار في النشاط». وقد استشرفت الهيئات المساندة لـ«منظمة الدول المنتجة للكاكاو» نذر الخطر في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وبادر «مجلس البن والكاكاو» الإفوارى و«مجلس الكاكاو الغابني» بعدد اجتماع ثنائي طارئ في العاصمة الغابنية أكرا لاتخاذ قرار بشأن أوضاع السوق والمزارعين في البلدين. ووصف الرئيس التنفيذي لـ«مجلس الكاكاو الغابني»، جوزيف بوايهن إيدو، الشركات الكبرى للكاكاو بأنها «غير عادلة» من خلال تخليها عن التزاماتها، أما رئيس «مجلس البن والكاكاو» الإفوارى، إيفين كوني، فقد تحدث عن «مؤامرة تحاك للأرض بالمزارعين». وأضاف كوني في تصريحات على هامش الاجتماع الطارئ أن «المؤسسات المتعددة الجنسيات لا تريد أن تسد عمولة «فروق مستوى المعيشة، وتحاول حماية نفسها وراء ستار المخاضلة



كوت ديفوار وغانا أكبر منتجين للكاكاو في العالم (رويترز)

وما لحقه من تراجع في أسعار الكاكاو الذي قد يتراجع إلى 1475 جنيهًا إسترلينيًا للطن في بومعة لندن بحلول نهاية العام وفق محللين، بما يعني انخفاضاً نسبته 17 في المائة مقابل نهاية العام الماضي 2019 - في مطالبة كبار مصنعي الشوكولاته كشركة «كارجيل»، و«أولام إنترناشيونال»، و«سوكدين» بتخفيض عمولة «فروق مستوى المعيشة»، الذي فرضته أخيراً كوت ديفوار وغانا. وكانت تلك الزيادة الاستثنائية قد استقرت حالياً ما بين 70 و100 جنيه إسترليني للطن بالنسبة لكوت ديفوار، وهي الزيادة التي تتفاوت من دولة إلى أخرى من منتجي الكاكاو. غير أن الورطة الكبرى التي تواجه الدول المنتجة للكاكاو ومزارعيها تتمثل في أن كبار تجار الكاكاو في العالم يرفضون في الوقت الراهن سداد عمولة «فروق مستوى المعيشة»، التي تحدد سقفها بـ400 دولار للموسم الزراعي الحالي. وقاد هيوط الأسعار في الوقت الراهن مصنعي الشوكولاته إلى وقف مشترياتهم من التعاقدات الأجلية للكاكاو في أرجاء العالم، لكن هذا التطور لم يوقف عمليات بيع الكاكاو مباشرة من المنتجين أو المصدرين في صورة صفقات شراء فورية، وكانت عمولة «فروق

زيادة حصة مكاسبهما ومكاسب البلدان المنتجة من «عكة الكاكاو»، ذلك المنتج الذي يولد مبيعات عبر سلاسل الإمداد والعرض مليار دولار، بالكاد تحصل الدول المنتجة لحبوب الكاكاو على نسبة لا تتجاوز 6 في المائة، وتلك هي مرارة أن مزارعي الكاكاو، الذين يسهمون بالكون الرئيسي في تلك العكة الشهية، يصل إليهم نسبة لا تتجاوز 2 في المائة من 100 مليار دولار تذهب بحلوتها وليونها في أشكالها المبهجة إلى جيوب كبار تجار ومصنعي الشوكولاته في العالم غربه وشرقه. أعطى كبار منتجي الشوكولاته في العالم توقعات متضاربة وغير واضحة بشأن طلب المستهلك على الشوكولاته بسبب جائحة «كوفيد - 19» وسياسات الإغلاق التي أصبحت معقدة ومتكررة في أوروبا والولايات المتحدة، فمن جانبه يرى أحد كبار مصنعي الشوكولاته في العالم أنه «في ظل الإغلاق، اعتقدنا أن استهلاك الشوكولاته سيزداد بشكل جنوني لأن الناس سيقولون في منازلهم طوال الوقت، وليس لديهم أي بديل آخر للشوكولاته، لكن بدلاً من ذلك رأينا تراجعاً في الاستهلاك». وتسبب الطلب الهزيل -

أبيدجان، «الشرق الأوسط»
عاشت كوت ديفوار وغانا حلماً وردياً بتكوين «عكة إنتاجي» قوي يوسعها حماية مصالح مزارعي الكاكاو في البلدين، وصار على نهج تكوين تجمع يضمهما كأكبر بلدين منتجين للكاكاو في العالم ويستحوذان على ما يقرب من ثلاثة أرباع الإنتاج العالمي منه، على غرار منظمة «أوبك» النفطية، وأطلقت عليه «أوبك» COPEC في عام 2018... لكن ثاني الرياح بما لا يشتهي «منتجو حبوب الكاكاو». فقد تلقت خطط التسويق لحصول الكاكاو في الموسم الراهن 2020 - 2021 ضربة قوية موجعة في الدولتين اللتين تنتجان أكثر من 70 في المائة من الإنتاج العالمي للكاكاو جراء التراجع الاقتصادي عالمياً، وبهبوط الطلب على حبوب الكاكاو في الأسواق العالمية تحت وطأة وباء «كورونا» الذي يلف بداعياته البلدان جميعاً ويلقي بتأثيراته السلبية على القطاعات كافة، بحسب تقرير لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية. وعندما أقدمت كوت ديفوار وغانا الواقعتان في غرب أفريقيا على خطوة تشكيل «منظمة البلدان المنتجة للكاكاو» في عام 2018 سعى البلدان إلى تحقيق النفوذ والتأثير على الأسعار العالمية

الجولة الـ14 تنطلق اليوم وليفربول يسعى لتعزيز الصدارة أمام كريستال بالاس أندية الدوري الإنجليزي تدخل فترة المباريات المضغوطة

حيث لا تفصل سوى نقطة واحدة بينهما. وقدم ليستر سيتي أفضل عروضه خارج ملعبه هذا الموسم، بفوزه في 5 من أصل 6 مباريات، معتمداً على الهجمات المرتدة بقيادة هدافه جيمي فاردي صاحب الـ10 أهداف هذا الموسم، لكنه في المقابل خسر 4 مباريات على أرضه هذا الموسم، وهو مجموع ما خسره طوال الموسم الماضي.

وفي المقابل، يتعين على توتنهام استعادة نخمة الانتصارات، بعد تعادل وخسارة في آخر جولتين. ويأمل مانشستر يونايتد في مواصلة نتائجها الإيجابية في الأونة الأخيرة، بعد أن جمع 16 نقطة من أصل 18 ممكنة في آخر 6 مباريات، عندما يستضيف جاره ليدز يونايتد المتقلب المستوى.

وعاد الشياطين الحمر بفوز ثمين من أرض شيفيلد يونايتد (2-3) الخميس، ويحتل الفريق المركز السادس، مع 23 نقطة ومباراة موحلة ضد بيرنلي.

وسيحاول إيفرتون بدوره مواصلة نتائجها الإيجابية في الأونة الأخيرة، عندما يستقبل أرسنال الجريح، وكان إيفرتون قد فاز على تشيلسي (1-صفر) وليستر سيتي (2-صفر) في آخر مباراتين له، وسيعول مرة جديدة على ثنائي خط المقدمة: دومينيك كالكفرت ولوين متحصدر ترتيب الهادفين مع 11 هدفاً، والبرازيلي ريتشاردسون.

وفي المقابل، لم يفز أرسنال في أي من مبارياته الست الأخيرة، وقد تعرض خلالها لأربع هزائم، ما جعله يحتل المركز الخامس عشر. ويعود الفوز الأخير للمدفعجية إلى الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني)، عندما تغلبوا على مانشستر يونايتد (1-صفر)، بركلة جزاء سجلها مهاجمهم الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ.



روبرت فيرمينو قاد ليفربول إلى فوز ثمنه صدارة الدوري الأربعاء (أ.ب)

ضد توتنهام، علماً بأنه لم يقم بأي تعديل في المباراة الأخيرة. وكان ليفربول قد حقق الثنائية ضد كريستال بالاس بفوزه (1-2) في لندن (4-صفر) ريتشاردسون.

وفي المقابل، لم يفز أرسنال في أي من مبارياته الست الأخيرة، وقد تعرض خلالها لأربع هزائم، ما جعله يحتل المركز الخامس عشر. ويعود الفوز الأخير للمدفعجية إلى الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني)، عندما تغلبوا على مانشستر يونايتد (1-صفر)، بركلة جزاء سجلها مهاجمهم الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ.

وليدرس الرابع بطل عام 2016،

واكد روبرتسون، في تصريحات لموقع نادي ليفربول أن التسجيل في الدقيقة الأخيرة «كان رائعاً، وكل اللاعبين شعروا بذلك»، موضحاً أنه «يكون رائعاً فقط إذا نجحت في استغلاله بالشكل الصحيح، وذلك بأن يشكل نقطة انطلاق؛ نحن في صدارة الدوري الآن، لكن لا يزال أمامنا طريق طويل للغاية».

وفي ظل الإصابات الكثيرة التي طالت الفريق الأحمر، لا سيما في خط الدفاع، من المتوقع أن يخوض مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب مباراة بالاس بتشكيلة مماثلة لتلك التي لعبت

الدفاع عن اللقب لن تكون سهلة هذا الموسم، خلافاً للموسم الماضي، عندما تقدم بفارق شاسع عن أقرب منافسيه، بقوله: «الصراع على اللقب محتم جداً هذا الموسم، وأعتقد أنه لن يحسم إلا في الأمتار الأخيرة». وأضاف: «حققنا فوزاً معنوياً كبيراً على توتنهام، ويتعين علينا أن نبني عليه للاستمرار على الطريق الصحيح».

وقال أندري روبرتسون، مدافع ليفربول الذي سدد الضربة الركنية التي سجل منها فيرمينو هدف الفوز، إنه حان الوقت لمواصلة تقدم حامل اللقب، وتعزيز موقعه في الصدارة.

هام بنتيجة واحدة (1-1)، وإذا كان ليفربول سيبدأ مطلقاً على أرضه منذ أكثر من 3 سنوات، حيث لم يخسر في 66 مباراة توالياً على «أنفيلد»، فإنه حصد 7 نقاط فقط من أصل 18 ممكنة خارج ملعبه هذا الموسم، ومثي خسارته الوحيدة هذا الموسم، وكانت مذلة أمام أستون فيلا (7-2) في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

واعترف ظهير أيسر ليفربول، الإسكتلندي أندري روبرتسون، بأن مهمة فريقه في

المباريات الأخرى التي تجرى اليوم يلتقي إيفرتون نظيره أرسنال المترنح، فيما يواجه نوكاسل يونايتد ضيفه فولهام. وتجرى 4 مباريات يوم الأحد، حيث يستضيف برايتون أند هوف البيون متذبل ترتيب الدوري شيفيلد يونايتد، فيما يلتقي الجريح توتنهام وليفربول في أولي الترتيب نظيره ليستر سيتي، بينما يلعب مانشستر يونايتد مع المنتخب ليدز يونايتد، فيما يلتقي وست بروميتش باستون فيلا. أما الإثنين، فيلتقي بيرنلي مع وولفرهامبتون واندررز، فيما ستكون المباراة الأخيرة بين تشيلسي ووست هام يونايتد.

وتدخل الفرق الإنجليزية الفخرة التقليدية السنوية المضغوطة بالمباريات التي يتعين عليها خلالها خوض 4 مراحل في غضون 12 يوماً، وسط منافسة محتدمة على اللقب، حيث لا يفصل بين ليفربول البطل المتصدر الحالي وتشيلسي السابع سوى 6 نقاط فقط.

ورغم ضيق وقت الاستعداد، يخوض ليفربول مباراة الغد بمعنويات مرتفعة، عقب فوزه الكبير على توتنهام الذي حسم بهدف في الوقت القاتل سجله روبرتو فيرمينو بعد أن كانت المباراة تنتهي بالتعادل (1-1). وستضع مباراة الغد ليفربول في مواجهة مدربه السابق روي هودسون، المدير الفني الحالي لكريستال بالاس، الذي كان قد درب ليفربول لمدة عام واحد، وذلك في موسم (2010-2011).

أما ساوثهامبتون، صاحب المركز الثالث، فيأمل في استغلال أي كسوة للفرق أو توتنهام، حيث يحتل المركز الثالث بفارق 4 نقاط خلف ليفربول، ونقطة واحدة خلف توتنهام. لكن ساوثهامبتون يواجه مهمة صعبة في المرحلة الرابعة عشرة، حيث يلتقي مانشستر سيتي مساء اليوم.

وسقط مانشستر سيتي في فخ التعادل على ملعبه في مباراته الماضية أمام ويست بروميتش البيون (1-1) مساء الثلاثاء، ويتطلع إلى تحقيق الفوز أمام ساوثهامبتون لتقليص الفارق الذي يفصله عن الصدارة.

ويأمل ليفربول في مواجعة مدربه السابق روي هودسون، المدير الفني الحالي لكريستال بالاس، الذي كان قد درب ليفربول لمدة عام واحد، وذلك في موسم (2010-2011).

أما ساوثهامبتون، صاحب المركز الثالث، فيأمل في استغلال أي كسوة للفرق أو توتنهام، حيث يحتل المركز الثالث بفارق 4 نقاط خلف ليفربول، ونقطة واحدة خلف توتنهام. لكن ساوثهامبتون يواجه مهمة صعبة في المرحلة الرابعة عشرة، حيث يلتقي مانشستر سيتي مساء اليوم.

أتلتيكو المتصدر يواجه إلتشي... وليفانتي يصطدم بريال سوسيداد في الجولة الـ14

صراع الصدارة الإسبانية يشتعل... وبنزيمة: ريال مدريد في المسار الصحيح

الكرة بشكل جيد، لكننا خطفنا الفوز... ضغطنا بشكل رائع حقاً». وسيتبع كومان طريقة اللعب نفسها أمام بلنسية الذي يعاني في الموسم الحالي، ويحتل المركز الثاني عشر، لكن الفريق يمتلك مقومات الإبداع في المواعيد الكبرى.

ورغم النتائج المتواضعة لبلنسية، تحت قيادة مدربه خافي جارسيا، فإنه نجح في الفوز على ريال مدريد حامل اللقب، وريال سوسيداد وليفانتي.

ومن المتوقع عودة كلمنت لينجليه في قلب دفاع برشلونة، بعد حصوله على راحة أمام سوسيداد، حيث سيشارك على حساب أوسكار مينجويزا.

وما زال برشلونة يفقد لجهود أنسو فاتي وعثمان ديمبلي وجيرارد بيكيه وتوني لاتو.

ويبدو أن الفوز على ريال مدريد (1-4) في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) في «ميتايا» كان بمثابة لعة على فالنسيا، إذ عجز «الخفافيش» بعدها عن تحقيق أي انتصار في 4 مراحل متتالية، لكنهم تعرضوا خلال هذه السلسلة لهزيمة واحدة على يد اتلتيكو مدريد مقابل 3 تعادلات.

ويحل فياريال، الرابع بفارق 4 نقاط عن اتلتيكو، ضيفاً اليوم على أوساسونا، فيما يلعب إشبيلية الساسدس بفارق نقطة خلف برشلونة الخامس، على أرضه ضد بلد الوليد اليوم أيضاً. وتستكمل المرحلة التي افتتحت مساء الجمعة بقاء اتلتيك بلباو وهويسكا غداً (الأحد)، حيث يلتقي سلتا فيغو مع ديورتيغو الأفييس، وغرناطة مع ريال بيتيس، وقادش مع خيتافي.

السيدة للفرق تحت قيادة كومان. وقال البا محطة «موفستار»: «كان الشوط الأول والمباراة الأفضل هذا العام؛ إصرار الفريق والتكاتف أتيا ثمارهما. سعيد بالأداء والرغبة التي أظهرها الفريق. من الصعب اللعب دون جماهير، لكننا أردنا اللعب بشكل جيد وتحقيق الفوز».

وسجل البا هدف التعادل بعد تقدم ويليان خوسيه بهدف لسوسيداد، ثم صنع هدف الفوز لفرانكي دي يانج. وظهر الهولندي دي يانج بشكل جيد في طريقة اللعب الجديدة التي انتهجها كومان (3-4)، حيث اقتنع المدرب أخيراً بتغيير طريقة اللعب، بعد إصراره لفترة طويلة على اللعب بطريقة (2-4-1-3).

وقال كومان: «كان من المهم تحقيق الفوز، ونسحقه؛ الشوط الثاني كان أصعب بعض الشيء لأنهم صنعوا عدداً أكبر من الفرص، لكننا واجهنا فريقاً كبيراً». وأضاف: «شوطنا الأول كان رائعاً، وكان ينبغي أن نسجل مزيداً من الأهداف؛ لقد

ضغطنا، وسوسيداد تحكم في

ويعود أن الفوز على ريال مدريد (1-4) في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) في «ميتايا» كان بمثابة لعة على فالنسيا، إذ عجز «الخفافيش» بعدها عن تحقيق أي انتصار في 4 مراحل متتالية، لكنهم تعرضوا خلال هذه السلسلة لهزيمة واحدة على يد اتلتيكو مدريد مقابل 3 تعادلات.

ويحل فياريال، الرابع بفارق 4 نقاط عن اتلتيكو، ضيفاً اليوم على أوساسونا، فيما يلعب إشبيلية الساسدس بفارق نقطة خلف برشلونة الخامس، على أرضه ضد بلد الوليد اليوم أيضاً. وتستكمل المرحلة التي افتتحت مساء الجمعة بقاء اتلتيك بلباو وهويسكا غداً (الأحد)، حيث يلتقي سلتا فيغو مع ديورتيغو الأفييس، وغرناطة مع ريال بيتيس، وقادش مع خيتافي.

دييغو سيموني قلق من ضغط المنافسين وملاحق اتلتيكو مدريد (رويتزر)



ويليام خوسيه برز بشكل لافت مع ريال سوسيداد (أ.ب)

الثاني بفضل تعادل في الوقت القاتل مع مضيفه نابولي الإيطالي (1-1)، مني سوسيداد (الأربعاء) على يد برشلونة بهزيمة ثانية له في «لا ليغا» هذا الموسم بنتيجة (2-1).

ويعني النادي الإسباني النفس بأن يعود إلى سكة الانتصارات التي حاد عنها منذ 22 أكتوبر (تشرين الأول)، حين فاز على مضيفه قادش (1-صفر) في المرحلة العاشرة، حين يحل السبت ضيفاً على ليفانتي القابع في المركز الثامن عشر.

ومدربه الهولندي رونالد كومان، في البناء على انتصار منتصف الأسبوع ضد سوسيداد، من خلال الفوز اليوم على فالنسيا الثاني عشر في «كامب نو»، ما سيسمح للنادي الكاتالوني بالعودة إلى دائرة الصراع، بما أنه لا يتخلف حالياً عن اتلتيكو المتصدر سوى بفارق 6 نقاط.

ويعود دخوله في دوامة التعادلات لست مباريات متتالية في الدوري المحلي، ومسابقة «يوروبا ليغ» التي بلغ دورها

اللدود ريال (صفر-2)، حين يستقبل اليوم إلتشي الرابع عشر، باحتمالاً عن فوزه التاسع، وضمان استمراره في الصدارة. ورغم خيبة خسارة دربي العاصمة، يبدو فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيموني في وضع ممتاز، إذ إنه يتصدر

مساء الأحد، وختام المرحلة، لخوض مباراته مع إيبار الحادي عشر، في حين أن منافسيه الثلاثة اتلتيكو وسوسيداد وبرشلونة يلعبون اليوم (السبت). وتبدو الفرصة قائمة أمام اتلتيكو لنسيان خسارة المرحلة الماضية في ملعب جاره

العشرة، قائلاً: «لهذا السبب يعجبني كثيراً. أنا أحبه، فهو لا يفكر وحسب بتسجيل الأهداف، إنه يتفاعل مع المباراة، وإذا كانت هناك حاجة للتحرير إلى أحد زملائه، فسيفعل ذلك».

ولن تكون مهمة النادي الملكي، غداً (الأحد)، سهلة أمام مضيفه الباسكي، إذ عليه تجنب ما حصل مع سوسيداد في المرحلة الماضية، حين أجبر إيبار جاره على الإكتفاء بالتعادل في ملعبه (1-1).

كما أن إيبار لم يخسر أبداً من مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري، لكنه خسر في الثلاث الأخيرة مع ريال، منذ فوزه المثل على النادي الملكي (3-صفر) على أرضه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018.

وعلى ريال الانتظار حتى

كريم بنزيمة رفع رصيده إلى 10 أهداف في جميع مسابقات هذا الموسم (أ.ب)

مساء الأحد، وختام المرحلة، لخوض مباراته مع إيبار الحادي عشر، في حين أن منافسيه الثلاثة اتلتيكو وسوسيداد وبرشلونة يلعبون اليوم (السبت). وتبدو الفرصة قائمة أمام اتلتيكو لنسيان خسارة المرحلة الماضية في ملعب جاره

مساء الأحد، وختام المرحلة، لخوض مباراته مع إيبار الحادي عشر، في حين أن منافسيه الثلاثة اتلتيكو وسوسيداد وبرشلونة يلعبون اليوم (السبت). وتبدو الفرصة قائمة أمام اتلتيكو لنسيان خسارة المرحلة الماضية في ملعب جاره

مديره، «الشرق الأوسط» يأمل الهدف الفرنسي كريم بنزيمة في أن يكون محقاً حين قال إن ريال مدريد عاد إلى «المسار الصحيح» في حملة دفاعه عن اللقب، وذلك من خلال الفوز على إيبار في ملعب الأخير (الأحد) ضمن المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويأت ريال متخلفاً بفارق الأهداف فقط عن جاره اتلتيكو مدريد وريال سوسيداد، بعد فوزه (الثلاثاء) في مباراة مقدمة من المرحلة التاسعة عشرة على اتلتيك بلباو (1-3)، مستفيداً من خسارة النادي الباسكي أمام غريمه برشلونة (2-1)، الثلاثاء، في مباراة من المرحلة ذاتها.

وسجل بنزيمة ثنائية في مباراة الثلاثاء، رافعاً رصيده إلى 10 أهداف في جميع المسابقات هذا الموسم، ليخفف بالتالي الضغط عن مواطنه المدرب زين الدين زيدان الذي وجد نفسه في وضع لا يحسد عليه الشهر الماضي، بعد سلسلة من 3 مباريات من دون فوز، ما دفع وسائل الإعلام المحلية للحديث عن التخلي عنه، والاستعانة بالارجنتيني ماوريسيو بوكيتينو أو الهدف السابق للفريق راؤول غونزاليس.

وفي حديث له مع تلفزيون النادي، قال بنزيمة: «إننا على المسار الصحيح؛ نعمل معاً، نسجل الأهداف ولا تهتز شباكتنا. يجب أن نواصل على هذا المنوال مباراة تلو الأخرى. جميعها مباريات نهائية بثلاث نقاط».

وأشاد زيدان بمواطنه البالغ 32 عاماً، عاداً إياه أفضل هداف فرنسي في الوقت الحالي، منتقداً بشكل غير مباشر قرار استبعاد عن المنتخب الوطني منذ عام 2015، نتيجة الشريط الجنسي، وقضية ابتزاز زميله في «الديوك» ماتيو فالويينا.

وكان زيدان سعيداً بتقاني بنزيمة وابتعاده عن الأناثية، من خلال تمريره 3 كرات حاسمة هذا الموسم، إضافة إلى أهدافه

مساء الأحد، وختام المرحلة، لخوض مباراته مع إيبار الحادي عشر، في حين أن منافسيه الثلاثة اتلتيكو وسوسيداد وبرشلونة يلعبون اليوم (السبت). وتبدو الفرصة قائمة أمام اتلتيكو لنسيان خسارة المرحلة الماضية في ملعب جاره

مساء الأحد، وختام المرحلة، لخوض مباراته مع إيبار الحادي عشر، في حين أن منافسيه الثلاثة اتلتيكو وسوسيداد وبرشلونة يلعبون اليوم (السبت). وتبدو الفرصة قائمة أمام اتلتيكو لنسيان خسارة المرحلة الماضية في ملعب جاره

مثل لعبة الرغبي بات تعرض اللاعبين لخطر الإصابة بالخرف يتزايد لكن لا يمكن منع هذه المهارة المهمة هل يمكن تصوّر كرة القدم من دون ضربات الرأس؟

يلعب أبناؤه لعبة الرغبي على مستوى المحترفين. وقال داوسون: «أعتقد أن هناك العديد من الرياضات الرائعة الأخرى التي يجب ممارستها والتي لا تعرض الجسم والعقل للخطر». إنه لامر مخز أن يحدث ذلك في لعبة الرغبي، ومن الممكن أن تسير الأمور بالطريقة ذاتها في كرة القدم أيضاً.

وعملاً على إيجاد حل مؤقت، صوتت أكاديمية الدوري الإنجليزي الممتاز على إدخال تغييرين إضافيين لكل مباراة ولحل فريق في حالة إصابة لاعب بارتجاج في الدماغ اعتباراً من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وفي حال أجرى أحد الفريقين تغييراً سبب الارتجاج، فسيكون لخصمه أيضاً الحق في إجراء تعديل إضافي في الوقت نفسه، بصرف النظر عن عدد اللاعبين الذين سبق أن تم تبديلهم. وفي الحالة القصوى، يمكن الوصول إلى ما مجموعه سبعة تبديلات في كل مباراة لكل فريق. وقال مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إفبا) الضامن لقوانين اللعبة، إنه سيجري اختبار تبديلات إضافية في المباريات اعتباراً من يناير 2021، في حال الاشتباه بإصابة بارتجاج في الدماغ.

وتم تفضيل نظام التبديل الدائم على التبديل المؤقت، وذلك لحماية اللاعب من صدمة ثانية وتجنب الضغط للعودة إلى المباراة وإعطائه مزيداً من الوقت لتقييم حالته الصحية.

وسيطب السدوري الإنجليزي (إفبا) للمشاركة في هذه التجربة التي يمكن أن تبدأ في يناير 2021.

أصيب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا ماكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت ماكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن

أصاب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا ماكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت ماكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن

أصاب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا ماكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت ماكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن

أصاب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا ماكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت ماكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن

أصاب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا ماكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت ماكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن

أصاب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا ماكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت ماكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن

أصاب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا ماكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت ماكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن



جيف أستل لاعب وست بروميتش السابق اشتهر بمهارة لعب الكرة بالرأس

ما الذي يمكن أن يفعله الدفاع إذا وصلت إليه الكرة على مستوى رأسه في ضربة حرة مباشرة؟ هل يتركها تمر منه لتدخل لشباك فريقه؟ إذ لم يكن من المنطقي القيام بذلك، فيتعين علينا أن نجرّب الأمر على الطبيعة حتى نندرك جميعاً صعوبة هذا الأمر. لكن لا يمكن التأكيد على أنه لا يمكن ممارسة كرة القدم دون ضربات الرأس قبل أن نجرب ذلك.

وبالنسبة للعبة الرغبي، والأخبار التي تفيد بأن ستيف طومسون، أحد أعضاء الفريق الإنجليزي الفائز بكأس العالم عام 2003 قد دون تسديد الكرة بالرأس. ومن المؤكد أن الوقت قد حان لكي نطلب مثل هذا الدليل. وربما يؤدي منع تسديد الكرة بالرأس (حسب ما نعرفه) إلى تطوير وتحسين كرة القدم للأفضل. ومن البيدهي أن إبقاء الكرة على أرض الملعب، وليس لعبها لأعلى في الهواء، هو الذي يزيد للعبة متعة وجمالية. وكما قال المدير الفني الأسطوري بريان كليف، «لو أراد الله أن تلعب كرة القدم في السحاب، لوضع العشب هناك».

قد لا يبدو الأمر كذلك، لكنني أتعامل مع هذا الموضوع بشكل متفتح للغاية، ويمكنني أن أرى التحديات الكثيرة التي تواجه الحكام. إن الجدل الذي يُثار حول لمس اليد المضمومة وغير المضمومة قد يكون مملأً بدرجة كافية؛ وبالتالي قد يكون من الصعب فتح مجال آخر مثير للجدل فيما يتعلق بمنع ضربات الرأس. وأيضاً،

وقد لا يبدو الأمر كذلك، لكنني أتعامل مع هذا الموضوع بشكل متفتح للغاية، ويمكنني أن أرى التحديات الكثيرة التي تواجه الحكام. إن الجدل الذي يُثار حول لمس اليد المضمومة وغير المضمومة قد يكون مملأً بدرجة كافية؛ وبالتالي قد يكون من الصعب فتح مجال آخر مثير للجدل فيما يتعلق بمنع ضربات الرأس. وأيضاً،



إصابة خمينين مهاجم ولفرهامبتون خطيرة في رأسه فتحت باب النقاش حول مخاطر لعب الكرة بالرأس (رويترز)

وبالتالي، يبدو من غير العدل أن المسؤولين عن كرة القدم لم يقدموا لنا أي دليل ملموس على أنه لا يمكن لعب كرة القدم

جيف، وعلى المسعفين من أجل عدم الكشف عن مزيد من الأدلة التي تثبت العلاقة بين تسديد الكرة بالرأس والخرف.

وحتى مع تراكم الأدلة على أن تسديد الكرة بالرأس يسبب الخرف، بقيت صامتا ولا أعلق على هذا الأمر. لكنني أدرك الآن أنه إذا كنت في فترة من الفترات أفضل عدم الحديث عن هذا الأمر من أجل مصلحتي الشخصية، فإن هذا الأمر ينطبق على عدد لا يحصى من الآخرين أيضاً.

وكان هناك سبب أكبر لتسكي في جدوى الحديث عن هذا الأمر، رغم أنه لم يكن

المدير الفني يتحدث عن «الرجع» الذي أدخله السجن وشعوره بالغضب والتدمم وآماله في المستقبل مارتنديل من عالم الجريمة إلى قيادة ليفينغستون الاسكوتلندي

يعاملونني بشكل رائع، ولم يتطرق أي منهم إلى تاريخي السيء». وخلال الأسبوع الماضي، قاد مارتنديل نادي ليفينغستون، الذي يتولى تدريبه بشكل مؤقت حتى الآن، للفوز على نادي «إير يونائيد» في كأس اسكوتلندا، ولو كانت الظروف أفضل من ذلك، كان من الممكن أن يفكر المدير الفني لنادي ليفينغستون في المنافسة على لقب الدوري الاسكوتلندي الممتاز، وهو الأمر الذي يقول عنه مارتنديل: «كنت أشعر بالقلق من أننا في مستوى لا يؤهلنا لتحقيق نتائج إيجابية في الدوري الاسكوتلندي الممتاز، لذلك ساكون صريحا وأقول لك إنني لم أفكر قط بهذه الطريقة. ولست أنا وحدي في الفكر هكذا، لكن الأمر ذاته ينطبق على مسؤولي النادي والعاملين الرابعين به، لكنني أدركت بعد ذلك أننا لسنا ببعدين تماماً عن المنافسة، خاصة بعدما حققنا نتيجة إيجابية أمام ناد عملاق مثل سلتيك».

لكن هل سيزل الماضي عالقاً في أذهان مديري ومسؤولي الأندية الأخرى؟ يقول مارتنديل: «من المحتمل أن يؤدي هذا إلى زيادة الصعوبات التي أواجهها. ستكون هناك دائماً عقبات، لكنني بصراحة لا أمانع ذلك؛ فهمني هي التغلب على هذه العقبات. لكن هل يتعين علي أن أعمل بجهد أكبر قليلاً من الأشخاص الذين لم يدخلوا السجن؟ بما يكون هذا صحيحاً، وبالتالي يتعين علي أن أشتت باي فرصة لتاح لي».

تماماً فيما يتعلق بإسناد مثل هذه المهمة لي. ومن المؤكد أن تحقيق الفريق لنتائج إيجابية قد سهل كثيراً من اتخاذ مثل هذا القرار. وفي موسم 2016 - 2017، كان ليفينغستون يلعب في دوري الدرجة الثالثة، وأصبح مارتنديل يلعب دوراً أكبر بشكل تدريجي: من مدرب، إلى مساعد للمدير الفني إلى رئيس لعمليات كرة القدم، ثم بعد استقالة غاري هولت من منصبه الشهر الماضي، وخلال الموسم الماضي، تمكن النادي من احتلال المركز الخامس في جدول ترتيب الدوري الاسكوتلندي الممتاز، وهو ما يُعد إنجازاً مثيراً للإعجاب، بالنظر إلى الظروف المالية التي يعاني منها النادي. وكان تعاقب النادي مع ليندون دابكس من نادي «كوين أوف ذا ساوث» في عام 2019 بمثابة ضربة رائعة للغاية، خاصة أن نادي كوين بارك رينجرز كان قد أنفق أكثر من مليون جنيه إسترليني للحصول على خدمات اللاعب بعد 18 شهراً فقط.

وعبر مارتنديل عن تقديره لكل من ساعده في الوصول إلى تلك المكانة، بدءاً من مسؤولي النادي مروراً بالرئيس التنفيذي، جون وارد، ورئيس مجلس الإدارة، روبرت ويلسون، وعشرات من اللاعبين. ومن الخبير للاهتمام أن مارتنديل لم يتعرض لأي مضايقات من المنافسين، ويقول عن ذلك: «في الواقع، كان العكس هو الصحيح تماماً، فقد كان لاعب ومدربو الفرق المنافسة

تحت قيادة المدير الفني جون ماكغين، في عام 2014. يقول مارتنديل: «كنت أقوم فقط بجمع الكرات وأشاهد جون وهو يعمل. كنت أتدبر وأصباح هناك صباح الثلاثاء وصباح الخميس، ثم أعود بعد ذلك إلى مواقع البناء».

وكان المدير الفني الذي تولى قيادة الفريق خلفاً لماكغين، مارك بورشيل، يعرف مارتنديل جيداً، ومن هنا بدأ مارتنديل يلعب دوراً أكبر مع النادي. وبحلول عام 2015، كان مارتنديل يحمل ابنته الصغيرة على كتفيه ويحتفل في ملعب «ماكديريد بارك» عندما فاز ليفينغستون بكأس بتروفاك. يقول مارتنديل: «من هنا بدأت أتجه للعمل في كرة القدم على المستوى الاحترافي». ومع ذلك، كان عمل مارتنديل في تلك الفترة لا يزال يقتصر على تنظيم المقاعد في الجزء المخصص للصحافيين بملعب المباراة، أو ترتيب حجرية الاجتماعات لأعضاء مجلس الإدارة، خلال عمله الذي كان يستمر لمدة 70 ساعة في الأسبوع.

وبعد رحيل بورشيل، تولى قيادة الفريق ديفيد هوبكين، الذي طلب من مارتنديل أن يعمل مساعداً له. يقول مارتنديل عن ذلك: «لقد كان هوبكين مذهلاً، وسأظل مديناً له لعقبة حياتي المهنية». وأصبح مارتنديل مسؤولاً عن ملف التعاقدات مع اللاعبين الجدد؛ ونجح النادي في الصعود إلى الدوري الأعلى. يقول مارتنديل: «إنني فخور للغاية بحقيقة أن نادي ليفينغستون كان متفتح الأذن



مارتنديل يأمل في تعويض فشله باستغلال مهارة كلاب من خلال مشواره التدريبي مع ليفينغستون

بروكسرين يوناييد بعد إطلاق سراحه من السجن. يقول مارتنديل، البالغ من العمر 46 عاماً: «لم أحقق قط الطموحات التي تتناسب مع إمكانياتي. لقد كنت لاعب كرة قدم جيداً، والترشيحات من قبل بعض الأصدقاء مارتنديل على العمل في نادي ليفينغستون،

مع مرتبة الشرف. لقد التزمت جامعة «هيريوت وات» بإعادة تأهيل مارتنديل ووافقت على ضمه بدوام كامل عندما خرج السجن في عام 2010. وإذا كان ذلك قد منحني إحساساً بالقيمة الذاتية والمداقية، فإنه لا يزال يشعر بالألم بسبب ما حدث في أكتوبر (تشرين الأول) 2006، عندما قدم إقراراً بالذنب. يقول عن ذلك: «الوقوف في المحكمة العليا وأن تتعلم أنك تحت رحمة القاضي، وأن مستقبلك بين يديه كان تجربة لن أكرها أبداً».

ويضيف: «اعتقدنا جميعاً أنه سيتم تأجيل القضية إلى تاريخ لاحق، لذلك أخرجت محفظتي من جيبتي وخلعت ساعتني من معصمي وأعطيتها لشريكتي، التي انهارت بالكاء. لقد شعرت بغضب شديد لأن ما قمت به قد تسبب في هذا الألم لأشخاص أحبهم». ويتابع: «أخبرني المحامي الخاص بي أنني إذا لم أوقع على إقرار بالذنب فإني قد أتعرض للسجن لمدة عشر سنوات. لقد كنت أصدق أي شيء يحدث في الحياة، وكنت مصمماً على تجاوز العقوبة المفروضة علي. لقد كنت أعرف منذ اليوم الأول أنني مذنب. لقد كنت مدنياً، وكانت الطريقة الوحيدة لتصحيح الأمر - إذا كانت هذه هي الكلمة الصحيحة - هي أن يحمل علي العقاب الذي أستحقه». وبعد حصوله على الشهادة الجامعية، بدأ مارتنديل العمل في مشروعات البناء، لكنه لم ينس كرة القدم. لقد كان لاعباً واعدًا وهو صغير في السن، وتولى القيادة الفنية لنادي

النادي الذي يلعب في الدوري الاسكوتلندي الممتاز. يقول مارتنديل عن ذلك: «أعلم أن الناس سيفراون هذا وسيكون لديهم بعض التحفظات، وأنا أقبل هذا الأمر تماماً. كل ما أطلبه هو أن يحكمون علي بناءً على شخصيتي اليوم، وليس ديفيد مارتنديل في عام 2004». وكان تورط مارتنديل في الجريمة المنظمة خطيراً بالشكل الذي جعل المحكمة تصدر حكمها عليه بالسجن لمدة ستة أعوام ونصف العام؛ لقد مرت وكانها أربعة أشهر. كنت أعرف أنني يجب أن أغير طريقة حياتي». وتعد رحلة مارتنديل اللاحقة من بين أكثر القصص التي لا تُصدق في كرة القدم الاسكوتلندية على مدار تاريخها الطويل. ويعود السبب في ذلك، بصورة جزئية، إلى أنه يشعر بالندم على الأعمال التي قام بها، والتي أدت إلى اعتقاله في مركز للشرطة على بُعد ياردات قليلة من ملعب «سلتيك بارك». وأكد مجلس إدارة نادي ليفينغستون يوم الجمعة الماضي أنه «يشعر بالراحة» لاستمرار مارتنديل على رأس القيادة الفنية للنادي بشكل مؤقت. وهناك العديد من الأسباب التي تجعلنا نتفهم اتخاذ النادي مثل هذه الخطوة، خاصة بعدما أصبح مارتنديل شخصية ذات أهمية متزايدة في النادي، وعلى وشك الحصول على رخصة التدريب من الدرجة الأولى من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. ورغم ذلك، هناك من يشكك في قدرة مارتنديل على قيادة

النادي الذي يلعب في الدوري الاسكوتلندي الممتاز. يقول مارتنديل عن ذلك: «أعلم أن الناس سيفراون هذا وسيكون لديهم بعض التحفظات، وأنا أقبل هذا الأمر تماماً. كل ما أطلبه هو أن يحكمون علي بناءً على شخصيتي اليوم، وليس ديفيد مارتنديل في عام 2004». وكان تورط مارتنديل في الجريمة المنظمة خطيراً بالشكل الذي جعل المحكمة تصدر حكمها عليه بالسجن لمدة ستة أعوام ونصف العام؛ لقد مرت وكانها أربعة أشهر. كنت أعرف أنني يجب أن أغير طريقة حياتي». وتعد رحلة مارتنديل اللاحقة من بين أكثر القصص التي لا تُصدق في كرة القدم الاسكوتلندية على مدار تاريخها الطويل. ويعود السبب في ذلك، بصورة جزئية، إلى أنه يشعر بالندم على الأعمال التي قام بها، والتي أدت إلى اعتقاله في مركز للشرطة على بُعد ياردات قليلة من ملعب «سلتيك بارك». وأكد مجلس إدارة نادي ليفينغستون يوم الجمعة الماضي أنه «يشعر بالراحة» لاستمرار مارتنديل على رأس القيادة الفنية للنادي بشكل مؤقت. وهناك العديد من الأسباب التي تجعلنا نتفهم اتخاذ النادي مثل هذه الخطوة، خاصة بعدما أصبح مارتنديل شخصية ذات أهمية متزايدة في النادي، وعلى وشك الحصول على رخصة التدريب من الدرجة الأولى من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. ورغم ذلك، هناك من يشكك في قدرة مارتنديل على قيادة

النادي الذي يلعب في الدوري الاسكوتلندي الممتاز. يقول مارتنديل عن ذلك: «أعلم أن الناس سيفراون هذا وسيكون لديهم بعض التحفظات، وأنا أقبل هذا الأمر تماماً. كل ما أطلبه هو أن يحكمون علي بناءً على شخصيتي اليوم، وليس ديفيد مارتنديل في عام 2004». وكان تورط مارتنديل في الجريمة المنظمة خطيراً بالشكل الذي جعل المحكمة تصدر حكمها عليه بالسجن لمدة ستة أعوام ونصف العام؛ لقد مرت وكانها أربعة أشهر. كنت أعرف أنني يجب أن أغير طريقة حياتي». وتعد رحلة مارتنديل اللاحقة من بين أكثر القصص التي لا تُصدق في كرة القدم الاسكوتلندية على مدار تاريخها الطويل. ويعود السبب في ذلك، بصورة جزئية، إلى أنه يشعر بالندم على الأعمال التي قام بها، والتي أدت إلى اعتقاله في مركز للشرطة على بُعد ياردات قليلة من ملعب «سلتيك بارك». وأكد مجلس إدارة نادي ليفينغستون يوم الجمعة الماضي أنه «يشعر بالراحة» لاستمرار مارتنديل على رأس القيادة الفنية للنادي بشكل مؤقت. وهناك العديد من الأسباب التي تجعلنا نتفهم اتخاذ النادي مثل هذه الخطوة، خاصة بعدما أصبح مارتنديل شخصية ذات أهمية متزايدة في النادي، وعلى وشك الحصول على رخصة التدريب من الدرجة الأولى من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. ورغم ذلك، هناك من يشكك في قدرة مارتنديل على قيادة

عن قصة «عقلة الإصبع»، ومنحت صناعة الفرصة لتنفيذه بشكل جيد. ولفت إلى أنه يرفض طرحه سينمائياً خلال الفترة الجارية بسبب ضبابية الأوضاع في ظل «كورونا». وإلى نص الحوار:

عدم الرد على التعليقات المسيئة على صفحاته الرسمية على «السوشيال ميديا» عكس شقيقه أحمد فهمي الذي يدخل في سجلات عدة مع المتابعين. وأوضح كريم أن جأحة «كورونا» أفادت فيلم «ديو»، المأخوذ

قال الفنان المصري كريم فهمي، إن تعطش الجمهور للأعمال الرومانسية وراء نجاحها خلال الآونة الأخيرة. وأكد في حوار مع «الشرق الأوسط» أن وجوده على «السوشيال ميديا» محسوب جداً، مشيراً إلى أنه يفضل

قال إنه يتجاهل التعليقات السلبية على «السوشيال ميديا» عكس شقيقه

كريم فهمي: تعطش الجمهور للأعمال الرومانسية وراء نجاحها



الفنان المصري كريم فهمي

ولكنه له منطقة الخاص، فمثلاً أنا عندما أتعرض لموقف سلبي على «السوشيال ميديا» أفضل الصمت، أما أخي فيفضل الرد. • ولكن كثيرين يثنون عليك، ويتمنون أن يحدو أخاك حذوك الرصين. - هذا جيد؛ لكن في المقابل هناك كثيرون يحسبون أحمد فهمي للسخافة، ويجدونه خفيف الظل وبسيطاً وقريباً من القلب وعفويًا، ويفهمون مقاصده جداً، ولا يجب أن ننظر إلى الأمر من الشق السلبي فقط. ولا أنكر أنني في بعض الأوقات أتضح بعدم الرد.

له ذائقة ويحب التنوع أيضاً. • وما رأيك في بعض الألقاب الرومانسية التي منحها الجمهور لك بعد السلسل؟ - هي ألقاب لطيفة، وسعيد جداً بأنها خرجت من الجمهور نفسه؛ لأن هذا يعني نجاح الشخصية مع الناس؛ لكني لست من المهوسين بمسألة الألقاب، ودائماً المتابع مسيرة الفنانين الكبار يجد أنهم لم يختاروا لأنفسهم هذه الألقاب، ولكن الجمهور هو من أطلقها عليهم، وأنا كفنان أحاول دوماً التنوع في أدوري، ولا أتقيد بشكل أو نمط محدد. • وهل تعتمد أن تكون مختلفاً عن شقيقك أحمد فهمي من حيث تعاملك على «السوشيال ميديا»؟ - لا طبعاً هذا ليس مقصوداً على الإطلاق، ولكنه تابع من اختلاف طبيعة وتفكير كل منا، فأحمد توجهاته واهتماماته مختلفة عنى كلياً، وهذا واضح للناس من خلال «السوشيال ميديا» ومن خلال عملنا. فانا مثلاً وجودي دقيق ومحسوب، ولا أظهر ولا أكتب منشوراً إلا لغرض، ولا أنشر صورة إلا لسبب، وأخي كذلك

السوق بالنسبة للامور الإنتاجية والتوزيعية. لذلك أنا على يقين من طرحه الأفلام في توقيت ملائم. • وما سبب تأجيل فيلم «ديو» طوال هذه المدة؟ - هذا الفيلم كان من المفترض طرحه في موسم إجازة منتصف العام الدراسي الماضي؛ لكن تأجل بسبب عدم انتهاء العمل به، فقصته مأخوذة عن حكاية «عقلة الإصبع» وتدور حول أشخاص يتعرضون للتصغير في الحجم، وتعتمد للتحضير الأولى على الجرافيك، ثم جاءت جأحة «كورونا» فتسببت في مزيد من التأجيل. • وأعتقد أن الجأحة أفادت هذا الفيلم للغاية، فقد جعلتنا نعمل عليه بشكل أفضل ومرح، ونأخذ كامل الوقت لإخراجها في أفضل صورة. وأنا على الصعيد الشخصي لست قلقاً بخصوص توقيتات عرض فيلمي «جارة القمر» و«ديو»؛ بل أشعر بقرب انتهاء جأحة «كورونا» وعودة الحياة لسراها الطبيعي. • لكن المنتج لمسرتك السينمائية يجد أنك تميل للأفكار الغائزات؟ - لا أحب وصفها بالفانتازية، لأنها ليست كذلك بالضبط، ولكن

حوار في

القاهرة، مئة عصام

القمر؟ • لماذا تحمست لتقديم فيلم «جارة القمر»؟ - تحمست له بعد أن عرض فكرته على المخرج هادي الباجوري الذي اكتشفني فنياً عندما قدمت معه مسلسل «عرض خاص» عام 2010، بجانب السيناريو الذي كتبه محمود زهران بشكل جيد جداً. وهذا الفيلم اعتبره أفضل عمل رومانسي قرأته. وتشاركني فيه ياسمين رئيس مع محمد الشرنوبلي وبيومي فؤاد وسوسن بدر. وهو من إنتاج أحمد السبكي، ويظهر فيه الفنان أحمد حاتم كضيف شرف. • هل نجاح مسلسل «ونحب ليه» شجعك على تقديم مزيد من الأوار الرومانسية؟ - لا على الإطلاق، فالأمر ليس له علاقة بنجاح المسلسل، فانا كنت أبحث عن تقديم فيلم رومانسي، وقرأت أكثر من سيناريو قبل «جارة القمر» ولكنها لم تجذبني، ولا كون

المخرج اللبناني قال إنه لا يسير عكس التيار بإنتاج أعمال درامية طويلة

إيلي معلوف: شريحة كبرى لا تستغني عن مسلسلات الشاشة الصغيرة

المخرج للممثلين تمثل لب العمل الناجح. «مهما علا شأنهم واختبروا من التجارب تبقى لعين المخرج وقعتها عليهم، لا سيما أنه بمثابة المشاهد الأول للتعلم.» صور «صيف الغريباء» في عدد من المناطق اللبنانية بينها الشوف وبرمانا والبترون وغيرها. ويعلق معلوف: «اختيار مواقع التصوير لمسلسل زمني مشكلة نواجهها باستمرار مع عدم إيجاد الأمكنة المناسبة لحقبة تاريخية. ونضطر أحياناً إلى بناء ديكورات تناسب مجريات القصة. ولذلك نضطر إلى التوجه لأطراف المناطق البعيدة، التي لا تزال تحتفظ بمشهدية أصيلة. هذا العامل ينتج عنه تأخير في التصوير كي نبلغ في كل مرة الموقع المقصود. كما أن المسلسلات الزمنية تتطلب إضافة إلى مواقع التصوير خطوط أزياء وتصاميم وديكورات وإكسسوارات تخدمها.»



بيروت، فيثيان حداد



المخرج إيلي معلوف متمسك بإنتاج الأعمال الدرامية اللبنانية البحتة

جاهدت وعملت بكثافة أطور ولا زلت أتعلم الجديد كي أقدم المنتج الأفضل. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن النص الدرامي يلعب دوراً أساسياً في عمل المخرج ويجزئه على توسيع أفكاره وتطويرها. أنا شخصياً أحضر للعمل لفترة طويلة تسرق مني نحو السنتين من التجهيز للنص. وهو ما يمتدني بأساس صلب أنطلق منه إلى العمل الإخراجي. فأرسم من خلاله تغليفة العمل وتفصيله وعلية تصويره. وهو أسلوب اميركي معروف أحب تطبيقه في أعمالي.» يتعاون إيلي معلوف في مسلسلته الجديد مع الممثل فادي إبراهيم الذي سبق وشارك معه في أكثر من عمل. ويوضح: «برايي لا بديل عن فادي إبراهيم في العمل الدرامي اللبناني، وهو نجح لن يتكرر. باستطاعته تقمص الشخصية التي يلعبها ويحوظها بكل ما يلزمها من عناصر لإبرازها وإقناع المشاهد بأدائه فيها.» ويرى معلوف أن إدارة

معلوف إن الشاشة الصغيرة وإنها تملك قاعدة شعبية لا يُستهان بها. ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لسنا على مسافة من انتهاء عصر التلفزيون. هناك شريحة لا يُستهان بها من الناس تجد صعوبة في الانفصال عنه والتوجه إلى المنصات الإلكترونية، خصوصاً أن لبنان لا يقدم خدمة جيدة في عالم الإنترنت؛ فهذه الأخيرة تلعب دورها الكبير في الانتشار، ولكن استخدامها يبقى محدوداً بالنسبة لجيل محضرم.» ولكن هل يكفي إيلي معلوف بالانتشار المحلي؟ يرد: «بالطبع لا، ففن منا لا يحب الانتشار الأكبر للأعمال؛ ولكني من المخرجين القلائل المتمسكين بإنتاج أعمال لبنانية من دون تلويحها بأي عنصر خارجي. إننا ننجز المسلسل المحلي، ونراهن على نجاحه، لأننا متمسكون بجودة النص ويفرقني نثق بقدراته. ونحرص على عدم تلويحه بعناصر فنية غير محلية.» وعن الكتاب الذي يتعاون معهم ويجيدون تأليف الدراما الزمنية يقول: «كان الراحل مروان العبد وأحد من الكتاب الذين يبرعون في تأليف المسلسلات الزمنية. اليوم نتعامل مع طوني شمعون وزينة عبد الرزاق.»

أعلى نسبة مشاهدة لمسلسل درامي، لم تثنى بأعمال عربية وتركية كانت تعرض بالمقابل ويعرض حالياً على شاشة «إل بي سي أي» مسلسل «صيف الغريباء». وهو من كتابة طوني شمعون وإنتاج وإخراج إيلي معلوف، ويتألف من نحو 140 حلقة ويحكى عن حقبة زمنية تمتد من منتصف الأربعينات لغاية أوائل السبعينات. واستطاع هذا العمل جذب انتباه المشاهد اللبناني وتحقيقه النجاح منذ حلقاته الأولى. العمل درامي تاريخي بروي حقيقتين من الزمن، ويلقي الضوء على الفقر والإقطاع والصراع على النفوذ، ويعيد إلى الذاكرة بساطة حياة القرية. ويعلق معلوف في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «يُعد هذا العمل من بين الأطول في عالمنا العربي، ويحتجز الكثير من المجلات والأحداث الشيقة. وسيتابع المشاهد خلاله عملاً متكاملاً ذا نص محبوك بشكل جيد، لا سيما أنه استطاع شد المشاهد منذ بداياته.» رسائل اجتماعية عديدة والعودة إلى بيروت أيام العز، إضافة إلى محتوى غني محطات تؤرخ للمجتمع اللبناني، يتضمنها مسلسل «صيف الغريباء». وهو من بطولة فادي إبراهيم ورفق عبد الله وكارمن لبس وعامر

قال المخرج اللبناني إيلي معلوف إن الشاشة الصغيرة وإنها تملك قاعدة شعبية لا يُستهان بها. ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لسنا على مسافة من انتهاء عصر التلفزيون. هناك شريحة لا يُستهان بها من الناس تجد صعوبة في الانفصال عنه والتوجه إلى المنصات الإلكترونية، خصوصاً أن لبنان لا يقدم خدمة جيدة في عالم الإنترنت؛ فهذه الأخيرة تلعب دورها الكبير في الانتشار، ولكن استخدامها يبقى محدوداً بالنسبة لجيل محضرم.» ولكن هل يكفي إيلي معلوف بالانتشار المحلي؟ يرد: «بالطبع لا، ففن منا لا يحب الانتشار الأكبر للأعمال؛ ولكني من المخرجين القلائل المتمسكين بإنتاج أعمال لبنانية من دون تلويحها بأي عنصر خارجي. إننا ننجز المسلسل المحلي، ونراهن على نجاحه، لأننا متمسكون بجودة النص ويفرقني نثق بقدراته. ونحرص على عدم تلويحه بعناصر فنية غير محلية.» وعن الكتاب الذي يتعاون معهم ويجيدون تأليف الدراما الزمنية يقول: «كان الراحل مروان العبد وأحد من الكتاب الذين يبرعون في تأليف المسلسلات الزمنية. اليوم نتعامل مع طوني شمعون وزينة عبد الرزاق.»

قال إنه يفضل تجسيد القصص السعودية الواقعية

فيصل الدوخي: جائزة «القاهرة السينمائي» نقطة تحول في مسيرتي الفنية

القاهرة، داليا ماهر



الفنان السعودي فيصل الدوخي

بماتبة لقاءات الفنانين عربياً وعالمياً بغرض الاستفادة من تجاربهم الفنية، لافتاً إلى أن المسرح ساعده كثيراً في إيقان الأدوار التمثيلية، مضيفاً أنه «لا يفضل تصنيغه في إطار فني واحد فهو قادر على تقديم جميع ألوان الفن سواء كوميدياً أو درامياً لأن ذلك من شأنه مساعده على التغيير والإبداع الفني.» ووفق الدوخي، فإن مستوى الدراما السعودية في تطور مستمر، وخصوصاً مع وجود منصات عرض كثيرة، الأمر الذي يؤثر بالإيجاب على الأعمال بالإضافة إلى المحلية سوف يساعدها في تحقيق الانتشار على المستوى العربي.

الدوخي الذي سبق له الحصول على جائزة أفضل ممثل بمهرجان مسرح شباب الرياض عام 2013، وجائزة أفضل ممثل بمهرجان الشباب بالأحساء بعد كلام بمهرجان الأفلام بالأحساء 2018، اختتم حديثه بالكشف عن أحدث أعماله الفنية قائلاً: «أشارك في مسلسل درامي من 8 حلقات لمنصة عربية وهو من إخراج محمد الهليل وهناك تحضيرات لبعض الأعمال في 2021 لم يتم الاتفاق فيها بعد.»

قال الفنان السعودي فيصل الدوخي إنه يفضل تجسيد القصص السعودية الواقعية، في أعماله الفنية، وعبر عن سعادته الكبيرة لفوزه بجائزة أحسن أداء تمثيلي عن دوره بفيلم «حد الطار» إخراج عبد العزيز الشلاحي، وأكد في حوار لـ «الشرق الأوسط» أنه يعتبر فوزه بهذه الجائزة نقطة تحول في مسيرته الدرامية. وعُدّ الدوخي مشاركته بمهرجان القاهرة السينمائي «مكسباً فنياً كبيراً»، قائلاً: «مشاركتي بالمهرجان تعني لي الكثير فالجميع يعلم أن مهرجان القاهرة السينمائي صاحب تاريخ عريق فهو من أهم المهرجانات المشاركة في مسجحتي لو كانت على الهامش، فكيف إذا كانت داخل المنافسة في مسابقته (افاق السينما العربية) فانا كنت متخوفاً من ردود أفعال الجمهور المصري والنقاد، لكن الحمد لله فزت بالجائزة وثلت إحدج الجمهور.»

وتذكر فيصل كواليس مشاركته في فيلم «حد الطار» قائلاً: «تم التواصل معي من خلال الكاتب والمخرج في عام 2017 وأبلغوني بالقبصة وتفاسيل الشخصية التي سوف أجسدها، وبعد فترة من إبلاغي بأنهم يحتاجون إلى تطوير النص أكثر واستغرق ذلك ما يقارب سنتين إلى ثلاث سنوات، حتى وصلنا للصورة النهائية للعمل.» وكشف فيصل عن تعرضه للقلق والتوتر بسبب انفعالات الشخصية التي جسدها بالفيلم خلال مدة التصوير: «صحيح أن انفعالات الشخصية كانت سبب توترتي وقت التحضير لكننا تجاوزنا ذلك بوضع بعض الأشياء المادية التي قد لا يلاحظها المشاهد ولكنها ساعدتني على الفصل ما بين الفترات.»

ويتعجب الدوخي أن الناحية الفنية وجودة القصة والعوامل الإنتاجية أكثر ما يشغله: قائلاً: «مجرد الطرح لا يلاحظها الجمهور مشاهد ساعدتني على الفصل ما بين الفترات.»

أكد لـ التنقراق الأوسط أنه يشعر بحنين دائم لوطنه

جمال سليمان: أحلم بامتلاك مسرح صغير ومزرعة طيور

القاهرة: التنقراق الأوسط



جمال سليمان في أحد أعماله

أكد الفنان السوري جمال سليمان أن الأعمال الدرامية السورية التي تم تقديمها قبل عام 2011 عادت لتحل صدارة اهتمام اللاجئيين السوريين في كل مكان بالعالم، حيث تعيدهم لأيام سوريا الجميلة التي عاشوها، مشيراً إلى أنه يحنى احتراماً لزملائه الفنانين الذين يكافحون لتحيي الدراما السورية قوية، وقال إن الأفلام التي قدمها سوريون خارج البلاد هي الأصق - رغم بساطتها - في تناول قضية بلاده، التي تعد قضية حرية وكرامة، وأضاف سليمان في حوار مع «الشرق الأوسط» أنه مغرم بتجسيد الشخصيات التاريخية، وكشف عن استعداداته لتصوير مسلسل يجسد من خلاله شخصية الملك الليبي محمد إدريس السنوسي، أول ملك لليبي بعد الاستقلال.

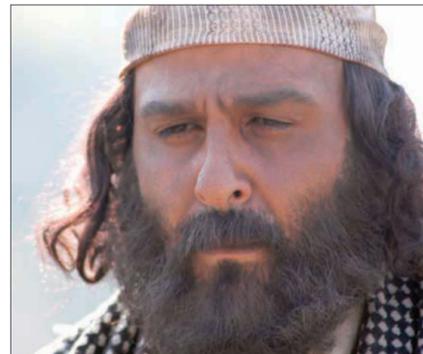
التاريخ يعيد نفسه

قدم سليمان عدداً كبيراً من الشخصيات التاريخية عبر أعماله الدرامية، على غرار «صلاح الدين الأيوبي» و«عبد الرحمن الداخل»،



...وفي عمل آخر له

مع المخرج رؤوف عبد العزيز، وتأليف خالد الدليل ويشرف على الكتابة محمد ناير للعرض خلال شهر رمضان المقبل، وعن معايير الاختيار لديه يؤكد: «لم تختلف طريقة اختياري منذ دخلت مهنة التمثيل حتى الآن، فمع كل عمل جديد أتساءل: ماذا سنقول للناس؟ وأجد نفسي مسؤولاً عما يقوله العمل، مثلي مثل المؤلف والمخرج، فانا لم أقدم عملاً يقول شيئاً مختلفاً عن قناعتي، قد عملت مسلسلات تنجح أكثر من غيرها، فحينما قدمت مسلسل (حدائق الشيطان) لم أكن أتخيل هذا النجاح، وحينما قدمت مسلسل سيقابل بهذا الإهمال ثم يشاهده الجمهور بعد ذلك ويتشفوا أنه عمل جيد، فتقبلت



الفنان السوري قدم عدداً كبيراً من الشخصيات التاريخية

الجمهور للعمل الفني لا يستطيع أحد التنبؤ به».

حنين واحترام

وعرّفتم الدراما السورية بأعمالها الاجتماعية والتاريخية المهمة، ويؤكد سليمان أن هذه عام 2012 لم أذهب إليها، ولم أغب عنها من قبل بهذا الشكل، أنا منتم بشكل كبير لبلدي، مهما سافرت ولكن لا مكان بخارجي إلا في سوريا، ولما كنت في كل دول العالم، أبحث عن ما يربطهم بالبلاد الحلو في سوريا مثل مسلسل (الفضول الأربعة) الذي تم تصويره في سوريا قبل الحرب والدمار، صاروا يشاهدون شوارعها التي تمثل حنيناً لديهم». وبشأن رؤيته عام: لكل إنسان وطن، ووطنه سوريا، ولا أعرف أحداً من عرب أو أجانب زار سوريا إلا ولديه حنين لكي يعود إليها.

السينما السورية

ويعد الفنان السوري الكبير مجدداً إلى السينما عبر فيلم «الكاهن» الذي يصوره حالياً من إخراج عثمان أبو لبن، وتأليف محمد ناير، مشيراً إلى أنه عرضت عليه أعمال سينمائية لم يجد فيها نفسه قائلاً: «كفناناً حينما أتجه للتلفزيون إلى السينما لا بد من وجود إضافة، فقد كنت محظوظاً لمشاركتي في عدد من الأعمال الكبيرة والمهمة مثل (التغريبة الفلسطينية، صقر قريش، خان الحرير)، وحينما أتجه إلى السينما لا بد من وجود عمل يشبه ما قدمته،



الفنان السوري قدم عدداً كبيراً من الشخصيات التاريخية

عن الشخصية، وبدد في تمثيلها والتعايش معها، وحين جسدت شخصية صلاح الدين الأيوبي ظلت أقرأ لمدة عام كل ما كتب عنه سواء معه أو ضده... السنوسي أيضاً هناك كتابات معه وأخرى ضده لا بد أن أقرأها، فانا استمتع بإعادة الشخصيات التاريخية واستمتع بفترة البحث عنها، وعلى سبيل المثال في مسلسل (صقر قريش) وجدت معنى أن يفقد الإنسان إحدى عينيه في سن متأخرة كما حدث مع عبد الرحمن الداخل، وانعكاس ذلك عليه ومشاعر الريبة والشك التي أحاطته وبالتالي قراراته كانت حاسمة جداً، وخلال بحثي في شخصية إدريس السنوسي وجدت قاطعاً بينه وبين صلاح الدين، في جزئية التصوف، كما كان لديها جانب من التسامح الذي يتناقض مع شخصية يؤدي شخصية الرئيس ووجدته بنسبة أكبر عند السنوسي، فالترجيبي الصوفية التي تلقاها جعلته يتراجع عن قيادة المعركة ويتركها لعمر المختار».



ماذا سنقول للناس؟ ويستعد سليمان أيضاً لتصوير مسلسل «الطاووس»

ويعود الفنان السوري الكبير مجدداً إلى السينما عبر فيلم «الكاهن» الذي يصوره حالياً من إخراج عثمان أبو لبن، وتأليف محمد ناير، مشيراً إلى أنه عرضت عليه أعمال سينمائية لم يجد فيها نفسه قائلاً: «كفناناً حينما أتجه للتلفزيون إلى السينما لا بد من وجود إضافة، فقد كنت محظوظاً لمشاركتي في عدد من الأعمال الكبيرة والمهمة مثل (التغريبة الفلسطينية، صقر قريش، خان الحرير)، وحينما أتجه إلى السينما لا بد من وجود عمل يشبه ما قدمته،

ويرى أن هناك فرقاً بين تقديم شخصية يعرفها الجمهور، وبين تقديم شخصية غير معروفة له، وأن الفصيل في ذلك هو التعبير عن روح الشخصية، وعن هذا العمل الجديد يقول: «المسلسل كتبه فاضل غفاش، وخرجه إلياس بكار، وسيجري تصويره في تونس، ويتناول فترة حكم الملك إدريس السنوسي التي شهدت صراعاً شعبياً للتحرير من الاستعمار الإيطالي، والعمل على الوضع الراهن في العالم العربي، فرغم التحرر الذي حققته الشعوب العربية، لكن لأنه يعيد نفسه، هذا ليس جيداً فنحن نعيشه منذ قرون، وكما يقول ماركس إن التاريخ يعيد نفسه بأشكال أخرى، بينما يقول هيجل إنه يعيد نفسه، تارة بشكل تراجمي، وتارة أخرى بشكل كوميدي، غير أنني أراه الآن صراعاً تراجمياً للغاية، فالوضع صعب جداً ومساوي في كل من سوريا وليبيا والعراق ولبنان، ولسنا متأكدين من الاحتمالات القادمة، وأصبح الخطر وجودياً بكل ما تحمله من معنى».

وعن استعداده لداء شخصية إدريس السنوسي وكيفية تعامله كمتقل مع الشخصيات التاريخية يؤكد سليمان: «أرى أن تجسيد الشخصيات التاريخية لا يعني تقليدها، بل تجسيد روحها، لأن الجمهور يدرك أن هذا ممثل يجسد الشخصية، فنحن نشاهد أنثوني هوبكنز يؤدي شخصية الرئيس الأميركي نيكسون أو الفنان بيكاسو، ولم يحاول تقليدهما، وكذلك ميريل ستريب حينما جسدت شخصية رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، اقتربت من روحها، فالمخيار في هذه الحالة هو أن ننفذ لروح الشخصية لنعرف كيف تفكر، وكيف تتخذ قراراتها، وهذا يبدأ بالكتابة، ثم يلتقطه الممثل والمخرج ليقدّمه بشكل مدروس، ومهما كان السيناريو رائعاً ومليئاً بالتفاصيل، ومهما كان

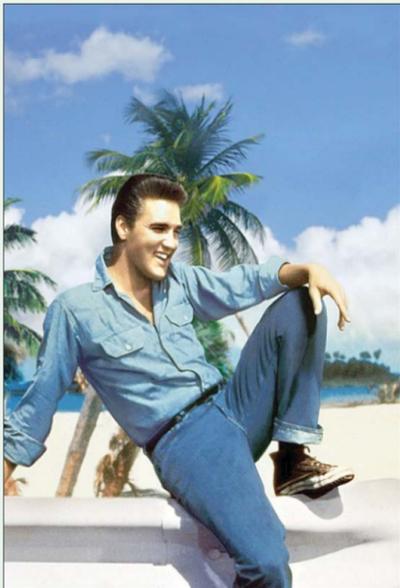
دقيقاً تاريخياً، يظل في النهاية كلاماً على ورق، لا بد أن يتحول إلى لحم ودم على يد الممثل الذي يجب أن يقوم بالبحث الكافي والوافي

معرض عن «الجينز»

الزي العمالي الأزرق العابر للأزمنة



قمماش أسطوري



ألفيس بريسلي بالجينز

مطلوب بشدة. سعت «مدينة العلوم» لاجتذاب الشباب من خلال هذا المعرض عن «الجينز» الذي اعتمده زياً موحداً بكامل رضاهم، ودون أن يجبرهم على ارتدائه أحد، لا ولي أمر ولا إدارة مدرسة. إنه قمماش يشكل سلطة في حد ذاته، ورغم أن السراويل المصنوعة منه تبدو متشابهة، فإن المصممين يجتهدون منذ قرنين من الزمان في ابتكار خطوط وقصات مبتكرة وجديدة. إنها سراويل مزينة حيناً، أو مصقفة، أو قصيرة، أو فلاة أرباع، تطوى من حافاتها أو تترك مرسله، أو ترتفع عند الخصر، أو ترتفع فوق المعدة، أو تهبط إلى محيط الخاصرة، محتشمة أو ذات شقوق وفوهات، تحافظ على الأزرع التقليدي، أو تملل لأنواع فاتحة «مغسولة» منه أو تهجره إلى صبغات خضراء ورمادية وسوداء وبيضاء ناعسة.

«الجينز» يخضع ويولي طائعا. ولعل هذه المواجعة بعد جيل، وحفاظه على سمعة شبابية لا تنصرم. إنه زي الأبناء مثلما هو زي الإحفاد والأجداد.



مارلين مونرو بالجينز في فيلم «اشتباك ليلي»

باريس، «الشرق الأوسط»

من البيت، وعبر الشاشة، يمكن للزوار مشاهدة معرض عن قمماش «الجينز» من تنظيم «مدينة العلوم» في باريس. ويستمر المعرض الذي يقام افتراضياً، نزولاً عند تعليمات الوقاية من «كورونا»، حتى أواخر الشهر المقبل. وهو يستعرض تاريخ ذلك القماش الأزرق الخشن الذي كان لباساً عملياً للعمال في القرن التاسع عشر قبل أن يصبح موضة لا يتخلى عنها الشباب في القرن العشرين. كما يتابع المعرض آخر تطورات «الجينز»، وتلوناته عبر العقود وحتى القرن الحالي، حيث التزم منتجوه بتصنيع نماذج طبيعية خالصة منه وتحترم البيئة.

«إنه القماش الأسطورة»، هذا ما يقوله دليل المعرض فقد ترك «الجينز» بصمات كبرى على خطوط الموضة واتجاهاتها. وهو قد زحف من خزائن ثياب الشبيبة ليصبح مناسباً للجنسين من كل الأعمار. كما تسلل إلى أزياء السهرة والمناسبات، وصارت تصنع منه المعاطف والحقائب، ونزل إلى الأذنية، وانتشر حتى في تليف الأرائك والكراسي.

وإذ يتابع الزائر الافتراضي المحطات المختلفة لهذا القماش من خلال صور قديمة وحديثة، لا بد أن تلفت انتباهه صورة بالأبيض والأسود للممثلة الأميركية مارلين مونرو، وهي ترتدي سروالاً من «الجينز» أثناء تصوير فيلم «اشتباك ليلي»، مع الممثل كيث أندس.

ليس جديداً أن تقويم المتاحف الكبرى والمؤسسات الفنية مواقع لها على الشبكة الإلكترونية. وهي مواقع كانت تتيح للراغبين من مختلف أنحاء العالم زيارة صالات تحتضن لوحات تاريخية واثارا شهيرة لا تكتسب رؤيتها في الواقع غير الافتراضي، أي إلا لمن استطاع إليها سبيلاً.

لكن الجديد هو أن كل المتاحف والمعارض صارت تخاطب جمهورها عن بعد، بسبب إغلاق حدود دول كثيرة وتوقف خطوط الطيران والتشدد في شروط التباعد، تجنباً للإصابة بفيروس «كوفيد - 19». وفيما يخص المؤسسات الثقافية

والمراقب الفنية في فرنسا، فإن رئيس الوزراء جان كاستيكس، كان واضحا في مؤتمره الصحافي في العاشر من الشهر الحالي، حين أعلن عن أن كل تلك المسارح ودور السينما وصالات الموسيقى ستبقى مغلقة حتى بدايات العام المقبل، في أفضل التقديرات. وبهذا فإن الذين لا يحذون الفرحة الإلكترونية على الأعمال الفنية، سيجدون أنفسهم مضطرين لهذا الحل، نظراً لساعات حظر التجول الليلي وللملل الذي يصيبهم ملازمة التنق.

تبدو «مدينة العلوم» الواقعة في «بورت دو لا فييت»، على حدود العاصمة الفرنسية، مكاناً غريباً لمعرض من هذا النوع يليق بأن يستضيفه متحف الموضة. لكن «الجينز» هو أيضاً قضية نجاح علمي وصناعي، كما نقول ميشيل انطوان مديرة المعرض، ولا بد أن هناك من يود أن يعرف أسرار هذه الصناعة والعقول التي تقف وراء تسويقها وانتشارها شرقاً وغرباً. إن الخامات الطبيعية نادرة والتقليد كثير، وقد تدخل العلم لتطوير الخيوط النابتية والأشجة وآلات الغزل والتفصيل والخياطة في مجال

قدم جمال سليمان عدداً كبيراً من المسرحيات الناجحة كمؤلف ومخرج بالمسرح القومي السوري، منها «عزيزي مارت»، و«قصة موت معلن»، والمسرحية الغنائية «أبو الطيب المتنبي» مع عاصي الرحباني، لكنه منذ سنوات لم يقدم عملاً مسرحياً، وقد عبر عن ذلك بالقول: «أفقد المسرح ليس كمتقل فقط بل كمخرج أيضاً، وأقصى طموحي الشخصي أن يكون لدي مسرح يتسع لمائتي شخص افتحه أمام الموهوبين، وخلال دراستي للمسرح في لندن كنت أتردد على مسرح صغير (المخدا فتر)، وهو مسرح بسيط جداً دون تكنولوجيا ولا ديكورات ضخمة، لكنه يرفع دائماً لافتة كامل العدد، وعندي حلم أن امتك مسرحاً مثله، وأن تكون لدي مزرعة صغيرة أربي بها بعض الطيور،

تقرير يؤكد ارتفاع عدد متعلميها... والشباب العربي يعدها هوية وطنية

اليونيسكو: اللغة العربية ركيزة من ركائز الحضارة الإنسانية



اليونسكو تحتفل في 18 ديسمبر من كل عام بيوم اللغة العربية (رويترز)

ديبي، «الشرق الأوسط»

قالت أودري أزولاي، المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، إن اللغة العربية واحدة من أكثر لغات العالم انتشاراً، وهي لسان ما يربو على 422 مليون نسمة. وأضافت أزولاي، أمس: «إن العربية ركيزة من ركائز الحضارة الإنسانية، وهي لغة الابتكار والاستكشاف في مجالات العلوم والطب والفلك والرياضيات والفلسفة والتاريخ على مر العصور. وقد كانت -وما تزال- جسراً للمعرفة عبر الزمان والمكان، وأسهمت عبر القرون -مع بقية ثقافات العالم- في تراكم إرث الإنسانية».

وأشارت في كلمتها، في تقرير حالة اللغة العربية ومستقبلها، إلى أن «تقرير (حالة اللغة العربية ومستقبلها) يبينها حاجتنا إلى جمع مزيد من البيانات حول الموضوعات المتعلقة باللغات، بما يكفل الحفاظ عليها وصونها واستمراريتها، ويعزز حضورها المهم، وهي مهمة تزداد إلحاحاً في عالمنا الرقمي الراهن، حيث يمكن لتطبيقات الذكاء الصناعي والتكنولوجيا الإسهام بدورها مع لغات العالم في نشر المعرفة ونقلها وإثرائها».

وأطلقت وزارة الثقافة والشباب الإماراتية، أمس، تقرير «حالة اللغة العربية ومستقبلها»، بصفته أول تقرير بحثي يربط ذلك اللغة العربية في عدة عدها، وذلك ضمن فعاليات اليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف الثامن عشر من ديسمبر (كانون الأول) من كل عام.

وقالت المديرية العامة لليونسكو: «إنني أرى اللغة العربية اليوم مثل بوابة عبور إلى تراث ثقافي غاية في الثراء والتنوع، وأجد فيها مقدرات هائلة نحو توطيد أواصر التعاون بين الشعوب، وتحقيق السلام فيما بينها».

وقالت المديرية العامة لليونسكو: «إنني أرى اللغة العربية اليوم مثل بوابة عبور إلى تراث ثقافي غاية في الثراء والتنوع، وأجد فيها مقدرات هائلة نحو توطيد أواصر التعاون بين الشعوب، وتحقيق السلام فيما بينها».

المنطقة والعالم في كل ما يخص اللغة العربية. وهذا التقرير سيكون اللبنة الأولى في إطار مشروع دائم لدراسة حالة اللغة العربية، والعمل على تعزيز حضورها واستخدامها بأشكالها المتنوعة».

وأشارت إلى أن المحاور العشرة للتقرير ركزت على أهم القضايا الأساسية التي تهم صانعي القرار العاملين في قطاع اللغة العربية، موضحة أن «هذا العمل هو جزء من التزام الإمارات بتهيئتها الثقافية وديورها، بصفتها مساهماً فاعلاً في الهوية الثقافية لمنطقتنا».

وحول أهم المخرجات والتوصيات، قالت الكعبي: «رصد التقرير إيماناً راسخاً لدى شرائح واسعة من الشباب ملحوظاً في أعاد تعلمي العربية من غير الناطقين بها في بلدان متعددة، مما يثبت أن تعلم العربية ممكن، وفي متناول كل من يمتلك الحافز للتعلم».

قالت المديرية العامة لليونسكو: «إنني أرى اللغة العربية اليوم مثل بوابة عبور إلى تراث ثقافي غاية في الثراء والتنوع، وأجد فيها مقدرات هائلة نحو توطيد أواصر التعاون بين الشعوب، وتحقيق السلام فيما بينها».

عن التوصيات والخطط المستقبلية للغة العربية، أشار التقرير إلى ضرورة رفع مستوى جودة المنتج العلمي العربي، وإنشاء مرصد للكتاب هدفه متابعة حركة النشر العربي، وإنشاء مركز أبحاث لتعليم اللغة العربية وتعلمها، وزيادة مستوى الاستثمار في المشاريع الخاصة باللغة العربية والتكنولوجيا.

هوية عميقة

ومن جانبه، قال الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، في كلمته بالتقرير: «خلطت اللغة العربية باهتمام كبير من خادم الحرمين الشريفين في جميع خطبه وخطاباته وكلماته وتوجيهاته، حيث يؤكد أن خدمة اللغة تشرّف وتكفّل الإنسان هذا المكان، ويوجه دائماً بالاهتمام بها، في تجسيد حريم لاهتمام السعودية وصلتها العميقة باللغة العربية».

وأضاف أن السعودية «أزّلتها منزلة كبرى في جميع أنظمتها ولوائحها، بدءاً من النظام الأساسي للحكم، مروراً بأنظمة القضاء والثقافة والتعليم والأعلام وغيرها، إلى أن تجلّت في رؤية (2030) التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. ولغة العربية مكانة كبرى في وجدان العرب والمسلمين، وذلك بالنظر إلى العامل التاريخي والثقافي

الانتماء لها

ومن جهتها، قالت الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، في كلمتها بالتقرير: «للغة أيضاً، ما غير أنها أم الكامن فينا من تشكل هذا العالم والوعي به. لسيرة الأشياء التي تصعد بداخلنا سيرة حياة نسئها (نحن)، واللغة هوية، هوية الوطن الذي إليه ننتمي، والثقافات التي نضع، والمعنى الذي هو مقصد تشكل اللغة لصناعة الطريق إليه... لذا، فاللغة حافظة الهوية، وحضنها الأول... إنها الكلمة الأولى التي نستيقظ عليها في هذا العالم، في هذه الجهة من الأوطان تحديداً، ولأجلها يتحسس القلب ويشعر».

نمو نشر مصنّات اللغة العربية

وأظهر التقرير نمو مصنّات النشر الرقمية باللغة العربية، حيث وصلت عدد الروايات المنشورة في إحدى المنصات إلى 2600 رواية، فيما وصل عدد المشاهدات لبعض الروايات إلى 10 ملايين مشاهدة، وتعد اللغة العربية من بين اللغات الأكثر استخداماً على شبكة الإنترنت، حيث وصل العدد التقريبي لمستخدمي العربية على الإنترنت إلى نحو 1.5 مليار مستخدم في شتى المجالات.

6 أفلام قصيرة في افتتاح الدورة الـ31 لأيام قرطاج السينمائية

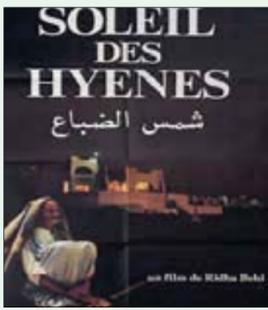
تونس، المنجي السعيداني

يعيش الشارع التونسي على وقع الدورة 31 من أيام قرطاج السينمائية، التي أصرت هيئة المهرجان على تنظيمها، رغم الظروف الصحية الاستثنائية التي تسود حالياً. وتتواصل الدورة من 18 إلى 23 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وتنتقل في 6 أفلام تحيي ذاكرة السينما التونسية والأفريقية، وهي المرة الأولى التي لا تقع فيها برمجة أحد الأفلام المهمة في افتتاح أحد أعرق المهرجانات العربية والأفريقية.

وفي هذا الشأن، أكد رضا الباهي المخرج التونسي والمدير العام لأيام قرطاج السينمائية، أن الدورة السينمائية الجديدة «دورة التحدي»، كما نعتها، واعتبر أن رفض الهيئة

المديرية لخيار احتجاب أسماء قرطاج بسبب الوباء هو «انتصار للسينما وثأر لنقافة الحياة»، على حد تعبيره.

وكشف الباهي عن انطلاق العروض السينمائية من خلال عرض ملصق فيلم «شمس الضباب» إنتاج 1976 مع جديدة 6 أفلام قصيرة



ملصق فيلم «شمس الضباب» إنتاج 1976 مع جديدة 6 أفلام قصيرة

من أفلام طويلة شهيرة بقيت خالدة في ذاكرة الأيام، وذلك بمبادرة من إدارة المهرجان وإنتاج المركز التونسي للسينما والصورة. وتتمثل قائمة هذه الأفلام في: «المصباح المظلم في بلاد الطرنين» لطارق الخالدي، «الوقت الذي يمر» لسنية الشامخي في اقتباس من «شمس الضباب» للفيلم التونسي الطويل الذي تم إنتاجه سنة 1976 وأخرجه رضا الباهي، و«على عتبات السيدة» لفوزي الشلي وهو مستوحى من فيلم «السيدة» للمخرج التونسي محمد الزين، و«ماندا» للتونسي هيفل بن يوسف وهو مستوحى من الفيلم الروائي الطويل «الحوالة» للمخرج السنغالي عصمان صميان، و«سواء 2» لحبيب المستيري، وهو مستوحى كذلك من فيلم «سواء» للمخرج السنغالي عصمان صميان، الذي نال شرف الفوز بأول تأنيث ذهبي لأيام قرطاج السينمائية في دورتها الأولى سنة 1966، و«السابع» لعلاء الدين بوطالب بصياغة محاكاة لفيلم «العريس» للمخرج التونسي فاضل الجعالي.

أفراح

احتفل الزميل ميرزا الخويلدي بعقد قران نجله المحامي هادي على الأنسة الدكتورة فاطمة عيسى الحمافي. «الشرق الأوسط» تبارك لهم.

سودوكو

			5						
			4		5				
			3		9		7		
			4		3				
1			4		9	7			
			9		7				
5			6		3	1			
			6		3	1			
2			5						

الحل السابق

8	6	3	1	9	4	7	2	5	
5	9	1	7	2	3	8	6	4	
2	7	4	5	6	8	1	9	3	
7	3	2	9	8	5	6	4	1	
4	5	8	6	7	1	2	3	9	
9	1	6	3	4	2	5	7	8	
1	2	9	8	3	6	4	5	7	
3	4	5	2	1	7	9	8	6	
6	8	7	4	5	9	3	1	2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- رواني بولندي
2- مطربة لبنانية - صوت الجندب
3- طرف - جزيرة النوبيسية «معموسة»
4- بحر «معموسة» - كفاج - حاجز مالي
5- من الألمان «معموسة» - للفني
6- علم مؤنث - هفوة «معموسة»
7- جمع خيمة - خاصني - وحدة قياس
8- شاعر إنجليزي - دولة تقع في منطقة كاليفورنيا «معموسة»
9- دنق الجرس - عاصمة عربية - قاعدة «العد «معموسة»
10- عار - ضد جنحة

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- ممثل سوري
2- مدينة عراقية - الشر اللبني
3- صينية - يفتق
4- للفني - متشابهات - لهو

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- ممثل سوري
2- مدينة عراقية - الشر اللبني
3- صينية - يفتق
4- للفني - متشابهات - لهو

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- ممثل سوري
2- مدينة عراقية - الشر اللبني
3- صينية - يفتق
4- للفني - متشابهات - لهو

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- ممثل سوري
2- مدينة عراقية - الشر اللبني
3- صينية - يفتق
4- للفني - متشابهات - لهو



هل يمكن تصوّر كرة القدم من دون ضربات الرأس؟



منتعل السديري مقتطفات السبت

الرئيس الأسبق (أوباما) ما غيره، يبدو أن (صواميله تحلحلت) وأثارت إعجابها المدمعة السابقة ونائبة الرئيس الأميركي حالياً (كامالا)، وقال عنها عندما شاهد صوريتها: إنها أجمل مدع عام حتى الآن، وغضبت هي في ذلك الوقت من مغازلتها المشووفة، فتلقت منه اعتذاراً، ولا استبعد أن زوجته هي التي أرغمته على ذلك الاعتذار.

ولا أدري هل ما زالت صواميله متحلحلة يا ترى حتى الآن، أم أنه ربط أبو جدما بإحكام؟!

قالت صحيفة (الديار) اللبنانية إن هنذ رفيق الحريري قررت بيع كل ثروتها التي ورثتها عن والدها رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري بملياري دولار لتسافر بعد زواجها (سابقها) إلى الولايات المتحدة، مؤكدة أنها لن تعود إلى وطنها لبنان مرة أخرى.

وأوضحت الصحيفة أنها باعت كل ثروتها من حصص وشركات ومبانٍ إلى بنك البحر المتوسط وبهاء الحريري، لافتة إلى أن إخوتها اقترحوا عليها استثمار أموالها معهم إلا أنها رفضت، مؤكدة أنها ناهية إلى أميركا بتذكرة ذهاب بدون عودة.

وأضافت الصحيفة أن قرار رحيلها عن لبنان وزواجها بسائقها جاء على عكس رغبة والدتها نازك - انتهى.

هذا حصل قبل نكسة لبنان الكبرى، التي لا يزال البلد يتخبط فيها من دون جدوى، ويبدو لي أن السيدة هند قرأت المستقبل جيداً، وأختارت القرار الصبح، ورغم أنه (لا ناقة لي ولا جمل) في هذا الموضوع، فإنني بكل روح رياضية أهني زوجها الذي عرف كيف يتقدم ويسيطر على قلبها، غير أن المحبة إذا تمكنت لا تفرق بين السائق والملياردير، ولا أمك إلا إن ادعو لهما قائلًا: بالرفاه والبئز إن شاء الله.

حصل سرير عتيق في بريطانيا على لقب أقدم سرير في العالم، والذي تعد أصوله إلى 400 عام، وذلك حسبما ذكرت صحيفة (mirror) الإلكترونية، ويوجد السرير العتيق في قلعة بيركلي في مدينة غلوسشاير البريطانية، وقد تعاقب عليه 15 جيلًا على التوالي من نفس العائلة الأرستقراطية منذ عام 1604.

وقرر مالك السرير (جورج بيركلي) البالغ من العمر 80 عاماً وزوجته أن يقدموا تلك القطعة العريقة إلى متحف أثري شهير هناك، ويحق لكل زائر يزور المتحف أن يتمدد على ذلك السرير العتيق لمدة 5 دقائق ويحاول أن يحلم، مقابل مبلغ معين.

ولو قدر لذلك السرير العتيق أن يتكلم، فماذا سوف يحكي عن مطارحات الغرام بين الأزواج الذين تعاقبوا عليه قبل أن ينخدما ويخلدوا للنوم؟!



الممثلة الصينية وانغ لويان حضرت حفلًا أقامته دار أزياء «الكساندر ماكوين» في شانغهاي أمس (غيتي)



سمير عطاالله العمة فيكتوريا وباسمين صبري

«الحياة الكاذبة عند الكبار» عنوان آخر رواية للإيطالية إيلينا فيرانتي، التي أصبحت تحت هذا الاسم المستعار، أشهر أدباء إيطاليا. وهي الرواية الثالثة التي أقرأها لها، وأكثر مما أحببت في أعمالها. تصور فالانتي في أعمالها حياة الناس في مدينة نابولي بأجيالها المختلفة، الأباء والأبناء، الشقاء والسعادة، الخيانات والحب وسائر الظواهر الاجتماعية.

أمضى نجيب محفوظ معظم حياته موظفًا في وزارة الأوقاف، يرفض مغادرتها حتى بعد بلوغ الشهرة، لأنه كان يعثر في أوراق الوزارة على حكايات الناس وقصصهم ويحولهم بدوره إلى «أبطال». وطالما كانت الرواية أقل درامية من حقائق الحياة، حتى لو كان كاتبها نجيب محفوظ. طبعًا معظم كتاب العالم لجأوا إلى الطريقة نفسها، قبل محفوظ وبعده.

في أحيان كثيرة أتابع الأخبار الفضائية في صحف مصر، استمرراً في البحث عن أبطال وبطلات صاحب «ثروة على النيل». هذه المرة عثرت في إحدى محاكم القاهرة على بطله من بطلات إيلينا فيرانتي، في كتابها الأخير، في الرواية الإيطالية، البطله هي العمة فيكتوريا. سيدة محرومة الجمال، انعكس الأمر على سلوكها بين الناس وضمن العائلة.

ذات يوم يتناهي إلى المؤلقة (صاحبة السرور) صوت شجار بين والدها ووالدتها. وفي ذروة الغضب يقول الأب لزوجته «ابنتك بشعة مثل عمتها فيكتوريا». في محكمة القاهرة تطلب الزوجة ثمرين الخلع من زوجها لأنه لا يكف عن اتهامها بالبشاعة، وهو لم يعد يقربها منذ فترة طويلة. وبلغ به الأمر أن جاءها ذات يوم ومعه كمية من المال، رماها في وجهها قائلاً: خذي الفلوس دي، وروحي طبيب تجميل يخليكي تبقى زي ياسمين صبري. ولكن ابن للصابرات ياسمين صبري أخرى. وفي كل مرة كان الزوج يطالبها بياسمين صبري، تشعر بالإهانة فوق النذل. وكان يرفض أن يطلقها بسبب روابط القرى بين العائلتين. ولما لم تعد الحياة تطاق مع هذا السفبه، حملت نفسها وطفلهما البالغ عامين، وذهبت إلى المحكمة تطلب منها أن تخلع عنها زوجها، وتخلع عنه، إذا كان القانون يسمح بذلك. التشابه غريب في الحياة، في حارات نابولي، وحارات بيروت، وحارات القاهرة. إننا لا نعرف أي حياة تدور خلف الجدران. والد في إيطاليا يقول لزوجته إن ابنتها بشعة مثل عمتها فيكتوريا (شقيقتة)، وزوج في مصر يطالب زوجته كل يوم بأن تصح في جمال ياسمين صبري. ومن جانبنا في هذه الزاوية نقول للاثنتين: «خلعة تخلع حنككما خلعاً».



السمكة «جلكي» (هيئة خدمة الأسماك والحياة البرية الأمريكية)

السمكة «خالية الفك» تبشر بعلاجات محتملة للسرطان

بفرض كل ذلك لنخبرك عن الكائنات الحية التي يمكنك الذهاب إليها وإجراء دراسات عليها، المعرفة أشياء عن جينات السرطان هذه، حتى نتمكن من إنتاج أدوية لعلاج السرطان لدى البشر»، مضيفاً: «بينما طوّرت حيوانات المختبر التقليدية اختلافات كافية مع البشر في عدد من الجينات المسببة للسرطان، كانت السمكة (جلكي) هي أقرب أقرباء البشر، حيث تكون التفاعلات بين هذه الجينات لديها هي نفسها في البشر».

حول كيفية تسببها في السرطان لدى البشر. وقال جيفري تاوونسن، أستاذ الإحصاء الحيوي، الباحث المشارك بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة «ييل» بالتزامن مع نشرها: «إذا أجريت تجربة على كائن حي، لا تكون فيه العلاقة بين جينات السرطان، هي نفس العلاقة كما هي عند البشر، فستحصل على إجابات لا علاقة لها بكيفية علاج السرطان لدى البشر، وما فعلناه هو أننا قمنا

بإيجاد علاجات محتملة لبعض أنواع السرطان، مثل سرطان الغدد الليمفاوية». ودرس الباحثون خلال الدراسة مجموعة من الجينات المحددة التي تلعب دوراً كبيراً في مجموعة متنوعة من السرطانات، بما في ذلك الورم الأرومي العصبي، وسرطان الرئة ذو الخلايا غير الصغيرة، وسرطان الغدد الليمفاوية الكشمي، ومن خلال معرفة كيفية عمل هذه الجينات معاً في الأنواع الأخرى، يمكنهم عمل تخمينات

ووجد الباحثون في دراسة نُشرت أول من أمس، في دورية «بيولوجيا الجينوم والتطور»، أن هذه السمكة تشترك مع البشر في الجينات المسببة لبعض أنواع التوصل إليها من خلال تتبع تطور عدد محدد من الجينات المسببة للسرطان في مجموعة متنوعة من الأنواع بدقة، وكانت السمكة (جلكي) هي الأفضل، بما سيساعد علماء الأحياء الجزيئية وغيرهم في أثناء عملهم، على

تعد الفئران وذباب الفاكهة والكلاب، كائنات شائعة في المختبرات في جميع أنحاء العالم، وهي ذات قيمة للباحثين لقربها الجيني من البشر؛ لكن دراسة جديدة لجامعة «ييل» الأميركية، أدرجت كائناً جديداً غير متوقع، ربما يكون أكثر فائدة في التوصل إلى علاجات محتملة للسرطان، وهو السمكة (جلكي) «الخالية من الفك».

زهرة أوركيذ «قبيحة» ضمن السلالات الجديدة في 2020

لندن: «الشرق الأوسط» مليمترا صغيرة نسبياً بنية اللون وقبيحة نوعاً ما». وتعتد الزهرة على الفطريات للتغذية وليس لها أوراق أو أي أنسجة أخرى للمتمثيل الضوئي، ورغم أنها مصنفة كسلالة مهددة بالانقراض فإنها تحظى ببعض الحماية نظراً لوجودها في حديقة عامة. وتشمل الاكتشافات التي حصلت على تسمية رسمية هذا العام ست سلالات جديدة من فطر عش الغراب اكتشفت في المملكة المتحدة وشجيرات غير مالوفة عثر عليها في جنوب ناميبيا في 2010. ورحب مارتن تشيك، كبير الباحثين في كيو بأحدث الاكتشافات وقال «بعضها يدر دخلاً مهما للمجتمعات المحلية فيما قد يمكن تطوير بعضها مستقبلاً إلى غذاء أو دواء».



وزعت حديقة حيوان في سلوفاكيا هدايا مغلقة على الحيوانات تضم مأكولات أثيرة لهم وفي الصورة لبؤة تعلق فمها بعد فتح هديتها (د.ب.أ)

«يونيسكو» تدرج حمامات الساونا في قائمة التراث غير المادي

لندن: «الشرق الأوسط» وعلى مر السنين، تحولت الساونا إلى أداة دبلوماسية استخدمها الزعماء السياسيون مع نظرائهم، فخلال الحرب الباردة كان الرئيس أوهرو كوكون يتفاوض مع الدبلوماسيين السوفيات في هذه الحمامات. وفي العام 2005، دخل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الساونا برفقة زوج الرئيسة الفنلندية تاريا هالونن. وفي الشتاء، تلي حمام البخار هذا غطسة في المياه الجمدة لأحد أنهر البلد المقدر عددها بنحو 180 ألفاً، وهي عادة تحسن الصحة والرفاه العقلي بحسب ممارستها. وأظهرت دراسات عدة في فنلندا أن الاستخدام المنتظم للساونا قد يخفف خطر الإصابة بجلطة الدماغية، غير أن الأطباء يوصون الأشخاص الذين يعانون من مشاكل قلبية بعدم التعرض لدرجات الحرارة العالية في حمامات البخار. إلى 85 درجة مئوية.



وزعت أميرة موناكو شارلين الهدايا على الأطفال في قصر الإمارة يوم الأربعاء (أ.ف.ب)

أميرة موناكو تدهش مواطنيها بتسريحها الجديدة

بأمير موناكو ألبرت الثاني في صيف 2011 وورّقت منه بتوأم: جاك وغابرييلا. تركزت الكاميرات في الحفل على التسريحة الجريئة للأميرة التي اشتهرت بهدونها والتزامها النمط التقليدي في المظهر. وسرعان ما خطفت صورتها الجديدة الاهتمام من زوجها الأمير، وحتى من طفليها اللذين كانا بصحبتهما. ورغم الأبناء التي كانت قد تردت في الصيف الماضي عن إصابة أمير موناكو بعدوى «كورونا»، فإنه ظهر بكامل لياقته بعد أن شفي من الأعراض والتزم شروط العزل. قبل حفل توزيع الهدايا، حضر الزوجان وطفلهما افتتاح باخرة جديدة للشرطة البحرية في موناكو. وحملت اسمها.

باريس: «الشرق الأوسط» بشعر حليق من الجانب، حضرت أميرة موناكو الحفل السنوي لتوزيع هدايا أعياد الميلاد على أطفال الإمارة. جرى الحفل في قصر الإمارة بحضور الأسرة الحاكمة. وكانت شارلين وتسنوك، وهي بطلة أولمبية للسباحة، من جنوب أفريقيا، قد اقترنت



ثقافة الساونا هي جزء لا يتجزأ من حياة الفنلنديين (أ.ف.ب)